

الجمهورية الإسلامية الموريتانية  
شرف - إحاء - عدل



وزارة التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي  
المعهد التربوي الوطني

المعهد

# كتاب اللغة العربية للسنة الأولى الإعدادية

وطني

المعهد التكنولوجي الوطني

## تقديم

زملائي المربين،  
أبناءئي التلاميذ،

في إطار الجهود الرامية إلى تحسين النظام التربوي الوطني، ومواكبة لمراجعة برامج التعليم الثانوي التي جرت سنة 2020 وللمستجدات الوطنية والعالمية، يسعى المعهد التربوي الوطني إلى تجسيد هذا التوجه عن طريق تأليف الكتاب المدرسي، وإعادة نشره في صورة تخوله تبوأ مكانته المتميزة في تطوير الممارسات التعليمية وتحسينها.

وفي هذا السياق، يسرنا أن نقدم لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي كتاب اللغة العربية، آمليين أن يجد فيها الأساتذة والتلاميذ خير مساعد لهم في الرفع من مستوى بناء التعلم لدى التلاميذ، والممارسات البيداغوجية لدى الأساتذة. وإننا نعلق الأمل الكبير على السادة الأساتذة في تقديم كافة الملاحظات التي من شأنها أن تزيد من جودة الطبعة القادمة.

ولا يسعنا هنا، إلا أن نقدم جزيل الشكر وكامل الامتنان للفريق التربوي الذي تولى تأليف وتدقيق وتصميم هذا الكتاب، والمكون من السادة:

### المؤلفون:

امحمد بن سيدي البكاي  
القطب بن ازخيمي  
منير بن إخليه  
مستشار تربوي بالمعهد التربوي الوطني.  
مستشار/رئيس قسم المواد الأدبية بالمعهد التربوي الوطني.  
مفتش تعليم ثانوي.

### المدققون:

د/ سيدي محمد سيدنا  
محمد المختار اندكسعد آكاه  
رئيس قسم النشر بالمعهد التربوي الوطني.  
أستاذ بالمعهد التربوي الوطني.

### تصميم وإخراج:

شيخ أمي سيد أحمد الجيد  
مصممة بالمعهد التربوي الوطني.

والله ولي التوفيق

المدير العام  
الشيخ ولد أحمدو

المعهد التكنولوجي الوطني

## المقدمة

- زملاءنا المدرسين.

- أبناءنا التلاميذ.

نتشرف بأن نقدم إليكم كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من الإعدادية في طبعته الثانية والذي أُلّف وفق البرنامج الجديد المقرر من طرف وزارة التهذيب الوطني وإصلاح قطاع التعليم خلال العام الدراسي 2020-2021 المعد ضمن مقاربة شمولية تتوخى الدقة والحيطة وسعياً منا في تحقيق الأهداف وبلوغ الغايات فقد بذلنا قصارى جهودنا في تحقيق ذلك.

وقد ضم هذا الكتاب بين دفتيه دروساً مكثفة تناولت جوانب اللغة العربية من نصوص ونحو وصرف وتعبير وإملاء، رابطين بينها، فكان كل نص يتبعه درس من القواعد على أن تكون أمثله منه ما أمكن.

وقد اعتمدنا منهجية محددة في معالجة النصوص وأخرى في معالجة درس القواعد وذلك كالتالي:

1- منهجية النص:

أولا النص:

ثانياً تنمية الرصيد اللغوي: وفيه نشرح المفردات الصعبة.

- ثالثاً تنمية الرصيد المعرفي: وفيه نعرّف بصاحب النص (الكاتب، الشاعر) أو الأعلام الذين وردت أسماءهم فيه، وذلك لتوسيع مدارك التلاميذ.

- رابعاً الملاحظة والفهم.

- خامساً الرصد والتحليل: وفي هذا وسابقه نقوم بتكثيف الأسئلة

للإحاطة بخفايا النص.

- سادساً التركيب والإنتاج: وفيه نحاول استنتاج خلاصة عامة عن مضمون النص بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

- سابعاً أنشطة وتطبيقات: وفيه نقوم بتزويد التلاميذ ببعض التمارين

المتعلقة بالدروس السابقة.

2- منهجية درس القواعد:

- أولاً الأمثلة:

- ثانياً الملاحظة والاكتشاف: وفيه نناقش الأمثلة بغية فهم شامل للموضوع.

- الاستنتاج: وهو بمثابة قاعدة عامة أو خلاصة توصلنا إليها من خلال نقاش مستفيض للأمثلة.

وفي الوقت الذي نشر فيه على إنهاء هذا العمل لا يسعنا إلا أن نتوجه إلى

زملائنا الأساتذة طالبين منهم أن يوافقونا بملاحظاتهم واقتراحاتهم حوله بغية أخذها بعين الاعتبار في الطبقات اللاحقة.

المؤلفون.

المعهد التكنولوجي الوطني

## بر الوالدين

## أولاً النص

﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝٢٣ وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ اِرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا ۝٢٤ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَادِقِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ۝٢٥ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ۝٢٦ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝٢٧ ﴾

## ثانياً تنمية الرصيد اللغوي

- ◀ قضى: عهد وأمر.
- ◀ إحساناً: برا.
- ◀ أفٌّ: كلمة تدل على التضجر.
- ◀ لا تنهزهما: لا تغلظ لهما القول.
- ◀ قولاً كريماً: حسناً لينا.
- ◀ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ: ترفق بهما وكن لينا في تعاملك معهما.
- ◀ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ: أي من البر للوالدين عند كبرهما.
- ◀ صالحين: محتسبين.
- ◀ الأوابين: المتراجعين عن الذنوب.
- ◀ آتٍ: أعط.
- ◀ حقه: أي صلته.
- ◀ ابن السبيل: الضيف.

- ◀ التبذير: الإنفاق في غير حق.
- ◀ إخوان الشياطين: أي في المعصية.

### ثالثا | الملاحظة والفهم

- ❁ لا حظ أن النص من القرآن الكريم، وأنه كتب وفق الرسم القرآني الذي يختلف في بعض الحالات عن الإملاء العادي.
- ◀ حاول أن تحدد الكلمات التي كتبت بطريقة مختلفة عن ضوابط الإملاء العادي.
- ◀ حدد عدد الآيات التي يتكون منها النص.

### رابعا | الرصد والتحليل

- ❁ 1 - ورد في الآيات أمر بشيئين، ونهي عن شيئين. ما الشيئان اللذان ورد الأمر بهما، وما الشيئان اللذان ورد النهي عنهما؟
- ❁ 2 - ما الصفة الجامعة بين ما تضمنته الآيات من أمر ونهي؟
- ❁ 3 - بيّن أهم مظاهر بر الوالدين الواردة في الآيات.
- ❁ 4 - كيف يكون البر بالأقربين؟
- ❁ 5 - ما علاقة عدم التبذير بالبر؟

### خامسا | التركيب والإنتاج

ورد في هذه الآيات أمر ببر الوالدين وبإعطاء حقوق ذوي القربى، كما ورد فيها النهي عن الشرك بالله، وورد فيها ذم التبذير، والنهي عنه، كل ذلك داخل في صفة البر والرفق؛ ذلك أن بر الوالدين يتمحور حول الرفق بهما وعدم إيذائهما، وقد جاء الأمر ببر الوالدين مجملا في قوله تعالى: «وبالوالدين إحسانا» ثم تمّ تفصيل هذا الأمر بالنهي عن التضجر منهما، وإغلاظ القول لهما، وبالحثّ على إكرام خطابهما واللين في التعامل معهما، والدعاء لهما واستحضار ما تقدم من رفقهما بالشخص في



صغره ليكون ذلك دافعا إلى رد الجميل لهما، كما أن صلة الأقارب والقيام بحقوقهم برلهم ورفق بهم، ولا يخفى أن الشرك والتبذير ضاران بنفس الشخص وبماله، لذلك فإن الامتناع عنهما بر بالنفس ورفق بها؛ لما فيه من الإحجام عن العمل الذي يضرها.

## سادسا | أنشطة و تطبيقات

- 1 - استخرج من النص ثلاث جمل تدل على الأمر وثلاث جمل تدل على النهي.
- 2 - أعط مرادفات للكلمات التالية: قضى - يبلغ - الرحمة.
- 3 - أعط أضداد الكلمات التالية: إحسان - الكبر - اخفض.

## علامات الترقيم

### أولا الأمثلة

❁ قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ... ﴾

❁ قال المدرّس لطلّابه: أين زميلكم يحيى؟ فردّ الطلّابُ قائلين: لقد حضر لكنه اشتكى الحمى، فغادر إلى منزله، وهو يردد: واعظاماه! وأرأساه! فما كان من المدرّس إلا أن دعا له بالشفاء.

### ثانياً الملاحظة والاكتشاف

- ◀ هل تلاحظ أن علامة الترقيم الأولى في المثال الأول هي النقطتان (:)?
- ◀ علام دلت هذه العلامة؟ ستلاحظ أنها جاءت بعد القول لتدل على أن ما بعدها هو نص القول.
- ◀ هل لاحظت أن نص القول في المثال جاء بين علامتي التنصيص « »؟
- ◀ هل لاحظت أن بقية الآية حذفت، وعوّض عن المحذوف بنقاط؟
- ◀ هل لاحظت في المثال الثاني أن سؤال المدرس عن يحيى جاءت بعده هذه العلامة (?) لتدل على أنه استفهام؟
- ◀ هل لاحظت أن إخبار التلاميذ عن زميلهم جاء في عدة جمل تم الفصل بينها بعلامة الفاصلة (،)؟
- ◀ هل لاحظت أن عبارة التوجع التي أطلقها يحيى ختمت بالعلامة (!) التي تسمى علامة التعجب؟
- ◀ ماذا تعرف من علامات الترقيم الأخرى؟

علامات الترقيم: هي علامات توضع في النص المكتوب؛ لتمييز بعضه عن بعض بغية فهمه، وقراءته قراءة دالة، وهي كالتالي:

1 - النقطة: وتدل على وقف تام، وتوضع في نهاية الجملة، مثل: القرآن كلام الله.

2 - الفاصلة (،) ويقف عندها القارئ وقفا خفيفا، وتكتب في الأماكن التالية:

أ - بين الجمل التي تدور حول معنى واحد كقوله - صلى الله عليه وسلم -

«آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان». متفق عليه.

ب - بين الشيء وأقسامه بدلا من واو العطف، مثل: أقسام الكلام: اسم، فعل، حرف.

3 - الفاصلة المنقوطة (؛): وتدل على وقف متوسط في الكلام، وتوضع بين جملتين تكون الثانية منهما سببا في الأولى، كقول عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «تعلموا اللغة العربية؛ فإنها تثبت العقل وتزيد في المروءة».

4 - نقطتا التفسير (:): وتوضعان بعد القول، وما في معناه كقوله تعالى: «واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله». الآية 281 البقرة.

5 - علامة الاستفهام (?): وتوضع بعد الجملة الاستفهامية، سواء كانت أداة الاستفهام مذكورة في الجملة أو محذوفة، مثل قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في صحيح مسلم: «أتدرون ما الغيبة؟ ذكرك أخاك بما يكره».

6 - علامة التعجب (!): وتوضع في نهاية الجملة التي تدل على التعجب أو الفرح أو الحزن أو التوجع، مثل: ما أجمل هذا المسجد! ما شاء الله! الحمد لله نجحت! وأمامه! وأرأساه!.

7 - علامة الإنكار والتعجب معا (!؟) مثل: أتنكر فضل والديك!؟

8 - نقاط الحذف أو الاسترسال (...): وتوضع في الكلام للدلالة على حذف

ما يستغنى عنه كقوله - صلى الله عليه وسلم - «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف...» رواه مسلم.

9 - القوسان ( ) : وتوضع بينهما:

أ - لفظ مفسر للفظ قبله مثل: من جد ( اجتهد ) وجد.

ب - ألفاظ الاحتراس مثل: الجنان (بالكسر) جمع جِنَّة والجنان (بالفتح) القلب.

ج - العبارات التي يراد لفت النظر إليها، نحو: الاسم المرفوع الذي يأتي بعد الفعل التام يسمى (فاعلا).

10 - علامتا التنصيص (« ») ويوضع بينهما كل كلام ينقل بنصه، نحو:

عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «بني الإسلام على خمس: شهادة ألا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان» متفق عليه.

11 - الشرطتان أو العارضتان (- -) : وتوضع بينهما الجملة المعترضة لتدل على إمكانية حذفها من غير تأثير على المعنى، مثل: السيدا - وقانا الله - مرض فتاك، كان علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فقيها زاهدا.

## رابعا | أنشطة و تطبيقات

1 - عيّن علامات الترقيم في ما يلي:

أ - دخل أحمد على أخيه - وهو مريض - فإذا هو يردد: «وارأساه!».

ب - هل درست الشعر العربي؟ كيف وجدته؟

ج - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يتبع الميت ثلاثة: (أهله وماله وعمله...)

2 - أدخل علامات الترقيم على العبارات التالية:

◀ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله متفق عليه.

◀ تلوت القرآن وأبي يسمعي فرد علي قائلا ما شاء الله ما أحسن تلاوتك

◀ كابل بضم الباء عاصمة أفغانستان.

3 - ركب جملا تتضمن العلامات التالية:

◀ جملة في آخرها علامة استفهام.

◀ جملة فيها النقطتان وعلامة التنصيص.

◀ جملة في آخرها علامة التعجب.

◀ جملة في آخرها علامة الحذف.

المعهد  
التربوي  
الوطني

## مهارة تقديم شخص

أولا

أنشطة الاكتساب

1. الملاحظة:

لاحظ الفقرة التالية التي يقدم فيها تلميذ صديقه، وحاول أن تكتشف العناصر التي تكون منها التقديم:

«أدعوكم للتعرف على أفضل أصدقائي: اسمه عمر بن عبد الله، وهو في نفس سني؛ يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاما، ويسكن في نفس المقاطعة التي أسكن فيها وفي نفس الحي، وقد درس معي كل سنوات المرحلة الابتدائية في نفس المدرسة، وهو الآن معي في نفس القسم الأول الإعدادي.

طوله يقارب طولي، وهو مؤدب ويحترم الآخرين. يحب المطالعة وكرة القدم التي يبرع في لعبها، كما أن خطه جميل.»

2. الاكتشاف

- ◀ هل اكتشفت أن الفقرة تقديم لشخص؟
- ◀ ما الذي يستفيدة السامع أو القارئ من هذا التقديم عموما؟
- ◀ هل اكتشفت أن التلميذ بدأ بذكر اسم صديقه؟
- ◀ ما الذي ذكره بعد الاسم؟
- ◀ ثم ماذا؟

3. الاستنتاج:

نستنتج أن تقديم الشخص يهدف إلى التعريف به، وأنه يقوم على عناصر أهمها:

- ذكر اسمه.

◀ تحديد عمره.

◀ تحديد مكان إقامته.

◀ مستواه الدراسي أو العلمي.

◀ حجمه وقامته.

◀ أخلاقه ومزاجه.

◀ اهتماماته ومواهبه.

## أنشطة التطبيق

### ثانيا

1. قدم أحد زملائك، مكتفيا بثلاثة من عناصر تقديم الشخص التي تعرفت عليها.

2. لاحظ الفقرة التالية واكتشف أهم عناصر تقديم الشخص التي غابت عنها: «أختي الصغرى اسمها ليلي، وهي تبلغ نصف طولي، تبكي لأتفه الأسباب وتحب الحلوى ومشاهدة التلفاز».

## أنشطة الإنتاج

### ثالثا

1. قدم نفسك لزملائك تقديمًا كاملاً.

2. اسأل زميلك عن المعلومات التي لا تعرفها عنه ثم قدمه تقديمًا كاملاً.

## خطبه حجة الوداع

## أولاً النص

روى البخاري عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال: «أيها الناس ... إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم أضع من دمائنا، دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل، وربا الجاهلية موضوعة، وأول رباً أضع من ربانا: رباً العباس بن عبد المطلب فإنه موضوعة كله، فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن ألا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه فإن فعلن فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده - إن اعتصمتم به - كتاب الله. وأنتم تُسألون عني، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت، وأدّيت، ونصحت، فقال - بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: «اللهم فاشهد، اللهم فاشهد، اللهم فاشهد».

## ثانياً تنمية الرصيد اللغوي

◀ الخُطبة: بضم الخاء: الكلام يلقي على الناس، والخِطبة: بكسر الخاء طلب المرأة للزواج، والخَطب: بفتح الخاء، الأمر العظيم، المكروه.



◀ موضوع: متروك .

◀ ابن ربيعة: طفل من بني عبد المطلب كان عند مرضعة من بني سعد فوقع شجارين بني سعد وقبيلة هذيل مات الطفل بسببه.

◀ غير مبرح: خفيف.

◀ رزقهن: يقصد به المأكل والمشرب.

◀ والكسوة: ما يكتسى به أي يلبس.

◀ بالمعروف: أي المتعارف عليه في الزمان والمكان.

### ثالثا | تنمية الرصيد المعرفي

صاحب الخطبة: هو محمد - صلى الله عليه وسلم - بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر... فهو صفوة الخلق ولد عام الفيل أي حوالي 571م. أرسله الله بشيرا ونذيرا لكافة الناس، وهو النبي الخاتم وكتابه القرآن، وهو آخر كتاب ينزل به ملك الوحي .

### رابعا | الملاحظة والفهم

ما نوع هذا النص؟ ما الفرق بين أسلوب الخطبة وأسلوب الرسالة؟ وهل يعتمد هذا النوع من النصوص على الكتابة أم السماع؟

### خامسا | الرصد والتحليل

◀ حمّل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المسلمين أمانة تأمين الناس على أنفسهم وأموالهم، استخرج ما يدل على ذلك من النص.

◀ سعى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الخطبة إلى القضاء على الضغائن والأحقاد، أين ترى ذلك في النص؟

◀ كانت المرأة في الجاهلية توأد وتحرم الميراث، وليس لها حق في اختيار زوجها، وفي هذه الخطبة أراد الرسول الكريم تقرير مصيرها بإثبات حقوقها، وتبيين ما عليها من واجبات، فما الفقرة الدالة على ذلك؟

◀ في الخطبة بيان الدستور الصحيح الخالد الذي يجب على المسلمين التمسك به، فما هو ذلك الدستور حسب فهمك للنص؟

## سادسا | التركيب والإنتاج

جاءت خطبة حجة الوداع بكليات لا غنى للمسلمين عنها، وفي هذا المقطع أقر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عدة مبادئ عادلة ينص عليها الدستور الإسلامي هي:

❁ - تحميل الناس الأمانة على أنفسهم وأموالهم بقوله: « إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام... » وشبه تلك الحرمة بحرمة ثابته في أذهان الناس، وهي حرمة يوم الحج الأكبر وشهر رمضان وحرمة مكة، وقد بدأ بالأمن باعتباره الأساس الضروري لحياة الأمة.

❁ 2 - القضاء على أسباب الضغائن والأحقاد وتجاوز ما كان منها في الجاهلية مما يثير الخصومات، وطبق ذلك على اثنين من أقربائه هما: عمه العباس وابن عمه ابن ربيعة بن الحارث.

❁ 3 - إقرار حقوق النساء وتبيين ما لهن، وما عليهن.

❁ 4 - بيان الدستور الصحيح الخالد الذي يجب على المسلمين التمسك بأحكامه؛ لأن كتاب الله هو الهادي الذي لا يضل من اهتدى به والعدل الذي لا يظلم من قضى به، وهو الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

## سابعا | أنشطة وتطبيقات

◀ ماذا تعرف من حق الرجال على النساء؟ وماذا تعرف من حقوق النساء على الرجال؟

◀ ابحث في المصحف عن آيات قرآنية تبين حق الرجل على المرأة والمرأة على الرجل؟

◀ ما دستور المسلمين الجامع؟ وهل أنت مع تفعيل الحكم به، ولماذا؟

◀ وماذا تقول لمن يرغب في تعطيل الحكم بهذا الدستور؟

المعهد  
التربوي  
الوطني

## الفعل الصحيح والمعتل ( أقسام الصحيح )

### أولاً الأمثلة

خطب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الناس في حجة الوداع وحثهم على التمسك بعري الدين الخاتم، كما أمرهم بالبعد عما كان عليه أهل الجاهلية، وسألهم عن قولهم فيه إن هم سئلوا؟ وقرأ عليهم آخراية نزلت من القرآن الكريم وقد أثرت هذه الخطبة تأثيرا قويا في قلوب الناس، فوجل المذنبون وخارت قوى العصاة وسمت نفوس الأتقياء.

### ثانياً الملاحظة والاكتشاف

◀ إذا عدنا إلى النص السابق وانتبهنا إلى الكلمات التي تحتها خط سنجد: (خطب، حث، أمر، سأل، قرأ) لاحظ معي أن هذه الأفعال خلت من ثلاثة حروف يطلق عليها في الاصطلاح حروف العلة وهي: (الواو والألف، والياء) ولخلو هذه الأفعال من حروف العلة سميت أفعالا صحيحة.

◀ وإذا دققنا النظر وجدنا في النص ثلاثة أفعال هي: (وجل، خار، سما) لاحظ معي أن هذه الأفعال اشتملت على حروف علة في: أولها أو وسطها أو آخرها، لذلك سميت أفعالا معتلة.

وإذا أعدنا النظر مرة أخرى في المجموعة الأولى (الأفعال الصحيحة) وجدنا أن هذه الأفعال - رغم خلوها من حروف العلة - يختلف بعضها عن بعض اختلافا بينا؛ فالأفعال: (خطب سمع كتب) إضافة إلى خلوها من حروف العلة، خلت كذلك من الهمزة والتضعيف ولذا نسمي هذا النوع من الأفعال ب: الصحيح السالم.

◀ وإذا عدنا إلى الأفعال التي من نوع: حث، مد، عقق، نلاحظ أن حرفها الثالث (لامها) أدغم في الثاني (عينها) فأصل: حث: حثت، ومد: مددت، وعقق: عقق، وهذه الظاهرة يطلق عليها التضعيف. وعليه يسمى هذا النوع من الأفعال: الصحيح المضعف.

◀ وإذا عدنا إلى الأفعال الواردة في النص: (أمر، سأل، قرأ) وجدنا أنها أفعال صحيحة لخلوها من حروف العلة، ولكنها تختلف عن الفعلين السابقين بوجود همزة في أولها أو وسطها أو آخرها، ومن ثم أطلق عليها: الصحيح المهموز.

## ثالثا | الاستنتاج

❁ - الفعل الصحيح هو: الذي خلت حروفه الأصلية من حروف العلة (الواو، والألف، والياء).

❁ 2 - الفعل المعتل: وهو: الفعل الذي تشمل حروفه الأصلية حرفا أو اثنين من حروف العلة.

❁ 3 - للفعل الصحيح ثلاثة أقسام:

◀ الصحيح السالم وهو ما خلت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف مثل: كتب، سمع، همس.

◀ الصحيح المهموز: ما كان أحد حروفه الأصلية همزة مثل: أمر، سأل، قرأ.

◀ الصحيح المضعف: وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد مثل: مد، دق، رق.

## رابعا | أنشطة و تطبيقات

❁ - استخراج الأفعال الصحيحة والمعتلة، وبين نوع كل منها فيما يلي:

◀ قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (33) ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾

◀ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «حق المسلم على المسلم ستٌّ، قيل ما هن يا رسول الله؟ قال: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه».

◀ جاء في الحكم والأمثال:

▶ أنجز حرماً وعد.

▶ رمتني بدائها وانسلت.

▶ إن الحديد بالحديد يفلح.

▶ عاد بخفي حنين.

2- أكمل الفراغات التالية بفعل صحيح مناسب ثم بيّن نوعه:

◀ إذا..... فاسأل الله.

◀ إذا لقيت أخاك المسلم ف..... عليه.

◀..... التلميذ المجتهد المسألة الصعبة.

◀ إذا..... المصلي المسجد فليقدم رجله اليمنى، وإذا..... فليقدم رجله اليسرى.

## مهارة تقديم مكان

أولا

أنشطة الاكتساب

1- الملاحظة:

لاحظ الفقرة التالية التي يقدم فيها تلميذ مدينته، وحاول أن تكتشف العناصر التي تكون منها التقديم:

«أسكن في مدينة تسمى انواكشوط تقع في الجنوب الغربي لموريتانيا، يحدها المحيط الأطلسي من الغرب، وفي تخومها الشمالية الشرقية كثبان رملية جميلة، وتعتبر مساحتها كبيرة بالمقارنة مع بقية مدن البلاد؛ حيث تمتد قرابة ثلاثين كيلومترا من الشمال إلى الجنوب، ومثل ذلك من الشرق إلى الغرب، يبلغ عدد سكانها قرابة المليون، ويعتمد نشاطها الاقتصادي على التجارة، جوها معتدل في أغلب فترات السنة».

2- الاكتشاف

- ◀ هل لاحظت أن الفقرة تقديم لمكان؟
- ◀ ما الفائدة العامة التي يستفيدها السامع أو القارئ من هذا التقديم؟
- ◀ هل لاحظت أن التلميذ بدأ بذكر اسم مدينته؟
- ◀ ما الذي ذكره بعد الاسم؟
- ◀ ثم ماذا؟

3- الاستنتاج:

نستنتج أن تقديم المكان يهدف إلى التعريف به، وأنه يقوم على عناصر أهمها:

- ◀ ذكر اسمه.
- ◀ تحديد موقعه الجغرافي.
- ◀ تعيين حدوده.
- ◀ ذكر أهم تضاريسه ومناخه.
- ◀ ذكر مساحته وعدد سكانه.
- ◀ أهم الأنشطة الاقتصادية التي يعتمد عليها سكانه.

## أنشطة التطبيق

## ثانيا

1. اذكر أهم العناصر التي يشترك فيها تقديم الشخص وتقديم المكان.
2. لاحظ الفقرة التالية واكتشف أهم عناصر تقديم المكان التي غابت عنها:  
«أسكن في قرية صغيرة تقع في وسط البلاد، تتنوع تضاريسها بين المرتفعات الجبلية والكثبان الرملية، يعتمد سكانها على الزراعة الموسمية وتنمية المواشي».

## أنشطة الإنتاج

## ثالثا

1. قدم قرينتك لزملائك تقديمًا كاملاً.
2. تذكر مكانا زرته من قبل وأعجبت به، ثم قدمه تقديمًا كاملاً.



## التواضع

## أولاً: النص

التواضع منقبة حميدة تتمثل في الخضوع للحق والرجوع إليه مهما كان قائله، أو هو معاملة الناس بالتي هي أحسن، وخفض الجناح لهم، وبعبارة أخرى هو تهذيب النفوس والابتعاد عن التكبر والغرور، والتواضع صاحبه محبب.

وقد حث الإسلام عليه في قوله تعالى: ﴿وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ابْتَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (215) وفي قوله - صلى الله عليه وسلم -: «إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد» رواه مسلم.

وقال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -: «وجدنا الكرم في التقوى والغنى في اليقين والشرف في التواضع».

وقالت عائشة - رضي الله عنها -: «التواضع أفضل العبادة»

والتواضع يرفع صاحبه، قال الشاعر:

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع

ولا تك كالدهان يرفع نفسه إلى طبقات الجو وهو وضع

والتواضع من دأب الأنبياء والصالحين لما فيه من حسن الخلق والتعلم العملي.

وفي مقابل هذا يجب علينا - نحن المسلمين - الابتعاد عن التكبر والعجب لما فيهما من الغلظة والجفاء، فهما صفتان مقيتتان من أبرز صفات الكفار وبسببهما طرد إبليس من رحمة الله حينما أمره الله بالسجود لآدم فأبى.

ومن فوائده: الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم والتخلق بالأخلاق الحسنة، وعصيان النفس والشيطان.

- ◀ الغلظة: التكبر وسوء المعاملة
- ◀ الجفاء: القطيعة
- ◀ المقيتتان: البغيضتان
- ◀ منقبة: حُلق حسن
- ◀ من دأب: من عادة.

- ◀ أبوبكر الصديق: هو عبدالله بن أبي قحافة، التيمي القرشي، ولد سنة: 51 قبل الهجرة، وهو الخليفة الأول لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتوفي: 13هـ
- ◀ عائشة: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق، ثالث زوجات الرسول - صلى الله عليه وسلم - وإحدى أمهات المؤمنين توفيت - رضي الله عنها - سنة: 58هـ.
- ◀ إبليس: هو كبير الشياطين، وهو جني، كان من العابدين لله، أمره الله أن يسجد لآدم - عليه السلام - فأبى تكبرا وحسدا فلعنه الله.

- ◀ ما نوع النص اعتمادا على شكله؟
- ◀ هل لاحظت أن النص اشتمل على شواهد مختلفة؟ ما نوعها؟
- ◀ لاحظ عنوان النص واستحضر ما يوحي به.
- ◀ ما تعريف التواضع؟
- ◀ ما موقف الإسلام منه؟
- ◀ ما الصفة السلبية المقابلة للتواضع؟
- ◀ ما موقف الإسلام منها؟

## خامسا الرصد والتحليل

- ◀ بم بدأ النص؟
- ◀ ما تعريف التواضع، وما موقف الإسلام منه؟
- ◀ فيم تتجلى أهميته؟
- ◀ ما فوائده؟
- ◀ ما الصفة السلبية المقابلة للتواضع؟

## سادسا التركيب والإنتاج

بدأ النص بتعريف التواضع وأهميته فهو انقياد النفس للحق وركونها إليه بغض النظر عن الذي صدر عنه، وهو من خصال الرسل والأنبياء والصالحين، ومصدر كل عز ورفعة، وقد حَضَّ الإسلام عليه، ورغَّب فيه ومن فوائده أنه الطريق الممهد إلى استمالة قلوب الآخرين.

## سابعا أنشطة وتطبيقات

- 1 - عرّف التواضع  
◀ ما أهميته؟
- 2 - لك صديقان: زيد المتواضع وعمرو العتل الغليظ الجافي، قارن بينهما مبرزاً أيهما أحبُّ إليك، ولماذا؟ في حدود اثني عشر سطراً.

## الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)

### أولاً الأمثلة

- ◀ التواضع منقبة حميدة .
- ◀ التواضع (صاحبه محبب).
- ◀ التواضع (يرفع صاحبه).
- ◀ التواضع (من دأب الأنبياء).
- ◀ أنت صادق.

### ثانياً الأخط واكتشف

- ما نوع هذه الجملة كلها؟ ستلاحظ أنها جملة اسمية.
- ◀ هل لاحظت أنها بدأت بأسماء معرفة؟
  - ◀ هل لاحظت أنها مرفوعة؟ وأن علامة الرفع ظاهرة عليها باستثناء الضمير؟
  - ◀ هل لاحظت أن هذه الأسماء هي المتحدث عنها في هذه الجملة؟
  - ◀ إذن بم نسمي الاسم المعرفة المرفوع الذي تبدأ به الجملة الاسمية؟ الجواب: نسميه المبتدأ.
  - ◀ ما نوع كلمة (منقبة) في الجملة الأولى؟ ستلاحظ أنها اسم.
  - ◀ هل لاحظت أنه هو الذي أخبر به عن المبتدأ؟
  - ◀ ماذا كَوّن المبتدأ مع الاسم الثاني؟ ستلاحظ أنهما كونا جملة اسمية مفيدة.
  - ◀ هل يتم معنى هذه الجملة دون ذكر الاسم الثاني؟ ستلاحظ أنه لا يتم معنى هذه الجملة إلا بتكامل عنصريها.

◀ إذن ما دور الاسم الثاني في الجملة؟ الجواب: يكمل معناها ويكون مع المبتدأ جملة اسمية مفيدة.

◀ بم نسمي الاسم المرفوع الذي يكمل مع المبتدأ جملة مفيدة؟ الجواب: نسميه الخبر.

◀ ما ركنا الجملة الاسمية؟ الجواب: ركنها المبتدأ والخبر.

◀ ما طبيعة الخبر في الجملة الأولى؟ الجواب: اسم مفرد.

◀ ما طبيعته في الجملة الثانية؟ الجواب: جملة اسمية.

◀ ما طبيعته في الجملة الثالثة؟ الجواب: جملة فعلية.

◀ ما طبيعته في الجملة الرابعة؟ الجواب: شبه جملة (الجار والمجرور).

### ثالثاً | الاستنتاج

◀ الجملة الاسمية: هي التي تبدأ باسم، ولها ركنان أساسيان، هما: المبتدأ والخبر.

◀ المبتدأ: اسم مرفوع غالباً تبدأ به الجملة الاسمية، وهو المتحدث عنه.

◀ الخبر: لفظ أسند إلى المبتدأ ليكون معه جملة اسمية مفيدة، وهو المتحدث به

مثل: العلم نافع.

◀ وللخبر أنواع:

أ - اسم مفرد كما في المثال الأول.

ب - جملة اسمية: كما في المثال الثاني.

ج - جملة فعلية: كما في المثال الثالث.

د - شبه جملة (الجار والمجرور أو الظرف) كما في المثال الرابع.

تنبيه:

1 - قد يتعدد الخبر في الجملة الاسمية مثل: طاعة الله واجبة، ترفع صاحبها.

2 - قد يرد الخبر معرفة وفي هذه الحالة يتقدم المبتدأ وجوبا كما في الحديث

(الدين النصيحة).

3 - قد يكون المبتدأ نكرة بشروط، منها:

- أن يكون موصوفا

- أو مسبوqa بنفي أو استفهام أو خبره شبه جملة تقدم عليه.

## رابعاً | أنشطة وتطبيقات

1 - ركب جملة اسمية يكون خبرها:

أ - اسما مفردا.

ب - جملة اسمية.

ج - جملة فعلية.

د - شبه جملة.

2 - بين المبتدأ وخبره مما يلي:

قال تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ﴾ (23)

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « الجنة تحت أقدام الأمهات ».

وقال أيضا: « الظلم ظلمات يوم القيامة ».

قال الشاعر:

العلم يرفع بيتا لا عماد له      والجهل يهدم بيت العز والشرف

وقال آخر:

ندم البغاة ولات ساعة مندم      والبغي مرتع مبتغيه وخيم

3 - أعرب:

◀ الحديقة ألوانها مختلفة.

◀ ماء البحر ملح.

◀ أبو فراس شاعر فارس أمير.

◀ البطولة الاستقامة.

## أوجب الواجبات إكرام أمي

### أولا النص

قال الشاعر معروف الرصافي:

- 1- أوجب الواجبات إكرام أمي
  - 2- حملتني ثقلا ومن بعد حملي
  - 3- ورعتني في ظلمة الليل حتى
  - 4- إن أمي هي التي خلقتني
  - 5- فلها الحمد بعد حمدي إلهي
- إن أمي أحق بالإكرام  
أرضعتني إلى أوان فطامي  
تركت نومها لأجل منامي  
بعد ربي فصرت بعض الأنام  
ولها الشكر في مدى الأيام

### ثانيا تنمية الرصيد اللغوي

- ◀ أوان: حين - وقت
- ◀ الحمد: الشاء
- ◀ مدى الأيام: مدى الدهر

### ثالثا تنمية الرصيد المعرفي

معروف الرصافي شاعر عراقي ولد في منطقة الرصافة سنة 1875، بدأ مشواره الدراسي بالكتاتيب، ثم عمل مدرّسا للغة العربية في عدة مدارس بالعراق، وتقلد وظائف متعددة بعد ذلك، وانتخب عضوا في مجلس النواب العراقي خمس مرات إلى أن توفي في مسقط رأسه سنة 1945.

## رابعاً | الملاحظة والفهم

- ◀ ما نوع هذا النص؟
- ◀ كيف كُتِبَ؟
- ◀ بم يوحى لك عنوانه؟

## خامساً | الرصد والتحليل

- ◀ من أولى الناس بمحبتك وبرك؟
- ◀ ما مظاهر عناية الأم بولدها انطلاقاً من النص؟
- ◀ أبرز ذلك من النص؟
- ◀ وردت في النص مرحلة تكوينك في بطن أمك، ومرحلتا تكوينك خارجه، أوضح ذلك من خلال النص.

## سادساً | التركيب والإنتاج

- ◀ بدأ الشاعر بالتأكيد على ضرورة إكرام الأم، واصفاً ذلك بكونه أوجب الواجبات، وقد سَوَّغ هذا البر والإكرام بصبرها وصمودها في مراحل شاقة كمراحل الحمل والوضع والإرضاع ...
- ◀ حاول أن تستغل إجاباتك للأسئلة الواردة في الفقرة السابقة (الرصد والتحليل) لإنتاج نص عن ضرورة إكرام الأم وبرها.

## سابعاً | أنشطة وتطبيقات

- ◀ ما واجب الأبناء اتجاه أمهاتهم؟
- ◀ استخرج من النص الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة وجملة اسمية.
- ◀ حاور زميلك حول أهمية بر الوالدين، مركزاً على الأفكار التالية: حنان الأم وإيثارها.



## التعدية واللزم

### أولا الأمثلة

- 1- قال تعالى: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ (81) الإسراء
- 2- قال تعالى: ﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ (19) الأحزاب.
- 3- قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَّذِينَ أُذْهِبَتْمْ طَبِيبَتُهُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْنَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴾ (20) الأحقاف
- 4- قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ (17) سورة نوح.

### ثانيا الملاحظة والاكتشاف

- 1- لاحظ معي الأفعال التالية الواردة في الآيات:
  - ◀ (جاء الحق، زهق الباطل، ذهب الخوف، تستكبرون، تفسقون).
  - ◀ هل اكتفت بفاعلها فقط في تأدية المعنى واستغنت عن المفعول به؟ أم لا؟
  - ◀ بماذا نسمي الفعل الذي يكتفي بفاعلها في تأدية المعنى؟
  - ◀ ما الفعل اللازم؟ ما معنى اللزم؟
- 2- تعال بنا معا لنأمل الأمثلة مرة أخرى، وتحديد الأفعال الواردة في الآيات الأخرى التي بين قوسين: (أذهبتم طبيباتكم...)، (تجزون عذاب الهون)، (والله أنبتكم من الأرض)، (فأحبط الله أعمالهم).
  - ◀ هل اكتفت بفاعلها في أداء المعنى؟ أم احتاجت إلى مفعول به؟
  - ◀ بم نسمي الأفعال التي لا تكتفي بالفاعل، بل تحتاج إلى المفعول به في إتمام معناها؟ ما معنى التعدية؟ ما الفعل المتعدي؟

◀ ينقسم الفعل من حيث التعدية واللزوم إلى قسمين، هما:

1- الفعل اللازم: وهو الذي يكتفي في معناه برفع فاعله فقط، مثل: خاب النمام

ويتعدى اللازم بالهمزة أو بتضعيف عينه أو بحرف الجر، مثل:  
أكرمت الضيف.

كرّم المعلم الولد.

استمتعت بقراءة الكتاب .

2- الفعل المتعدي: هو الذي لا يكتفي بفاعله فقط، بل يتعداه إلى نصب مفعول

به أو أكثر.

## رابعا أنشطة وتطبيقات

1- ميّز الأفعال اللازمة والمتعدية مما يلي:

لما جاء المعز لدين الله مصر، واتخذ القاهرة مقرا لخلافته، هبّ ينشر المعارف في البلاد بالعدل بين العباد ويسوس الناس بالرفق واللين، فقامت أسواق العلم، ونفقت بضاعة الأدب، وتوافرت الأموال، واتجهت إليه الرعاية تدعو الله أن يحفظه ويعزه وازدحمت الوفود على بابه فكان يستقبلهم بلطف وبشاشة، فلم يخرج من عنده أحد إلا شاكرا.

2- أكمل الجمل التالية بوضع مفعول به أو مفعولين في الفراغ المناسب:

◀ اقتلعت العواصف ...

◀ أنضج الحر...

◀ اتخذت ... جليسا.

◀ يتجنب العاقل ...

◀ افترس الثعلب ...

3- ركب ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها لازما.

- ◀ وثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعديا لمفعول واحد.
- ◀ وثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعديا لواحد بتضعيف عينه.
- ◀ وثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعديا لاثنين بإضافة همزة في أوله.

المعهد  
التربوي  
الوطني

## عمر بن الخطاب ورسول كسرى

### أولا النص

كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - طيلة فترة حكمه لا ينام إلا أربع ساعات في اليوم، وكان يقضي الليل يتجول في شوارع المدينة وأزقتها متقصيا أخبار الرعية، وفي النهار يظل منشغلا بأمور الخلافة الإسلامية.

وفي يوم من الأيام جاء رسول من كسرى إلى المدينة المنورة (عاصمة الدولة الإسلامية) لمقابلة أمير المؤمنين عمر، فسأل عن قصره، قالوا ليس لأmir المؤمنين قصر! فسأل عن حصنه، فقالوا ليس له حصن أيضا! فسأل عن مكان وجوده، فدلوه على بيته، وهو بيت من أبسط بيوت فقراء المسلمين، فطرق الباب وسأل عن أمير المؤمنين، قالوا هو ذاك الذي تحت الشجرة، فلما دنا منه وجدته نائما يفترش الأرض؛ يمناه تحت خده، ويسراه تظل عينيه من ضوء الشمس، فقال رسول كسرى قولته المشهورة: يا عمر: حكمت فعدلت فأمنت فنمت.

وفي هذه الحادثة قال حافظ إبراهيم:

- ◀ وراعٍ صاحب كسرى أن رأى عمرا
- ◀ وعهده بملوك الفرس أن لها
- ◀ رآه مستغرقا في نومه فرأى
- ◀ فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملا
- ◀ فقال قولة حق أصبحت مثلا
- ◀ أمنت لما أقمت العدل بينهم
- بين الرعية غطلا وهو راعيها
- سورا من الجند والأحراس يحميها
- فيه الجلالة في أسمى معانيها
- ببردة كاد طول العهد يبليها
- وأصبح الجيل بعد الجيل يرويها
- فنمت نوم قرير العين هانيها

من هو عمر بن الخطاب؟ هو أبو حفص عمر بن الخطاب العدوي القرشي لقب بالفاروق، ثاني خليفة للمسلمين بعد أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وهو أشهر قادة المسلمين وأكثرهم تأثيرا ونفوزا، اشتهر الخليفة عمر بالعدل والورع، كان يبكي بكاء شديدا إذا سمع قوله تعالى: ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ ۞

- ◀ الأزقة: الشوارع الضيقة
- ◀ كسرى: ملك الفرس، وتجمع على أكاسرة
- ◀ راعه: خوفه، أفزعه .
- ◀ عطلا: بلا حماية
- ◀ السور: الحائط
- ◀ الثرى: الأرض
- ◀ الدوح: الشجر الكبير المتشعب الأغصان
- ◀ البردة: كساء يلتحف به كالعباءة.

- ◀ كم كان عمرينام في اليوم؟
- ◀ قسّم لنا جدول عمر الزمني.
- ◀ أعد السؤال الذي طرحه رسول كسرى.
- ◀ بم أجاب الصحابة رسول كسرى؟
- ◀ أين وجد رسول كسرى أمير المؤمنين عمر؟ وكيف وجدته؟
- ◀ ماذا قال رسول كسرى لما وجد أمير المؤمنين نائما تحت الشجرة؟
- ◀ هل ترى أن الشاعر حافظ إبراهيم استطاع تلخيص قصة رسول كسرى؟ وما دليلك؟

## خامسا أنشطة وتطبيقات

- 1- من الأسباب التي يرى المفكرون السياسيون أنها تسبب تأخر المسلمين: غياب العدل، تحدث في عشرة أسطر عن أهمية العدل في بناء الحضارة.
- 2- استخرج من النص مفعولا به يكون اسما ظاهرا ومفعولا به يكون ضميرا.

المعهد  
التربوي  
الوطني

## الفاعل

### أولاً الأمثلة

- 1- وفي يوم من الأيام جاء رسولٌ من كسرى إلى المدينة المنورة.
  - 2- أدى التلميذان واجبهما.
  - 3- ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ (12)
  - 4- قال الشاعر:
- تمربك الأبطال كلمى هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسم
- 5- قالوا ليس لأمير المؤمنين قصر.
  - 6- فطرق الباب وسأل عن أمير المؤمنين.

### ثانياً الملاحظة والاكتشاف

إذا عدنا إلى الأمثلة السابقة ولاحظنا الكلمات التي تحتها خط نجد أن المثال الأول وردت فيه كلمة « رسولٌ » بعد فعل ( جاء ) فدلّت على الذي قام بفعل المجيء وجاءت « مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة لأن الفاعل يرفع بالضمة إذا كان مفرداً، وإن نحن نظرنا في المثال الثاني: نجد فاعلاً من نوع آخر إذ ورد مثني « التلميذان »، وهو فاعل لفعل « أدى » ولكن علامة الإعراب هنا فرعية وهي « الألف »، فالتلميذان: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة.

أما المثال الثالث: فنجد فيه نوعين من أنواع الفاعل، الأول كلمة « المؤمنون » في الآية، وهي فاعل لفعل « ظنَّ » ولكن علامة الإعراب هنا ليست ضمة، وليست ألفاً، ولكنها واو، وبهذا تكون كلمة « المؤمنون » فاعلاً لفعل « ظنَّ » مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، وفي المثال الرابع: نجد كلمة « الأبطال » في بيت المتنبي، جاءت فاعلاً لفعل « تمرُّ » وبما أن الفاعل هنا جمع

تكسير كانت علامة رفعه الضمة.

وفي المثال الخامس: نجد أن الفاعل يأتي ضميرا متصلا بالفعل كما هو الحال مع ضمائر الرفع المتحركة كـ (كتبتُ) والمخاطب (كتبتِ) والمخاطبة (كتبتِ) ونون الجمع (كتبنا).

والمثال الخامس جاء فيه الفاعل واو الجماعة (قالوا) وبني الفعل على الضم لأن الفعل الماضي يبنى على الضم إذا اتصل به واو الجماعة.

وفي المثال السادس: يتبين أن الفاعل قد يأتي ضميرا مستترا فجملته (طرق الباب): جملة فعلية، طرق: فعل ماض مبني على الفتح، والباب: مفعول به لفعل «طرق» والفاعل: ضمير مستتر- وجوبا- تقديره «هو».

### ثالثا الاستنتاج

الفاعل: اسم مرفوع أو في محل رفع، أسند إليه فعل تام مبني للمعلوم وتقدم عليه، والفاعل في المعنى هو: من قام بالفعل أي من فعله حقيقة مثل: قرأ التلميذ، أو اقترن به أو نسب إليه بدون أن يكون فاعلا حقيقيا مثل: انكسرت الطاولة، وهو الركن الثاني من أركان الجملة الفعلية.

والفاعل يكون: اسما ظاهرا مثل: جاء رسول كسرى إلى المدينة المنورة. أو ضميرا متصلا مثل: قمتُ بواجبي، قمتَ بواجبك، قمتِ بواجبك، قمتنا بواجبنا.

وقد يأتي ضميرا مستترا مثل: محمد قام، محمد: مبتدأ، خبره جملة فعلية هي: الفعل «قام» وفاعله المستتر وتقديره: هو.

ويأتي الفاعل: اسما مرفوعا، فتكون الضمة علامة رفعه إذا كان اسما مفردا أو جمع تكسيرا أو جمع مؤنث سالما.

ويرفع بالألف نيابة عن الضمة إذا كان مثنى، وبالواو إذا كان جمع مذكر سالما أو اسما من الأسماء الخمسة: جاء أبوك.



## رابعاً | أنشطة وتطبيقات

1 - ابحث عن الفاعل في الأمثلة التالية وبيّن نوعه:

◀ قم للمعلم وفّه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

◀ ربوا بنيكم علموهم هذبوا فتياتكم فالعلم خير قوام

◀ أكلت سلمى الحلوى.

◀ ضرب موسى عيسى.

2 - أعرّب ما خط تحته من البيت التالي:

على المرء أن يسعى ويبذل جهده وليس عليه أن يساعده الدهر

## الأدب الأدب

### أولا النص

دونك منه ذا الذي أيّين  
بك هُديت الرشد من بني  
وخلص الأعمال من نفاق  
وهو أن تبرأما وأبا  
والشيخ إن الشيخ بالبرّ جدير  
وكل من صغر عنك ترحمه  
ولا تزال أمّتي « الحديثاً »  
أوى إليه أبويه « الآية »  
كبي يدرك المجد لذاك يشهد  
فأعلم نعم المقتنى والمقتنى  
- حماده المجلسي (الوسيط في تراجم أدياء شنقيط)

- 1- بني إن البرشيء هيّن
- 2- نصيحة من والدٍ حفي
- 3- شَمَّر إلى مكارم الأخلاق
- 4- الأدب الأدب ثم الأدب
- 5- والعم والعممة والأخ الكبير
- 6- وكل من سما عليك تكرمه
- 7- أما رويت قدما او حديثاً
- 8- والخال فيه لك من كفاية
- 9- فالحلم خير ما ارتداه السيد
- 10- فازدن به والعلم زينُ الظرفا

### ثانياً تنمية الرصيد المعرفي

هو حماده بن الأمين بن محمد بن أبي أحمد المجلسي، ولد حوالي: 1775م، وتربى في بيت علم وأدب، درس على أبيه وأعمامه حتى بلغ من المعرفة ما يبلغه أقرانه في ذلك العصر، ثم أحب القراءة وألّف الكتب حتى مات - رحمه الله - في حدود سنة: 1885م، دفن المجلسي في مقبرة حيه (تَجَنُّث) الواقعة شمال شرقي واد الناقة.

عرف حماده بالذكاء وعلو الهمة، وقد ترك من المؤلفات:

كتاب أنيس الحوادث - الحوادث في حوادث السنين العشر - روض النهاية على شرح نظم الغزوات - والوصية التي أخذنا منها النص الذي بين أيدينا.

## ثالثاً تنمية الرصيد المعرفي

◀ البرُّ: الخيروالطاعة، وعكسه الإثم وهو: ماحاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس.

◀ دونك: اسم فعل أمر بمعنى: خذ، تقول أعطني كتابا، أقول لك: دونك.

◀ أبين: أظهر/أبين لك ما عسر عليك فهمه.

◀ حفي: لطيف - مكرم رحيم ، ومنه قوله تعالى: ﴿سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ (47) سورة مريم.

◀ شمر: تهيأ وتجهز / شمر لتنال ما عجز عنه أقرانك.

◀ جدير: حري به خليق به/. جدير بنا أن نجد في تحصيل العلم.

◀ سما: يسمو / علا وكبر. يسمو الكريم عن الرذائل.

◀ ولا تزال أمتي « الحديثا » : المراد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« لا تزال أمتي بخير ما دام صغيرها يوقر كبيرها ، وكبيرها يرحم صغيرها ».

◀ وقوله: آوى إليه أبويه « الآية »: يشير إلى قوله تعالى في سورة يوسف:

﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَأَمِينٌ ﴾ (99)

◀ الحلم: بكسر الحاء الأناة والعقل، ينال بالحلم ما لا ينال بالطيش والقوة.

والحلم بضم الحاء واللام ما يراه النائم من رؤيا.

◀ ارتداه: لبسه ، وتزيى به/ ينبغي للمسلم أن يرتدي أحسن ثيابه للصلاة لأنه في لحظة لقاء مع ربه.

◀ المجد: الرفعة وعلو الشأن.

◀ الظرفاء: ج: ظريف وهو العاقل اللبق.

◀ المقتنى: المدخر، المأخوذ للحاجة.

◀ المقتفى: المتبوع أو المتبع ، المقلد / أقتفي أثر العلماء والصالحين لأقتبس من أفعالهم.

## رابعاً | الملاحظة والفهم

- ◀ ما نوع النص؟
- ◀ بم يوحى إليك عنوانه؟

## خامساً | الرصد والتحليل

- ◀ النص عبارة عن نصيحة أب لابنه، فما الذي تمثله نصيحة الأب بالنسبة لك؟
- ◀ اذكر نصيحتين - لفتتا نظرك - من نصائح صاحب النص لولده.
- ◀ ما غاية الشاعر من التضمين في الآية والحديث؟
- ◀ ما أهم ما يدخر في نظر الشاعر؟ وما أحسن ما يتحلى به؟
- ◀ الفكرة العامة للنص هي: الدعوة إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة.

## سادساً | التركيب والإنتاج

- تحدث النص عن أن الأخلاق هي أفضل ما يتحلى به الإنسان، وأهم عقد ناظم لحياة المجتمعات.
- تحدث - في نص من إنتاجك - عن دور الأخلاق في حياة الأفراد والمجتمعات مستفيداً من إجاباتك على الأسئلة الواردة في فقرة الرصد والتحليل.

## سابعاً | أنشطة وتطبيقات

1 استخرج من النص:

- أ- مثالا للفاعل الذي يكون اسما ظاهرا.
  - ب- مثالا للفاعل الذي يكون ضميرا بارزا.
  - ج- مثالا للفاعل الذي يكون ضميرا مستترا.
- 2 قارن المعاني الواردة في النص بما ورد في ما يلي:

- أ- قال الشاعر:  
هي الأخلاق تنبت كالنبات إذا سقيت بماء المكرمات
- ب- وقال آخر:  
وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبوا أخلاقهم ذهبوا

## المفعول به

### أولا الأمثلة

- 1- قال تعالى ﴿ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَء أَبَاؤُهُمْ فَهَمَّ غَافِلُونَ ﴾ (6)
- 2- وقال أيضا ﴿ يُوتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ﴾
- 3- وقال أيضا ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (4)
- 4- وقال تعالى: ﴿ فَأَنْذَرْتَكُمْ نَارًا تَلْظَى ﴾ (14) ﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ (15)
- 5- علمت أنكم تراجعون دروسكم.
- 6- رأيت أباك ورجلين معه يودعون المسافرين إلى الحج.
- 7- علينا أن نربي أولادنا وبناتنا على القيم الفاضلة.

### ثانياً | الألاحظ واكتشف

مما لا خلاف فيه أن المفعول به وأنواعه المتعددة ينتمي إلى عائلة المنصوبات في اللغة العربية، ومن تعريفاته، أنه اسم منصوب يدل على الذي وقع عليه الفعل، وهو من أركان الجملة الفعلية التي يكون فعلها متعديا، وتتعدد علامات نصبه، وأشكاله وأنواعه:

فنحن إذا عدنا إلى المثال الأول نجد أن كلمة « قوماً » في الآية، مفعول به لفعل « تنذر » ونظرا لكثرة أنواع المفعول به سنحاول الوقوف على ما يلي حاجه المستوى الذي نحن فيه.

◀ المفعول به الصريح: وهو الذي يذكر بشكل مباشر وله نوعان:

- الاسم الظاهر: ويكون اسما معربا منصوبا كما في المثال الثاني (الحكمة) ونوع المفعول به هنا اسم ظاهر.

-الضمير: فقد يأتي المفعول به ضمير نصب منفصل كما في المثال (3) وكقولك لمن سألك، من تعني؟ فتقول له: إياك أعني، فضمير النصب المنفصل في الآية ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (4) وفي هذا المثال كل منهما في محل نصب مفعول به تقدم على الفعل والفاعل قصد التخصيص.

وقد يأتي المفعول به ضميرا متصلا بالفعل، والضمائر التي تتصل بالفعل وتكون في محل نصب هي: «نا» الدالة على الجماعة، وهاء الغائب، وياء المتكلم، وكاف الخطاب، ونجد ذلك في الآيات «فأنذرتكم...» «لا يصلاحها...» وقولك: ناديتك فلم تجبني، فالكاف والهاء والياء كل منها ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

◀ وهناك المفعول به المؤول بمصدر ويتكون من حرف مصدري وما بعده والحروف المصدرية هي: أن، إن، أن ما، لو، كي، كما في المثال (5) - علمت أنكم تراجعون دروسكم، فالمفعول هنا الجملة التي بدأت ب«أن» المصدرية وما بعدها أي اسمها الضمير وخبرها المتمثل في الجملة الفعلية (تراجعون دروسكم) ويمكن تأويل هذا المفعول ورده إلى المفرد بقولنا: علمت مراجعتكم.

والمفعول به - كما هو معلوم - من المنصوبات وله علامات نصب عديدة، و تكون الفتحة علامة نصبه في ما يلي:

◀ إذا كان اسما مفردا أو جمع تكسير مثل: - حملت القلم - أمر المعلم الأولاد بالكتابة.

◀ كما قد تكون مقدرة على آخره إذا كان المفعول به اسما ينتهي بحرف علة، مثل: أمر المعلم موسى بالقراءة، أكلت الحلوى.

◀ بالألف: إذا كان المفعول به اسما من الأسماء الخمسة: رأيت أباك في السوق.

◀ بالياء: إذا كان المفعول به مثنى أو جمع مذكر سالما، مثل: - كافأ المدير التلميذين

الفائزين - وشكر المعلمين على جهودهم.

◀ بالكسرة: إذا كان المفعول به، جمع مؤنث سالما، مثل: هذبوا فتياتكم.

### ثالثا | الاستنتاج

المفعول به هو: الاسم المتمم لمعنى الجملة الفعلية، الذي يدل على الذي وقع عليه الفعل.

وله أنواع عديدة، ولكل نوع علامته الإعرابية:

◀ يأتي اسما مفردا وتكون علامة نصبه الفتحة، وكذلك إذا جاء جمع تكسير.

الأول مثل: أحترم الوقت، والثاني: مثل: قرأت كُتبا مفيدةً.

◀ يأتي اسما من الأسماء الخمسة فتكون علامة نصبه الألف. مثل: احترم أخاك الأكبر.

◀ يأتي مثنى وجمع مذكر سالما وتكون علامة نصبه الياء، في الأول، مثل: تابعت مشهدين من المسرحية. والثاني، مثل: أحترم القائمين على التربية.

◀ ويأتي جمع مؤنث سالما، فتكون علامة نصبه الكسرة، مثل: هنا المديرالبنات الفائزات.

### رابعا | أنشطة وتطبيقات

◀ النشاط 1:

حدد المفعول به وبيّن نوعه فيما يأتي:

شمـر إلى مكارم الأخلاق      وخلص الأعمال من نفاق

الأدب الأدب ثم الأدبا      وهو أن تبرأما وأبا

فالحلم خير ما ارتداه السيد كي يدرك المجد لذاك يشهد

## ◀ النشاط 2:

كون خمس جمل تحتوي على مفعول به ، يكون:

في الأولى: اسما مفردا.

وفي الثانية: جمع تكسير.

وفي الثالثة: مثنى .

وفي الرابعة: جمع مذكر سالما.

وفي الخامسة: جمع مؤنث سالما.

التدريب الوطني



الوحدة الثانية:  
القيم الوطنية والإنسانية

المعهد التكنولوجي الوطني

## موريتانيا: بلاد التكرور والملثمين

## أولا النص

عرفت بلاد شنقيط بأسماء متعددة تحيل إلى حقب وعهود تاريخية مختلفة، وتقع على مناطق غير متطابقة ما فتئت تتسع وتضيق عبر العصور، ولعل أشهر هذه الأسماء: صحراء الملثمين، بلاد التكرور، بلاد شنقيط، موريتانيا. وقد أطلقت عليها أسماء أو نعوت أخرى أقل انتشارا مثل: -البلاد السائبة- المنكب البرزخي.

1- صحراء الملثمين: كان الصنهاجيون المقيمون بالصحراء أهل لثام في قديم عهودهم ولذا غلب عليهم اسم الملثمين، ونسبت إليهم الأرض فسميت صحراء الملثمين، وقد مدحهم الشاعر أبو محمد بن حامد الكاتب بقوله:

قوم لهم شرف العلى من حمير      وإذا انتموا لمتونة فهم هم  
لما حووا إحراز كل فضيلة      غلب الحياء عليهم فتلثموا

2- بلاد التكرور: عرفت موريتانيا ببلاد التكرور، قال محمد بن أبي بكر الصديق البرتلي (المتوفي 1219هـ / 1804م) في تعيين المنطقة: «التكرور إقليم واسع ممتد شرقا إلى أدغاغ ومغربا إلى بحر بني الزناقية، وجنوبا إلى بيط وشمالا إلى آدرار»، وقال باب بن الشيخ سيديا «إن بلاد آدرار وتكانت والقبلة والساحل والحوض إلى بلاد السودان هي بلاد التكرور».

وقد أطلق التكرور على أول مملكة إسلامية في السودان الإفريقي، فقد أسلم زعيم هذه المملكة وارجيبي (ت 432هـ / 1040م) وسعى لنشر علوم الدين في مملكته. والتكرور أصلا اسم مدينة كانت على ضفة النهر.

3- بلاد شنقيط: كانت شنقيط علما لهذه البلاد عند أهل الأمصار على حد قول سيد عبد الله بن الحاج إبراهيم، وما عرف هذا الاسم إلا بعد بروز مدينة شنقيط

كعاصمة للعلم ومنطلق للحجيج، وقد كان ذلك بعد تأسيسها بقرون وخصوصا مع بداية الألف الهجرية الثانية وقد استخدم أحمد بن الأمين المتوفى (1331 هـ / 1913 م) الاسم في كتاب (الوسيط في تراجم أدباء شنقيط) وحدود بلاد شنقيط كما عينها ابن الأمين «الساقية الحمراء شمالا قال: وهي تابعة له (أي القطر) وقاع ابن هيب جنوبا وهو تابع له أيضا وشرقًا ولاته والنعمة وهما تابعتان له أيضا وغربا بلاد السينغال وهي خارجة عنه».

4. موريتانيا: في البداية أطلق المستطعون الاستعماريون على المنطقة اسم (تراب البيضان).. واحتفظ به بعضهم إلى جانب كلمة موريتانيا لتوضيح المقصود بالاسم الجديد. لكن المستعمر لم يلبث أن أشاع موريتانيا اسما وحيدا للبلاد.. وابتعث لها هذا الاسم من مرقد الروماني، فموريتانيا هو الاسم القديم لمملكة رومانية قامت في شمال غرب إفريقيا.

من كتاب: بلاد شنقيط المنارة والرباط - الخليل النحوي - بتصرف

## ثانيا تنمية الرصيد اللغوي

- ◀ حِقْبٌ: جمع حقة، وهي الفترة الزمنية.
- ◀ السائبة: سَيْبُ الدَّابَّةِ، أو الناقة، أو الشيء؛ تركه يَسِيبُ حَيْثُ شاء.
- ◀ والبلاد السائبة: التي لا تخضع لسلطان.
- ◀ البرزخي: نسبة إلى البرزخ. والبرزخ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ.
- ◀ حووا: جَمَعُوا وَأَحْرَزُوا.
- ◀ إحرار: أحرز الشيء حازه.
- ◀ أدغاغ: منطقة في مالي.
- ◀ بحر بني الزناقية: المحيط أو نهر السنغال.
- ◀ بيط: نواحي أعالي نهر السينغال أو النيجر.
- ◀ الأمصار: البلدان
- ◀ بروز: ظهور
- ◀ ابتعث الشيء: أعاد إليه الحياة.
- ◀ مرقد: مكان الرقود، ويطلق على القبر.

◀ الخليل النحوي: كاتب وشاعر وعالم وباحث موريتاني، يعتبر أحد أبرز الشخصيات الأدبية والعلمية في موريتانيا، له أعمال كثيرة في مجال الأدب والفكر والعلوم اللغوية، شغل العديد من المناصب الوطنية والدولية، ولد سنة 1955م وما زال يكرس حياته لخدمة اللغة العربية وثقافتها، وهو الآن نائب في البرلمان الموريتاني.

### رابعاً | الملاحظة والفهم

1. ما نوع النص؟
2. ما معنى الكلمات الواردة في العنوان؟
3. ما عنوان الكتاب الذي أخذ منه النص؟
4. ماذا تعرف عن مؤلف الكتاب؟
5. ما أشهر الأسماء التي عرفت بها موريتانيا قديماً؟
6. على من يطلق لقب «الملثمين»؟
7. ما اسم أول مملكة إسلامية في السودان الإفريقي؟
8. ما اسم ملكها الوارد في النص؟
9. ما هي حدود بلاد شنقيط كما عينها ابن الأمين؟
10. علام أطلق اسم موريتانيا قديماً؟

### خامساً | الرصد والتحليل

1. - بم بدأ النص؟
2. كيف جاء تفصيل الفقرة التي تصدرت النص؟
3. اذكر الفكرة الأساسية للنص، ثم قسمه إلى أفكاره الجزئية.
4. - استشهد الشاعر ببيتين من الشعر، اشرحهما، وبين أهميتهما في النص.
5. - تضمن النص استشهادات أخرى من أقوال العلماء والمؤرخين، بيّنها.

حاول تجميع إجاباتك السابقة وصياغتها في شكل نص جديد يعرّف بموريتانيا.

## سابعاً | أنشطة و تطبيقات

- 1 - أعط أضداد الكلمات التالية: مدح، فضيلة، الحياء، بروز.
- 2 - تضمنت الفقرة الأولى من النص فعلين متضادين، ماهما؟
- 3 - استخرج من النص ثلاثة أفعال صحيحة، وثلاثة أفعال معتلة.
- 4 - تحدث شفها أمام زملائك عن موريتانيا، معتمدا على ما ورد في النص من معلومات.

## التاء المبسوطة والتاء المربوطة

### أولا الأمثلة

❁ - يقول إيليا أبو ماضي:

مات النهار ابن الصباح      فلا تقولي كيف مات

❁ - قال المتنبي:

وقفت وما في الموت شك لواقف      كأنك في جفن الردى وهو نائم

❁ - فسرت سُرورا أذهل الخليفة لِمَا رَأَى على وجهها من بشاشة.

❁ - وبمرور الوقت اشتاقت جو البراري وحياة البادية التي ألفتها منذ نعومة أظفارها.

❁ - تَمَنَّتْ أحاديثَ الرُّعَاةِ وخَيْمَةً      بِنَجْدٍ فَلَمْ يُكْتَبْ لها ما تَمَنَّتْ

❁ - فبنى لها قصرا على شاطئ دجلة.

### ثانيا الملاحظة والاكتشاف

❁ - إذا عدنا إلى الأمثلة لاحظنا ورود كلمات تحتوي على تاء مبسوطة في نهاية الكلمة.

ففي المثال الأول نجد التاء في فعل مات، وهي تاء أصلية في الفعل.

◀ وفي المثال الثاني: نجد التاء المبسوطة في فعل «وقفت» وقد جاءت مبسوطة لأنها تاء الفاعل.

◀ أما في المثال الثالث: فنجد التاء المبسوطة في فعل «سُرت» وقد جاءت مبسوطة،

لأنها تاء التأنيث الساكنة.

◀ أما في المثال الرابع: فنجد كلمة « الوقت »، وقد احتوت على تاء مبسوطة؛ لأنها اسم ثلاثي ساكن الوسط.

2 - أما إذا بحثنا في الأمثلة عن التاء المربوطة، فنلاحظ أنها، جاءت في المثال الثالث في كلمة « الخليفة »؛ وذلك لإمكان الوقف عليها بالهاء، وكذلك الحال في الأسماء: بشاشة، حياة، بادية.

◀ أما إذا عدنا إلى المثالين، الخامس والسادس: فسنجد التاء ربطت في جمع «الرعاة»؛ لأنه جمع تكسير مفردة خال من التاء « راع »، ونجدها في « خيمة » لإمكان الوقف عليها بالهاء، و« دجلة » التي هي اسم علم على نهر بالعراق.

### ثالثا الاستنتاج

أ - التاء المبسوطة (ت):

التاء المبسوطة أو المفتوحة هي: التي تبقى في النطق على حالتها (ت) إذا وقفنا على آخر الكلمة بالسكون ولا تنقلب هاء، وتكتب التاء مبسوطة في المواضع التالية:

1 - في آخر الفعل:

◀ إذا كانت التاء أصلية مثل: بات، مات

◀ إذا كانت التاء تاء تأنيث مثل: درست، كتبت.

◀ إذا كانت التاء تاء الفاعل مثل: فهمتُ الدرس.

2 - في آخر الأسماء:

◀ إذا كانت التاء في اسم ثلاثي ساكن الوسط مثل: بيت، وقت.

◀ إذا كانت علامة لجمع المؤنث السالم مثل: مسلمات.

◀ إذا كانت في جمع تكسير مفردة ينتهي بتاء مبسوطة مثل: بيت، بيوت، عفريت، عفاريت.



3 - في نهاية الحرف:

◀ وتكون التاء مبسوطة في الحروف التالية: رَبَّتْ، لَيْتَ، لَاتَ.

ب - التاء المربوطة (ة):

وهي التي تنقلب هاء عند الوقف عليها.

وتكون في الأسماء بينما تكون المبسوطة في الأسماء والأفعال والحروف - كما سبق -.

وتكتب التاء مربوطة في المواضع التالية:

◀ في آخر الاسم العلم المؤنث مثل: فاطمة.

◀ في الأسماء المؤنثة غير الأعلام مثل: بقرة، شجرة.

◀ في آخر جمع التكسير الخالي مفرده من التاء مثل: قضاة، حماة، رعاة.

◀ وتلحق بصفة المذكر للدلالة على صفة الاسم المؤنث مثل: عالمة، جميلة،

والمبالغة مثل: علامة، نسابة.

◀ وتلحق التاء المربوطة « ثمة » الظرفية مثل: ثمة رجال ينشرون العلم.

## رابعاً | أنشطة و تطبيقات

1 - إيت بأربع كلمات في جمل مفيدة، تحتوي على تاء مبسوطة، وأربع في جمل

تحتوي على تاء مربوطة.

2 - علل بسط التاء في الأمثلة التالية:

◀ لا تندم على ما فات.

◀ قال أب لابنه: أفهمتَ الدرس الذي شرحتُ لك؟

◀ قالت أم لابنتها أي بنيتي: إن ثابرتِ عرفتِ ثمرة الجهد وذقتِ حلاوة التَّجَاح.

3 - علل ربط التاء في الأمثلة التالية:

◀ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبيدة بن الجراح من المبشرين بالجنة.

- ◀ المختار بن بونه علامة عصره في النحو.
- ◀ غفر الله لقضاة زماننا وبنائة أوطاننا.
- ◀ ثمر شجرة حلال خير من حرث حرام.

المعهد  
التربوي  
الوطني

## المواطنة

### أولا النص

المواطنة: مصطلح مشتق من «الوطن»، وهو: المكان الذي يقيم فيه الإنسان؛ ولد فيه أم لم يولد، والفعل منه « وَطَنَ » بمعنى: أقام واتخذ من مكان بعينه وطنا، وهي مصدر من فعل « واطن » الدال على المشاركة بالمكان مولدا وإقامة، ومن هنا تكون المواطنة: علاقة متبادلة بين الأفراد والدولة التي ينتمون إليها؛ ويقدمون لها الولاء مقابل الحصول على الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهذه الرابطة جعلت بعض الباحثين يعرفونها بأنها: علاقة بين الفرد والدولة مضبوطة بقانون يحدد الحقوق والواجبات.

وللمواطنة مقومات لا بد للدولة من توفيرها للمواطن منها:

- ◀ المساواة وتكافؤ الفرص: بين جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات.
- ◀ المشاركة في الحياة العامة: بدءاً بحق الطفل في التربية والتعليم وانتهاء بحرية الأفراد في الانخراط في الأحزاب السياسية والمشاركة في صنع القرار.
- ◀ الولاء للوطن: إذ تسمو علاقة الفرد بوطنه عن أي علاقة أخرى؛ وذلك بإدراكه واعتقاده الدائم بأهمية التقيد التام بالالتزامات والواجبات اتجاه الوطن.
- ومن خصائص المواطنة أنها:

◀ علاقة متبادلة، بين الفرد وموطنه، قابلة للتغيير والتطور من فترة لأخرى، علاقة مؤسسة على حب الوطن والتضحية من أجله.

◀ فردية، طوعية: لأن الأفراد يتمتعون بحقوقهم بغض النظر عن انتماءاتهم (العرقية، الجهوية ...).

◀ قابلية الاكتساب والفقدان، لأن المواطنة تكتسب بالجنسية، وتفقد بفقدها لسبب قانوني.

إن دستور الجمهورية الإسلامية الموريتانية، راعى كل أسس المواطنة وقواعدها القانونية؛ ويبقى التطبيق مسؤولية الأنظمة، يزدهر بالصرامة وتذبل أوراقه بانعدامها.

## ثانياً تنمية الرصيد اللغوي

- ◀ تكافؤ الفرص: فتح الفرص بشكل متساو بين المواطنين.
- ◀ طوعية: اختيارية.
- ◀ تذبل: تيبس، تجف.

## ثالثاً الملاحظة والفهم

- ◀ لاحظ معي أن النص يتحدث عن علاقة المواطن بالوطن.
- ◀ هل لاحظت أن النص يتكون من ثلاث فقرات أساسية تتحدث كل منها عن فكرة محددة؟

## رابعاً الرصد والتحليل

- ◀ ما معنى كلمة: الوطن؟ وما الفعل المشتقة منه؟
- ◀ وما معنى المواطنة؟ وما الفعل المشتقة منه؟
- ◀ للمواطنة - حسب الكاتب - مقومات، ما الذي أعجبك منها؟
- ◀ تتميز المواطنة بمجموعة من الخصائص، ما أهمها في نظرك؟
- ◀ هل كثرت الجمل الاسمية في النص؟

## خامساً التركيب والإنتاج

من خلال أسئلة الملاحظة والفهم والرصد والتحليل، حاول أن تنتج نصاً موازياً.

## سادساً أنشطة وتطبيقات

- 1- لك صديق معجب بأشخاص يذهبون خارج أوطانهم ويهاجمونها بما يضر مصالحها لمجرد خلافهم مع السلطة الحاكمة، اكتب ردك عليه في عشرة أسطر.
- 2- ابحث في النص عن: جملة اسمية (مبتدأ وخبر).
- 3- ابحث في النص عن: فاعل ورد اسماً ظاهراً، وعن مفعول ورد ضميراً متصلاً.

## الفعل المعتل وأقسامه

### أولا الأمثلة

- 1- الوطن هو: المكان الذي ولد فيه الإنسان.
  - 2- إذا توقفت الأمطار يبس الكلاً وينع ثمره.
  - 3- خسر من باع آخرته بدنياه.
  - 4- قال الشاعر:
- ومن رام إخراج الزكاة ولم يجد نصاباً يزكيه فمن أين يخرج؟
- 5- تسمو علاقة الفرد بوطنه عن أي علاقة أخرى.
  - 6- قال تعالى ﴿فَمَنْ لَّهِ عَلَيْنَا وَوَقَيْنَا عَذَابَ السَّمُورِ﴾ من سورة الطور.
  - 7- كوي الغسال الثياب بعد غسلها.

### ثانياً الملاحظة والاكتشاف

◀ لاحظ معي أننا في الوحدة السابقة؛ درسنا الفعل الصحيح وأقسامه؛ وفي هذا الدرس نحاول التعرف على «الفعل المعتل».

عد معي إلى الأمثلة وانتبه إلى الكلمات التي تحتها خط، ستجد أنها أفعال تحتوي حرف علة أصلياً في الفعل.

ففي المثال الأول نجد فعل «وُلِدَ» وهو فعل ثلاثي جاء حرفه الأول حرف علة (وا).

ورأينا في المثال الثاني: «يبس»، «ينع»، الحرف الأول من الفعلين (ي) - وإن قل استعماله - ويسمى معتل الحرف الأول (فاء الفعل) «مثالاً».

وإذا بحثت معي في المثاليين (3،4) سنجد صورة أخرى من المعتل، فحرف العلة هذه المرة في وسطه (عينه) مثل: بَاعَ، زَامَ، ويسمى معتل الوسط «أجوف».

في المثال (4،5) نجد: يزكي، تسمو، وبما أن الفعل لا تعرف حروفه الأصلية إلا بالرجوع إلى ماضيه نجد الفعلين من حروف المضارعة فسجد: زَكَا، سَمَا. لاحظ معي - وفقك الله - أن حرف العلة هذه المرة جاء ثالث الحروف الأصلية، ويسمى هذا النوع من الأفعال المعتلة «ناقصا».

وفي المثاليين: (6،7) وجدنا أن هناك فعلين احتويا حرفي علة هما: (وقى، كوى) ففي «وقى» نرى حرف العلة ورد في أول الفعل (وا) وثالثه (ى)، ويسمى هذا النوع من المعتل: «لفيفا مفروقا»، وفي الفعل «كوى» نجد عين الفعل ولامه حرفي علة، ويسمى هذا النوع من المعتل «لفيفا مقرونا».

### ثالثا | الاستنتاج

الفعل المعتل هو: كل فعل كان أحد حروفه الأصلية حرفا من حروف العلة مثل: وجد، قال، سعى.

وينقسم المعتل إلى أربعة أنواع:

❁ - المثال: وهو ما كانت فائوه (حرفه الأول) حرف علة مثل: وجد، وعد، ينع، ييس، وإن كانت الأفعال المعتلة الفاء بالياء قليلة.

❁ - الأجوف: وهو ما كانت عينه (حرفه الثاني) حرف علة مثل: باع، نام، صام.

❁ - الناقص: وهو ما كانت لامه (حرفه الثالث) حرف علة، مثل: رمى، سعى، دعا.

❁ - اللفيف: وهو ما كان فيه حرفا علة، وينقسم إلى نوعين:

◀ لفيف مفروق: وهو ما كان فيه حرفا علة يفصل بينهما حرف صحيح مثل: وقى، وفي، وشى.

◀ لفيف مقرون: وهو ما اجتمع فيه حرفا علة لم يفصل بينهما حرف صحيح

مثل: كوى، شوى، حوى.

عمق معلوماتك:

لمعرفة الأفعال الصحيحة أو المعتلة المضارعة، يجب الرجوع إلى الفعل الماضي المجرد مثل: يتعلّم، ماضيه عَلِمَ، فهو صحيح لأن أصوله على وزن «فَعَلَ» وخلت من حروف العلة.

يستعين: ماضي مجردة «عَانَ» على وزن: «فَعَلَ» فهو معتل الوسط.

يتوقف: ماضيه، «وقف» معتل الفاء.

## رابعاً | أنشطة و تطبيقات

❁ - استخراج الأفعال المعتلة، وبين نوعها فيما يلي:

﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ أَبِي يَدْعُوكَ لِيجزِيكِ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ، وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾

❁ 2 - أرجع الأفعال المضارعة الآتية إلى ماضيها:

❁ يعدُّ - يزول، يبغي، ينوب، يسري، يعرى، يغدو، يعي، يرد، يعوي.

❁ 3 - ضع مكان الفراغ فعلا معتلا مناسباً، وبين نوعه:

❁ .....التاجر سلعته.

❁ المؤمن إذا ..... وفي.

❁ الصدق ..... والكذب مهلكة.

❁ تعلم فليس المرء ..... عالماً.

❁ .....الصادق أجر صدقه

## التسامح

### أولا النص

التسامح في اللغة: التساهل، الحلم، العفو؛ وسَمَحَ الشخص بمعنى لان وسهّل وصار من أهل السماحة، التي هي بمعنى الجود والسخاء، ودين سَمَحَ فيه يُسَرّ وتساهل، وبيع السماح: بيع بأقل من الثمن المناسب.

والتسامح من أنبل الأخلاق وأعظمها، ويحمل - كما أسلفنا - معاني سامية كالصفح ولين الجانب ونبد الحقد والكراهية، وهو أحد مقومات السلم الاجتماعي وقد حثَّ عليه الإسلام ورغب فيه، قال تعالى ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (199) سورة الأعراف.

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «رحم الله رجلا سمحا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى» رواه البخاري.

وفيه أنشد أحمد شوقي:

تَسَامَحُ النَّفْسُ مَعْنَى مِنْ مَرُوءَتِهَا      بَلِ الْمَرُوءَةُ فِي أَسْمَى مَعَانِيهَا  
تَخْلُقُ الصَّفْحَ تَسْعُدُ فِي الْحَيَاةِ بِهِ      فَالْنَفْسُ يَسْعَدُهَا خُلُقٌ وَيُشْقِيهَا

فقد أودى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأهين في سبيل الدعوة إلى الله؛ فَرُمِيَ بالحجارة، وأدميت قدماه وشُجَّ رأسه فصبر على كل ذلك وأشفق على قومه وعفا عنهم، قائلا: «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون».

فحين يتخلق المجتمع بخُلُقِ التسامح فلا شك أن السعادة ستغمر أفرادَه وتقوى بينهم روابط الألفة والمحبة، ويسود الاستقرار وينتشر العدل وتضمحلُّ العداوات.



## ثانياً تنمية الرصيد اللغوي

- ◀ أنبل: أحسن، أجمل.
- ◀ سامية: رفيعة
- ◀ تغمر أفراده: تسودهم، تحوطهم.
- ◀ تضمحل العداوات: تتلاشى، تختفي.
- ◀ المروءة: كمال الرجولة، النخوة، الشهامة الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات.

## ثالثاً تنمية الرصيد المعرفي

أحمد شوقي: شاعر، كاتب مصري، يُعدُّ من أعظم الشعراء العرب في العصر الحديث؛ كان يلقَّب أمير الشعراء، ولد سنة 1868 وتوفي سنة 1932م ترك أعمالاً أدبية بارزة.

## رابعاً الملاحظة والفهم

- ◀ لاحظ معي أن الكاتب أورد تعريفات للتسامح، اذكر ثلاثة منها.
- ◀ كما نلاحظ أن الكاتب دعم نصه بشواهد مختلفة، اذكر نماذج منها.
- ◀ ما آثار التسامح على الفرد والمجتمع؟

## خامساً الرصد والتحليل

- ◀ بم بدأ النص؟
- ◀ ما موقف الإسلام من التسامح؟
- ◀ هل حثَّ عليه ورغَّب فيه أم لا؟

## سادسا | التركيب والإنتاج

بدأ الكاتب بتعريف التسامح حيث أورد له تعريفات متعددة، منها: التساهل، الحلم، العفو؛ وهو خصلة حميدة وخلقٌ رفيع، حثَّ الإسلام عليه، ورغَّب فيه؛ لذلك اتصف به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته مع أحبته وخصومه.

## سابعا | أنشطة وتطبيقات

لقد دعا الإسلام إلى التسامح بوصفه عامل وحدة، وحذّر من الحقد والكراهية بوصفهما عاملي تفرقة وتمزُّق.

◀ تحدّث في هذا المعنى في ما لا يقل عن اثني عشر سطرا.

## الفعل المبني للمجهول

### أولاً الأمثلة

- 1- أذى المشركون رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
- 2- أودى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
- 3- ها هو رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يُشج رأسه ويُسال دمه في سبيل الدعوة إلى الله فيصبر ويغفر

### ثانياً الملاحظة والاكتشاف

- 1- لاحظ معي الأمثلة وأجب عن الأسئلة التالية:
  - ◀ من أذى رسول الله؟ الجواب: المشركون.
  - ◀ ما إعراب كلمة (المشركون)؟ الجواب: فاعل.
  - ◀ ما طبيعة الفعل في هذا المثال؟ الجواب: فعل مبني للمعلوم.
  - ◀ بم نسمي الفعل الذي عُلِمَ فاعله؟ الجواب: فعل مبني للمعلوم.
  - ◀ إذن الفعل المبني للمعلوم هو الذي ذكر فاعله في الجملة.
- 2- أعد ملاحظتك للأمثلة:
  - ◀ من أذى المشركون؟ الجواب: رسول الله.
  - ◀ كيف تعرب كلمة (رسول)؟ الجواب: مفعول به.
  - ◀ من أودى في المثال الثاني؟ الجواب: رسول الله.
  - ◀ هل علمنا من قام بهذا الفعل؟ الجواب: لا، الفاعل مجهول.

◀ بم نسمي الفعل الذي جهل فاعله؟ الجواب: يسمى فعلا مبنيا للمجهول.

◀ ما الذي ينوب عن الفاعل، بعد حذفه؟ ينوب عنه المفعول به.

◀ بم نسمي الاسم المرفوع الذي ناب عن الفاعل، وسبق بفعل مبني للمجهول؟

الجواب: نسميه نائب الفاعل.

3 - لاحظ معي الأفعال الواردة في المثالين (2،3) تجدها أفعالا مبنية للمجهول.

فقد ضَمَّ أولها وكسِرَ ما قبل آخرها في الماضي؛ كما في المثال الثاني (أوذي)، وضَمَّ

أولها وفتِحَ ما قبل آخرها في المضارع، كما في المثال الثالث (تُدْمَى، يُشَجِّج، يُسَال).

### ثالثا | الاستنتاج

1 - الفعل المبني للمجهول هو الذي حذف فاعله، وناب عنه المفعول به، ويصاغ

بضم أوله وكسر ما قبل آخره في الماضي، مثل: (فُهِمَ الدرس).

ويصاغ بضم أوله وفتح ما قبل آخره في المضارع مثل: (يُطَرِّدُ الكسول)، ولا يمكن

بناء فعل الأمر للمجهول.

2 - نائب الفاعل هو اسم مرفوع سبقه فعل مبني للمجهول، وحل محل الفاعل

بعد حذفه فهو إذن المفعول به في الأصل؛ ويأتي:

◀ اسما ظاهرا كما في قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ سورة النساء 28.

◀ أو ضميرا متصلا: نُشِئْنَا عَلَى الْفَضَائِلِ.

◀ أو ضميرا منفصلا: لَا يَكْفَاؤُ إِلَّا أَنْتَ.

◀ أو ضميرا مستترا: الْوَطْنَ يُفْدَى بِالِدَمَاءِ.

◀ أو اسم إشارة: يَنْبَغِي أَنْ تُطَهَّرَ هَذِهِ الْقُلُوبُ مِنْ أَمْرَاضِهَا.

◀ أو اسم موصول: كما في قوله تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾

سورة الزمر 73.

## رابعاً أنشطة و تطبيقات

1- اجعل الكلمات التالية في جمل مفيدة بحيث تكون نائب فاعل:  
العبقريان - الفقير - اللذان - الممرضات.

2- حوّل الأفعال في الجمل التالية إلى أفعال مبنية للمجهول وغيّر ما يلزم تغييره:

◀ يلبس الناس الملابس الدافئة شتاء.

◀ أطعمنا الفقراء.

◀ نسأل الله التوفيق دائماً.

◀ يأكل الولد الفاكهة ناضجة.

3- أعرب ما تحته خط ممايلي:

◀ قال تعالى ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (13) سورة الحاقة 13.

◀ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لا يلدغ المؤمن في جحر مرتين».

◀ قال الشاعر:

لعمرك ما بالعقل يكتسب الغنى ولا باكتساب المال يكتسب العقل

## وفاء للوطن

### أولا | النص

قال الشاعر: الشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيديا:

لعمرك ما ترتاب ميمونة السعدى  
سوى أنا كنا عبيد مشيئة  
فليس علينا أن يساعدنا القضا  
ألم تر أننا قد رعينا عهودها  
حبسنا عليها- وهي جذب- سوامنا  
ويظعن عنها الناس حال انتجاعهم  
وإذ غدرت فانفض من كان حولها  
فجتنا لها حتى ضربنا قبابنا  
ومرجع سانيها جعلنا مخيما  
نظل وقوفا صائمين على الظما  
وتذري علينا الرامسات غبارها  
ويشرب كل الناس صفو مياههم  
بأنا تركنا السعي في أمرها عمدا  
ولاعار في أن يعجز السيد العبدا  
ولكن علينا أننا نبذل الجهدا  
على حين لا يرعى سوانا لها عهدا  
فما صدنا السعدان عنها ولا صدا  
ولم نتجع برقا يلوح ولا رعدا  
وفينا فلم نغدر ولم نخلف الوعدا  
على نجدها الميمون أكرم به نجدا  
لئلا نصون الشيب عنها ولا المردا  
نخال سموم القيظ في جنبها بردا  
فننشقه من حب إصلاحها وردا  
ونشرب منها الطين نحسبه شهدا

## ثانياً تنمية الرصيد اللغوي

- ◀ ترتاب: تشك
- ◀ ميمونة السعدى: بئر لقوم الشاعر كانوا يستوطنونها.
- ◀ جذب: قاحلة
- ◀ سوامنا: ماشيتنا- دوابنا- أنعامنا.
- ◀ السعدان: نبت له شوك، وهو من أفضل ما ترعاه الإبل.
- ◀ صدًا: أصلها صدًا، وهو ماء عذب؛ وفي المثل (مرعى ولا كالسعدان، وماء ولا كصدًا).
- ◀ يظعن عنها الناس: يرحلون.
- ◀ الانتجاع: طلب المرعى.
- ◀ سانيها: السانية: الناضحة، وهي الناقة التي يستقى عليها.
- ◀ سموم القيظ: حر الصيف.
- ◀ الشهد: العسل.

## ثالثاً تنمية الرصيد المعرفي

- ◀ صاحب النص: هو الشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيدي المولود سنة 1832م في أبي تلميت، والمتوفى سنة 1869م عالم وشاعر من أبرز شعراء القرن التاسع عشر وأحد دعاة التجديد الشعري الأوائل، خلّف - رغم قصر حياته - ما يزيد على ألفي بيت من الشعر شملت مختلف الأغراض التقليدية للشعر العربي.

## رابعاً الملاحظة والفهم

- ◀ لاحظ معي أن الشاعر بدأ نصه بأسلوب القسم، فما المُقسّم عليه هنا؟
- ◀ لاحظ معي أن الشاعر وقومه لقوا عناء في سبيل إصلاح بئريهم، أبرز ذلك من النص.
- ◀ هل لاحظت في النص ما يشبه قول ابن الرومي:  
ولي طن آليت ألا أبيعهُ      وألا أرى غيري له الدهر مالكا؟

## خامسا الرصد والتحليل

- ◀ بم بدأ النص؟
- ◀ أبدى الشاعر تعلقه الشديد ببيئته، أين ذلك من النص؟
- ◀ هل في النص ما يشي بالمثلين: (مرعى ولا كالسعدان) و(ماء ولا كصدا)؟

## سادسا التركيب والإنتاج

بدأ الشاعر نصه بأسلوب القسم، ليؤكد مدى تعلقه ببيئته (وطنه الأول)، ووفائه لها وحرصه على بذله الجهد في إصلاحها.

## سابعا أنشطة وتطبيقات

◀ قال الشاعر:

بلادي هواها في لساني وفي دمي  
يمجّدها قلبي، ويدعو لها فمي  
تحدّث عن ضرورة حب الوطن وبذل الجهد في خدمته، مستعينا بما درست في  
حدود اثني عشر سطرا.



## النكرة والمعرفة

### أولا الأمثلة

1- قال الشاعر:

ويظعن عنها الناس حال انتجاعهم ولم نتجع برقاً يلوح ولا رعدا

2- قال الشاعر:

ومرجع سانيها جعلنا مخيما لئلا نصون الشيب عنها ولا المردا

3- قال الشاعر:

لعمرك ما ترتاب ميمونة السعدى بأنا تركنا السعي في أمرها عمدا

4- قال تعالى: ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ ﴾ سورة لقمان الآية ١١

5- قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ سورة الحجر

6- قال الشاعر:

وإذ غدرت فانفض من كان حولها وفينا فلم نغدر ولم نخلف الوعدا

7- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مخاطبا عمر بن أبي سلمة - وكان

ربيبه -:

«يا غلام سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك».

### ثانياً | الأخط وأكتشف

هيا بنا لتأمل الأمثلة قليلا، لاحظ معي كلمتي: (برقا، ورعدا).

في المثال الأول، هل دلت كل منهما على مسمى معين بذاته أم أنهما وردتا مطلقتين غير محددتين؟ الجواب: وردتا مطلقتين، غير محددتين.

بم نسمي هذا النوع من الأسماء؟ الجواب: نسميه نكرة.  
ما النكرة؟

- ◀ في المثال الثالث وردت كلمة (ميمونة)، هل دلت على ذات معينة أم لا؟
- ◀ بم نسمي الاسم الدال على معيّن؟ ما المعرفة؟ وما أنواعها؟
- ◀ ما الأسماء الدالة على معيّن في الأمثلة؟ ما عددها؟

## ثالثاً | الاستنتاج

◀ ينقسم الاسم من حيث التنكير والتعريف إلى نوعين:  
❁ - النكرة: وهي كل اسم دل على غير معيّن بذاته، وتتميز بأنها تقبل التعريف،  
مثل: رجل - باب.

❁ - المعرفة: وهي: كل اسم دل على معيّن بذاته، مثل: أحمد - مريم - الأسد، ولها  
سبعة أنواع: هي:

- أ - الاسم العلم: كزيد - هند.
- ب - الضمير: سواء كان متصلاً أو منفصلاً: مثل: أنت - إياك - التاء...
- ج - اسم الإشارة: هذا - هؤلاء...
- د - الاسم الموصول: الذي - الذين...
- هـ - الاسم المعرف بأل: سواء كانت شمسية أو قمرية: المكتب - الطاولة.
- و - المضاف إلى معرفة: كتاب التلميذ - مكتب المدير.
- ز - المنادى إذا كان نكرة مقصودة، مثل: يا ولد انتبه.

ملاحظات:

- ◀ الاسم المعرف ب(ال) لا يلحقه تنوين.
- ◀ تصبح النكرة معرفة إذا عرّفت بالألف واللام أو أضيفت إلى معرفة وعندئذ  
تحذف نون التثنية والجمع، مثل: عينا الحارس يقظتان.
- ◀ مجرمو القرية منبوذون.

- ◀ تفتح ياء المتكلم المضاف إليه إذا كان المضاف معتل الأخير أو مثنى أو جمع مذكر سالما، مثل: قوله تعالى: ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَنَازِبُ أُخْرَىٰ ﴾ (18) طه 18.
- ◀ أحترم بإخلاص معلمي.
- ◀ أخوأي بمثابة نفسي.

## رابعا | أنشطة وتطبيقات

❁ - بيّن أنواع المعارف في النص التالي:

جاء في كتاب (كليلة ودمنة): الرجال ثلاثة: حازم وأحزم منه وعاجز؛ فأحد الحازمين من إذا نزل به أمر لم يدهش له، ولم يذهب قلبه شعاعا ولم تعي به حيلته التي يرجو بها المخرج منه؛ وأحزم من هذا المتقدم ذو العدة الذي يعرف الابتلاء قبل وقوعه، فيعظمه إعظاما ويحتال له حتى كأنه قد وقع، فيحسم الداء قبل أن يبتلى به، ويدفع الأمر قبل وقوعه، أما العاجز فهو في تردد وتوان حتى يهلك.

❁ 2 - مثل لكل نوع من أنواع المعارف بجملة مفيدة.

❁ 3 - أعرب ما خط تحته من نص التمرين الأول.

❁ 4 - حوّل المعارف مما يلي إلى نكرات وغير ما يلزم تغييره.

خَلَدَ العمال عيد الشغل بالطريقة المسؤولة، دون أن يزعجوا أحد المارة، أو يؤثروا على حركة السوق.

## الحنين إلى الوطن

### أولا النص

تزوج أحد خلفاء بني العباس من أعرابية فأحبها وأكرمها، بأن جعلها سيدة قصره، لا صوت فيه يعلو صوتها، وبمرور الوقت اشتاقت جو البراري وحياة البادية التي ألفتها منذ نعومة أظفارها، فبدأت تتعلل وتتأوه مع ما هي عليه من نعيم وسلطة وجاه، فسألها الخليفة عن شأنها فأخبرته بما تجد من الشوق إلى البراري وورود المياه وأحاديث الرعاة التي ألفتها في حياتها، فبنى لها قصرا على شاطئ دجلة، وأمر بالأغنام أن تروح عليها وتترأى أمامها، فلم يزد لها ذلك إلا شوقا وحنينا إلى وطنها، وذات مرة دخل الخليفة القصر فسمعها تبكي حتى ارتفع صوتها وعلا شهيقها - وكبد الخليفة يتفطر شفقة لحالها - وهي تنشد:

صُرُوفُ النَّوَى مِنْ حَيْثُ لَمْ تَكُ ظَنَنْتِ  
بِنَجْدٍ فَلَمْ يُكْتَبْ لَهَا مَا تَمَنَّتِ  
وَبَرْدَ حَصَاةِ آخِرِ اللَّيْلِ حَنَّتِ  
سُحَيْرًا وَلَوْلَا أَنْتَاهَا لَجُنَّتِ

وَمَا ذَنْبُ أَعْرَابِيَّةٍ قَذَفَتْ بِهَا  
تَمَنَّتْ أَحَادِيثَ الرُّعَاةِ وَخَيْمَةً  
إِذَا ذَكَرَتْ مَاءَ الْعُذَيْبِ وَطَيْبِهِ  
لَهَا أَنَّهُ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَأَنَّه

فخرج عليها الخليفة وقال لها: قد قضي ما تمنيت؛ فالحقي بأهلك من غير طلاق، فسُررتُ سُرُورًا أَذْهَلَ الخليفة لِمَا رَأَى عَلَى وَجْههَا مِنْ بَشَاشَةٍ؛ مَا رَأَاهَا عَلَى وَجْههَا طِيلَةً مَقَامَهَا مَعَهُ، وَالتَّحَقَّتْ بِأَهْلِهَا بِجَمِيعِ مَا كَانَ فِي قَصْرِهَا مِنْ مَتَاعٍ، وَلَمْ يَنْقَطِعِ الخليفة عَنْ زيارَتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا حَتَّى مَاتَ.

- ◀ البراري: جمع، برية وهي الصحراء.
- ◀ منذ نعومة أظافرها: يعبر بها عن الميلاد.
- ◀ التعلل: التظاهر بالعلة أي المرض.
- ◀ التأوه: صوت يخرج الحزين من صدره للدلالة على الضجر (أوه).
- ◀ دجلة: نهر بالعراق.
- ◀ شهيقها: صوت إدخال الهواء في الصدر عند اشتداد البكاء.
- ◀ يتفطر: يتشقق.
- ◀ قذفت بها صروف النوى: رمت بها صروف الدهر.
- ◀ الأئنة: مفرد؛ الجمع منه: أنات وهو صوت يعبر عن ألم المرض.
- ◀ سحيرا: تصغير للسحر، وهو قبيل الصبح بقليل.

## ثالثا الملاحظة والفهم

- ◀ ألا تلاحظ معي أن النص يتحدث عن الحنين إلى الوطن؟
- ◀ هل لاحظت أنه، يحكي عن أحداث حصلت، وجاءت مرتبة حسب حدوثها؟
- ◀ ما الذي حرك أشواق الأعرابية؛ وجعلها تزهد في السلطة والجاه؟
- ◀ ما الأشياء التي اشتاقت إليها، مفضلة إياها على القصور وزهوها، ولماذا؟
- ◀ ماذا فعل الخليفة؛ لما أخبرته زوجته الأعرابية؛ عن حينها لحياة البادية التي ألفتها؟
- ◀ هل سكن شوق الأعرابية؛ لما رأت ما ألفته في باديتها؛ يصنع بقوة المُلِك؟ وماذا قالت؟
- ◀ ماذا فعل الخليفة؛ لما سمع الأعرابية تعبر عن شوقها بالشعر والبكاء؟

- 1 - ابحث عن قصة في الحنين إلى الأوطان؛ مشابهة لهذه القصة.
- 2 - قسم النص إلى فقرات، ولخص ما تتحدث عنه كل فقرة.
- 3 - بم تسمي النص الذي يروي أحداثاً حصلت في الواقع، أو تخيلها كاتب بعينه؟

### خامساً التركيب والإنتاج

يمكن أن نقول إن الفكرة العامة للنص تتمحور حول رسوخ حب الوطن في شغاف قلب الأعرابية وعدم استعاضتها عنه بأي نوع من أنواع الترف.

### سادساً أنشطة وتطبيقات

- استخرج من النص فاعلاً يكون:
- ◀ اسماً ظاهراً.
  - ◀ ضميراً بارزاً.
  - ◀ ضميراً مستتراً.
  - ◀ حاول إنتاج نص مواز يلخص مضمون النص، ويقرب إلى الأفهام العبرة منه.

## المعرب والمبني

### أولا الأمثلة

1- قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُئِلَتْ خُبْرَهُ وَأُخِّرَ يُاسِتٍ ﴾ (43) سورة يوسف 43.

2- قال تعالى: ﴿ يُوْسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ (46) سورة يوسف.

3- قال تعالى ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْونِ ﴾ (25) سورة الدخان.

4- قال تعالى:

﴿ وَإِذَا جَاءَ تَهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتِي مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ ﴾ سورة الأنعام 124.

5- قال تعالى: ﴿ هَتُّوْلاءِ قَوْمَنَا اِتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً ﴾ سورة الكهف 15.

6- قال تعالى من سورة البقرة:

﴿ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ (149)

7- قال تعالى ﴿ اَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ﴾ النساء 78.

8- قال تعالى: ﴿ قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ ﴾ (32) البقرة 32.

9- قال تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ اَمْوَاتًا فَاَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيْتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (28) البقرة 28.

### ثانيا الملاحظة والاكتشاف

◀ تعال بنا لنلاحظ معا الكلمة (سبع) التي وردت ثلاث مرات في المثال الأول،

فما حركة كل منها، وما موقعها من الإعراب؟

◀ هل تغيرت حركتها وإعرابها في المثال الثاني؟

◀ بم نسمي هذا النوع من الكلمات الذي تتغير حركته الإعرابية بتغير موقعه في الجملة؟

◀ عد إلى الأمثلة مرة أخرى، ولاحظ الكلمات: (كم - لن - هؤلاء - حيث - أينما - أنت - كيف).

◀ ما حركاتها ومواقعها الإعرابي؟

◀ هل اختلفت حركاتها باختلاف مواقعها في الجملة؟

◀ هل لظمت حالة واحدة بالرغم من اختلاف مواقعها في الجملة؟

◀ بم نسمي هذا النوع من الكلمات الذي يلزم آخره حركة واحدة مهما تغيرت وظيفته الإعرابية؟

### ثالثاً الاستنتاج

◀ تنقسم الكلمة في اللغة العربية من حيث الإعراب والبناء إلى: معرب ومبني.

✿ - المعرب:

أ - تعريفه: المعرب: هو الكلمة التي تتغير حركة آخرها بتغير وظيفتها الإعرابية  
مثل: كَرُمَ زيدٌ - أكرمْتُ زيدا - مررتُ بزيد.

ب - أنواعه:

الأسماء المعربة هي:

◀ الاسم المفرد: يكتبُ الولدُ بالقلم.

◀ المثنى: نجح الولدان - كافأْتُ المتفوقَيْن - تصدقت على الفقيرَيْن.

◀ جمع المذكر السالم: تَوَرَّع المؤمنون - أحب المؤمنين - أشفق على المؤمنين

◀ جمع المؤنث السالم: تتحلى المسلمات بالسكينة والوقار - أقدر العفيفات.

◀ جمع التكسير: حكم القضاة بعقاب الجناة.

\* الأفعال المعربة: لا يعرب من الأفعال إلا المضارع، وذلك كالتالي:

◀ بالرفع: يفوزُ المجتهدُ - المجتهدان يفوزان.



◀ بالنصب: لن يتفوق الكسول - الكسولان لن يتفوقا.

◀ بالجزم: الكسالى لم يتفوقوا.

2 - المبنى:

أ - تعريفه: هو الكلمة التي يلزم آخرها حركة واحدة مهما كانت وظيفتها الإعرابية.

مثل: فاز هذا - شجع المعلم هذا - أعجبنا بهذا.

ب - المبنيات:

◀ جميع الضمائر: المتصلة: (التاء - الهاء...) والمنفصلة: (نحن - إياكم...)

◀ أسماء الإشارة: (هذا - هذه - أولئك... إلا المثنى منها، فإنه معرب.

◀ أسماء الاستفهام: (متى - كيف - أين...).

◀ أسماء الشرط: (من - ما - مهما - أين - أينما...).

◀ بعض الظروف: (الآن - حيث - أمس...).

◀ جميع الحروف: كحروف الجر - وحروف العطف - والحروف الناسخة

كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ النحل 90.

\*الأفعال المبنية هي:

1 - الفعل الماضي:

◀ يبنى على الفتح إذا لم يتصل بآخره شيء، أو اتصلت به تاء التانيث أو ألف

الاثنين، مثل: فهم المجتهد - درست البنت - الطالبان تخرجا.

◀ يبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: الأولاد نجحوا.

◀ يبنى على السكون: إذا اتصل به أحد الضمائر التالية: التاء المتحركة: استفدت -

استفدت - استفدت أو نون النسوة: فهمن و(نا): فهمنا.

2 - فعل الأمر:

◀ يبنى على السكون مثل: (اكتب).

◀ بينى على حذف النون مثل: جِدًّا - جِدُّوا.

◀ بينى على حذف حرف العلة مثل: اسع في الخير.

3 - الفعل المضارع:

◀ بينى على الفتح عند اتصاله بنوني التوكيد كقوله تعالى:

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ المائدة 82.

◀ بينى على السكون عند اتصاله بنون النسوة كقوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ

أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ...﴾ البقرة 233.

## رابعا أنشطة وتطبيقات

1 - ما الفرق بين المعرب والمبني؟

2 - مثل لأنواع المبنيات بجمل مفيدة.

3 - مثل لأنواع المعرب بجمل مفيدة.

4 - بين المعرب والمبني مما يلي:

◀ قال أبو الطيب المتنبي:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

◀ قال أيضا:

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

◀ وقال آخر:

متى تأتي أصبحك كأسا روية وإن كنت عنها ذا غنى فاغن وازدد

◀ قال تعالى: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا

وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ البقرة 149.

◀ قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④﴾ الإخلاص.

◀ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ①﴾ الكهف

.104

## من خطاب الرئيس المختار ولد داداه بمناسبة الاستقلال

### أولا النص

السادة الرؤساء وقادة الدول، أصحاب السعادة، السيد رئيس الجمعية الوطنية، السادة النواب، سيداتي وسادتي؛  
لن أحاول إخفاء الشعور الذي يغمرني في هذه اللحظة، لقد أصبح حلم كل رجل وكل امرأة في هذا البلد حقيقة، فمنذ الآن أصبحت بلادنا تملك مصيرها بيدها وتواجه مستقبلها.  
بعد سبات طويل تدخل الأمة الموريتانية الفخورة بشراء ماضيها مصاف الشعوب المستقلة...

وفي هذه اللحظة الحاسمة من تاريخها، وفي الوقت الذي تلتحق فيه موريتانيا بشقائقها في الأمم الإفريقية التي سبقتها على طريق الاستقلال يسعدني أن أحيي رؤساء الدول الإفريقية - أو وفودها - الذين أبوا إلا أن يؤكدوا مجددا تضامنهم الذي لا يتزعزع معنا، إن بلدنا فخور - كذلك - بأن يحاط بحب الكثير من الأمم التي يزيد وجود ممثلها معنا هذه الاحتفالات ألقا...  
إن موريتانيا ترغب في إقامة علاقات تعاون وثيقة مع جميع الشعوب، وكأمة إفريقية فإنها تريد توطيد علاقاتها مع الأمم الإفريقية الأخرى التي تتضامن معها في نبذ أي لجوء للعنف وكذا في البحث المشترك عن حلول لجميع المشكلات الإفريقية، إن موريتانيا ترغب في أخذ موقعها في منظمة الأمم المتحدة التي سبقتها إليها دول إفريقية هذه السنة 1960م التي تشكل مرحلة حاسمة في تاريخ إفريقيا، إن موريتانيا - بطبيعتها الجغرافية وتنوع سكانها - تريد أن تلعب دورهمزة الوصل بين إفريقيا الشمالية وإفريقيا السوداء، وتبرهن أعرافها المتحدة أخويا على إمكانية ارتباط عالمين مختلفين حول مبدأ ومصالح مشتركة، إن موريتانيا الواعية للدور المنوط بها لن تدخر أي جهد للحفاظ على مناخ الوئام والتعاون الوثيق الذي سيمكنها من القيام بالمهمة التي أخذتها على عاتقها.

... إن الموروث الروحي الموريتاني ستم المحافظة عليه بجهودنا وتضحياتنا، إن بلدنا الذي قدم الكثير في الماضي من أجل إشعاع الإسلام يظل فياضا بالدين وبالحضارة الإسلامية، ووفاء لتقاليدنا الإنسانية فإننا نرفض أي تقوقع ونؤكد روح التسامح التي استوحينا منها دستورنا.

من موقع زهرة شنقيط - بتصرف

## ثانياً تنمية الرصيد اللغوي

- ◀ يغمرنى: غَمْره الْمَاءُ يَغْمُرُه غَمْرًا: علاه و غَطَّاه والمقصود هنا يعمني ويتملكني.
- ◀ سبات: نوم
- ◀ الحاسمة: الفاصلة
- ◀ يتزعزع: يتحرك
- ◀ ألقا: لمعانا وإضاءة
- ◀ توطيد: تثبيت
- ◀ نبذ: ترك
- ◀ المنوط: المتعلق
- ◀ تدخر: توفر
- ◀ الوثام: الوفاق
- ◀ تقوقع: عدم انفتاح.

## ثالثاً تنمية الرصيد المعرفي

◀ المختار ولد داداه: هو مؤسس الدولة الموريتانية وأول رئيس لها بعد استقلالها عن فرنسا، يلقب بأبي الأمة، كان محاميا وسياسيا بارعا، ولد سنة 1924م بأبي تلميت وتوفي سنة 2003م.

## رابعاً الملاحظة والفهم

1. ما المناسبة التي ألقى فيها الخطاب الذي أخذ منه النص؟
2. ما أهمية حدث الاستقلال بالنسبة للدول؟
3. إلى من يوجه الرؤساء خطاباتهم بمناسبة الاستقلال؟

- 4 - بم بدأ النص؟
- 5 - وصف الرئيس اللحظة التي يتكلم بها بأنها حاسمة، فما اللحظة التي يقصدها؟
- 6 - ماذا قال الرئيس عن علاقات التعاون بين الشعوب؟
- 7 - ورد في النص ذكر دور مهم لبلادنا، فما هو هذا الدور؟
- 8 - ما الذي قاله الرئيس عن الموروث الروحي لموريتانيا؟

## خامسا الرصد والتحليل

- 1 - ما الذي يتحدث عنه النص إجمالاً؟
- 2 - قسم النص إلى أفكاره الجزئية، مبينا مكان كل واحدة منها في النص.
- 3 - ما دلالة النداء الذي بدأ به النص؟
- 4 - تكررت أداة التأكيد «إن» مرات في النص، فما دلالة ذلك؟
- 5 - تضمن النص شحنة كبيرة من التفاؤل، برهن على ذلك من خلال نماذج من معجمه، ومن تراكيبه.
- 6 - يكثرفي النص استخدام الفعل المضارع، فهل لذلك دلالة معينة؟

## سادسا التركيب والإنتاج

حاول أن تجمع إجاباتك على الأسئلة الواردة في الفقرات السابقة، وأن تربط بينها لتشكل من مجموعها نصا جديدا يتضمن شرحا وافيا لما ورد في الخطاب.

## سابعا أنشطة و تطبيقات

- 1 - أعرب الجملة الواردة في النص: «لن أحاول إخفاء الشعور».
- 2 - حول الأفعال التالية من صيغة المضارع إلى صيغة الماضي:  
تواجه - يزيد - تشكل - يمكّنها - نرفض.
- 3 - اكتب خطابا موجهًا لزملائك لتلقيه أمامهم في الحصة القادمة.

## علامات الإعراب، وأنواعه

### أولاً الأمثلة

1- قال جرير:

إن العيون التي في طرفها حورٌ قتلنا ثم لم يحيين قتلانا

2- وقال علي بن الجهم:

عيونُ المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري!

3- قال المتنبّي:

وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام

4- وقال:

كذب ابن فاعلة يقول بجهله مات الكرام وأنت حي ترزق

5- قال عمرو بن كلثوم: في معلقته:

وأنا المانعون لما أردنا وأنا النازلون بحيث شينا

6- قال تعالى:

﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَيْنِ ... ﴾ سورة يوسف 36.

7- لم أجد كسولا متفوقا.

### ثانياً الملاحظة والاكتشاف

لاحظ معي الكلمات التي تحتها خط، هل اتفقت حركاتها أم اختلفت؟  
لاحظ معي أن الكلمات التي تحتها خط إما مرفوعة وعلامة رفعها الضمة،  
وإما منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وإما مجرورة وعلامة جرها الكسرة وإما  
مجزومة وعلامة جزمها السكون.

كما نجد بعضها معرباً بضمّة مقدرة كما في الفعل « أدري » أو بفتحة مقدرة في الكلمة

«الهوى» أو بكسرة مقدره في كلمة «المها» في البيت الثاني.

وإذا عدنا إلى الأمثلة مرة أخرى نجد: أن علامات الإعراب الأصلية أربع هي:

❁- الضمة: وتكون علامة للرفع في المواضع التالية:

❖ الاسم المفرد مثل: في طرفها حورٌ في المثال (1)، فحورٌ اسم مفرد، علامة رفعه الضمة لأنه مبتدأ متأخر خبره: شبه الجملة «في طرفها».

❖ جمع المؤنث السالم مثل: جاء البناتُ.

❖ جمع التكسير مثل: وإذا كانت النفوسُ... في المثال (3) فهي جمع تكسير مفرده نفس رفع وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم كان.

❖ الفعل المضارع الذي لم يدخل عليه عامل نصب ولا جزم، كما في المثال (4) وأنت حي ترزقُ.

❁- الفتحة: وتكون علامة للنصب في المواضع التالية:

❖ الاسم المفرد مثل: خذ العلمَ من أفواه الرجال.

❖ جمع التكسير كما في المثال الأول: إن العيونَ، جمع تكسير مفرده عينٌ نصب وعلامة نصبه الفتحة لأنه، اسم «إن».

❖ الفعل المضارع الذي دخل عليه عامل نصب مثل: لن تفهمَ إلا إذا استمعت.

❁- الكسرة: وتكون علامة للجرف في المواضع التالية:

❖ الاسم المفرد المتصرف (الذي يقبل التنوين) مثل: الرصافة في المثال (2) ومررت بزيدٍ.

❖ جمع التكسير المتصرف مثل: دخلنا في كهوفٍ مظلمةٍ.

❖ جمع المؤنث السالم وملحقاته مثل: ضاقت شوارع مدينتنا بتقسيم الساحاتِ.

❁- السكون: وهو العلامة الأصلية للجزم في موضعين:

❖ في الفعل الماضي إذا اتصل به ضمير رفع متحرك يبنى على السكون مثل: كتبتُ، كتبتِ، كتبتَ، كتبتنا.

❖ الفعل المضارع الصحيح الآخر، إذا دخلت عليه أداة جزم مثل: لم يظلمَ عمر الرعية والمثال (7).

وللإعراب علامات فرعية، تنوب عن الأصلية.

❁ - ما ينوب عن الضمة:

أ - الواو:

◀ ينوب الواو عن الضمة في رفع الأسماء الخمسة، مثل: أبوك لنا غيث، جاء أخوك.

◀ ينوب عنها في رفع جمع المذكر السالم: مثل: وأنا المانعون في المثال (5)، المانعون اسم مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم خبر لأن.

ب - الألف:

◀ ينوب الألف عن الضمة في رفع المثنى، كما في المثال (6)، وقولك: حضر التلميذان الفائزان.

ج - النون:

◀ تنوب النون عن الضمة في رفع الأفعال الخمسة، وهي: تفعلين، تفعلان، يفعلان تفعلون، يفعلون. مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ

مُلَاقِيكُمْ﴾ . الجمعة 8.

❁ 2 - ما ينوب عن الفتحة:

أ - الياء:

◀ تنوب الياء عن الفتحة في المذكر السالم، مثل: رأيت المسلمين فوق جبل عرفة، وتنوب عنها في نصب المثنى، مثل: كافأ المدير التلميذين الفائزين.

ب - الألف:

◀ ينوب الألف عن الفتحة في نصب الأسماء الخمسة، مثل: رأيت أباك في المسجد.

ج - الكسرة:

◀ تنوب الكسرة عن الفتحة في نصب جمع المؤنث السالم، مثل: علموا بناتكم حتى يفهمن مشكلات العصر.



## د - حذف النون:

◀ ينوب حذف النون عن الفتحة في نصب الأفعال الخمسة مثل: ﴿لَنْ نَأْتِيَ الْقَبْرَ حَتَّىٰ نُنْفِقُوا مِمَّا نُحِبُّونَ وَمَا نُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ آل عمران.

## 3 - ما ينوب الكسرة:

## أ - الياء:

◀ تنوب الياء عن الكسرة في جر الأسماء الخمسة، مثل: مررت بأبيك في السوق، وفي جر جمع المذكر السالم، مثل: بنى أبو بكر بن عمر دولة المرابطين، وفي جر المثنى، مثل: أعجبت بالرجلين الكريمين

## ب - الفتحة:

◀ تنوب الفتحة عن الكسرة في جر الأسماء التي لا تنصرف، مثل: انتشر العدل في خلافة عمر، ومثل: أكرم بصحراء تعطي الماء والكلأ.

## ■ ملاحظة:

## الإعراب نوعان: ظاهر ومقدر

أ - الإعراب الظاهر: هو الذي تظهر فيه علامة الإعراب، ولا يوجد مانع من النطق بها، ويكون في:

◀ الكلمة الصحيحة الآخر مثل: المرء تكرمه إن لم يلحن.

◀ الكلمة التي تنتهي بواو أو ياء متحركة، وقبلها سكون، مثل: العفو عند المقدرة فضيلة، ومثل: السعي في حاجة أخيك مكرمة.

ب - الإعراب المقدر: هو الذي تختفي فيه علامة الإعراب، فتقدر لمانع منع من النطق بها، ويكون في:

◀ الاسم المقصور، مثل: ضرب موسى فتى بعصا، فقد، قدرت الضمة على موسى «الفاعل»، والفتحة على فتى «المفعول به»، والكسرة على عصا «المجرورة».

◀ الاسم المنقوص: تقدر عليه علامات الإعراب رفعا وجرا، ولا يظهر عليه إلا النصب، مثل: حكم القاضي على الجاني بالسجن، وبرأ الداعي إلى الله.

◀ الاسم المضاف إلى ياء المتكلم: فإنه، يعرب بحركات مقدرة على ما قبل الياء؛ منع من ظهورها اشتغال الاسم بحركة مناسبة للياء، مثل: أَدَّبَ جَدِّي ولِدِي على عيني، فجدي: فاعل مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء، وولدي: مفعول به منصوب، علامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء، وعيني: اسم مجرور، علامة جره: كسرة مقدرة على ما قبل الياء.

◀ الفعل المضارع المعتل الآخر يرفع بالضمة المقدرة على حرف العلة مثل: لا يخشى المؤمن إلا ربه.

### ثالثاً الاستنتاج

الإعراب: تغيير يحدث في آخر الكلمات حسب العوامل الداخلة عليها. وهو نوعان:

◀ ظاهر وهو: الذي تظهر فيه علامة الإعراب ولا يوجد مانع من النطق بها.

◀ مقدر وهو: الذي تختفي فيه علامة الإعراب، فتقدر لمانع منع من النطق بها، وللإعراب علامات أصلية وعلامات فرعية، هي:

أولا العلامات الأصلية: وهي: الضمة والفتحة والكسرة والسكون (عد إلى عرض الملاحظة والاكتشاف).

ثانيا العلامات الفرعية: ومنها ما ينوب عن الضمة، ومنها ما ينوب عن الفتحة، ومنها ما ينوب عن الكسرة، ومنها ما ينوب عن السكون.

❁ - ما ينوب عن الضمة:

◀ الواو: وينوب عن الضمة في رفع الأسماء الخمسة، وهي: أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو التي بمعنى: (صاحب) مثل: فلان ذو جاه، كما ينوب عنها في جمع المذكر السالم، مثل: يتفانى المدرسون في أداء عملهم.

◀ الألف: وينوب عن الضمة في رفع المثنى، كما في الآية السابقة: «المثال رقم 6».

◀ النون: وتنوب عن الضمة في رفع الأفعال الخمسة، مثل: تكتبين، تكتبان، يكتبون، يكتبون.

## 2- ما ينوب عن الفتحة:

- ◀ الياء: وتنوب عن الفتحة في نصب المذكر السالم والمثنى.
- ◀ الألف: وينوب عن الفتحة في نصب الأسماء الخمسة.
- ◀ الكسرة: وتنوب عن الفتحة في نصب جمع المؤنث السالم.

## 3- ما ينوب عن الكسرة:

- ◀ الياء: وتنوب عن الكسرة في جر المذكر السالم والمثنى.
- ◀ الفتحة: وتنوب عنها في جر الأسماء التي لا تنصرف، مثل: دخلت في مكة، ومررت بعثمان، واقتديت بأحمد...

## 4- ما ينوب عن السكون:

- ◀ الحذف: وينوب عن السكون في حالتين:

- أ - حذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر، مثل: لم أرض غير الله ربا، «أرض»: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، لأنه فعل معتل الآخر.
- ب - حذف النون من الأفعال الخمسة في حالتين جزمها ونصبها، مثل: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ سورة البقرة 24.

## رابعا أنشطة وتطبيقات

- 1- اجعل الكلمات المعربة بالعلامات الأصلية في خانة، والمعربة بالعلامات الفرعية في خانة أخرى، واذكر نوع وطبيعة كل علامة في الأمثلة التالية:
- ◀ قال تعالى: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسَيْنَ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (95) النساء.

سألت المحبين الذين تحملوا  
قلبي لعمران لا يصبو لغانية  
تباريح هذا الشوق في سالف الدهر  
إلا إذا كان لي في الحال قلبان

## 2- أعرب المثال التالي إعرابا مفصلا:

- ◀ أخذ يحيى كتابي من سلمى.

## مهارة تقديم كتاب

أولا

أنشطة الاكتساب

أ - تمهيد:

1- ما المهارات التعبيرية التي تعرفت عليها خلال هذه السنة؟

2- ماذا تعرف من أنواع الوثائق؟

3- تدرج مهارة تقديم الكتب في ما يسمى بالتوثيق، وهو عملية تهدف إلى تنظيم المعلومات وترتيبها وتنسيقها بغية تسهيل الاستفادة من الوثائق واستخدامها من طرف الباحثين بشكل سلس ومريح.

ب - الملاحظة:

1- انظر إلى كتابك «كتاب اللغة العربية»، ثم حدد المجال المعرفي الذي ينتمي إليه.

2- انظر بتأمل إلى غلاف الكتاب من الجهتين، ثم أجب على الأسئلة التالية:

◀ ما عنوان الكتاب؟

◀ ما اسم مؤلفه؟

◀ ما الجهة التي تولت طباعته ونشره؟

◀ ما تاريخ إصداره؟

◀ ما أهميته؟

3- ألق نظرة على المحتوى الداخلي للكتاب ثم أجب على الأسئلة التالية:

◀ كم عدد صفحاته؟

◀ ما عدد فصوله أو أقسامه؟

◀ ما عناوين تلك الفصول أو الأقسام؟

4. إذا قرأ أحد إجاباتك على الأسئلة السابقة هل يمكنه أن يعرف ما إذا كان الكتاب يحتوي على موضوع يهمه أو يبحث عنه؟

ج. الاستنتاج:

◀ التوثيق عملية مهمة لضبط الوثائق وتنظيمها وتسهيل استخدامها، وللوثائق أنواع كثيرة منها الكتابي (كالكتب والجرائد...) ومنها التصويري والسمعي والتشكيلي...  
◀ تقديم الكتاب نوع من أنواع التوثيق، وهو مهارة تقوم على الخطوات التالية:

1. تحديد المجال المعرفي الذي ينتمي إليه الكتاب: (علوم إسلامية - علوم لغوية علوم طبيعية... إلخ).

2. إعداد بطاقة تعريفية للكتاب من خلال:

أ. التقديم الخارجي: ويشمل عنوان الكتاب ومؤلفه والجهة الناشرة له وسنة إصداره والهدف منه..

ب. التقديم الداخلي: ويشمل عدد الصفحات وعدد الفصول وعناوينها وعدد الأقسام وعناوينها..

## ثانياً تنمية الرصيد المعرفي

الوثيقة 1 (غلاف كتاب المنارة والرباط)

الوثيقة 2 (من مقدمة كتاب المنارة والرباط)

أ. لاحظ الوثيقة 1 ثم حدد ما يلي انطلاقاً منها:

1. اسم المؤلف.

2. عنوان الكتاب.

3. اسم الناشر.

4. تاريخ الطبعة ومكانها.

5. المجال المعرفي للكتاب.

ب. لاحظ الوثيقة 2 ثم حدد ما يلي:

1. عدد محاور الكتاب.

2. عناوين المحاور.

3. عدد أبواب الكتاب.

4. عناوين الأبواب.

### ثالثا | الأنشطة والإنتاج

◀ اكتب تقديمًا لكتاب إحدى المواد المقررة عليك غير مادة اللغة العربية، معتمدا الخطوات المبينة في الدرس أعلاه.

الترجيبي الوطني

الوحدة الثالثة:  
مجال المجتمع والبيئة

المعهد التكنولوجي الوطني



### الأسرة

#### أولا النص

إن معنى الأسرة في العرف الاجتماعي الشائع هو المجموعة الصغيرة المكونة من الزوجين والأبناء، وأساس هذه الأسرة الزوجان، فهما اللذان يقومان بالدور الرئيسي الفعال في التكوين والتنظيم والرعاية من البداية إلى النهاية، فالأسرة إذن هي نواة المجتمع البشري، وتتحدد سعادة الإنسان بالسعادة التي ترفرف على الأسرة، والاستقرار العائلي دليل على استقرار المجتمع ورفيئه.

والأسرة هي المجتمع الصغير الذي يتربى فيه الإنسان، وينشأ من أول عهده بالحياة في أحضانه، وينطبع بطابعه، ويرى الأشياء بعينه...

لذلك أدرك علم الاجتماع أن البيت هو ينبوع الأول الذي يمد المجتمع بالرجال والنساء، فإذا كان هذا ينبوع طيبا خاليا من الشوائب المفسدة كان إمداده خيرا للأمة وزادا لها من الأفراد الصالحين الذين يصبحون في مجتمعاتها أكبر لبنات قُوَّة وحلقات تعاون، ودعاة فضيلة ودعائم نظام، ومصادر سعادة...

وإذا كان هذا ينبوع مشوبا بالشوائب، قائما على الفوضى والإهمال؛ فإن إمداده يكون شرا على الأمة، وخطرا على مقوماتها، ونكدا ووبالا على مجتمعاتها.

بنان الطنطاوي

#### ثانيا تنمية الرصيد اللغوي

◀ النواة: الأصل، جمعها نوى.

◀ ترترف: تخفق يرترف العلم على المباني الإدارية.

◀ الاستقرار العائلي: التآلف بين الزوجين.

◀ الرقي: التطور والتقدم.

◀ الينبوع: منبع الماء- المكان الذي ينبع منه الماء.

◀ الشوائب: المؤثرات السلبية - المكدرات.

◀ نكدا: شوّما النكد هو الشؤم.

◀ وبالاً: خراباً

### ثالثاً | تنمية الرصيد المعرفي

◀ بنان الطنطاوي: هي بنت الفقيه والقاضي والأديب الدمشقي علي الطنطاوي؛ ولدت في دمشق سنة 1941 م، درست على أبيها علوم الشريعة، وغادرت سوريا رفقة زوجها إلى ألمانيا، حيث أسست بها «المركز الإسلامي النسائي للمسلمات» وظلت مقيمة بها حتى اغتيلت سنة 1981 م، وكان جل اهتمامها منصبا على قضايا المرأة والأسرة.

### رابعاً | الملاحظة والفهم

◀ لاحظ معي أن الكاتبة بدأت بتعريف الأسرة، فبم عرّفتها؟  
◀ كما تلاحظ معي أن الكاتبة أثبتت أن للأسرة أساسا، فما هو هذا الأساس؟

### خامساً | الرصد والتحليل

◀ ما نواة المجتمع؟  
◀ مم يستمد المجتمع تطوره وتقدمه؟

## سادسا | التركيب والإنتاج

بدأت الكاتبة بتعريف الأسرة بكونها المجموعة الصغيرة المكونة من الزوجين والأبناء، كما وصفتها بأنها نواة المجتمع، وباستقرارها وصلاتها يصلح المجتمع ويتطور، وهذا ما يؤكد أهمية دورها في المجتمع وضرورة العناية بها.

المعهد  
التربوي  
الوطني

## همزة الوصل وهمزة القطع

### أولا الأمثلة

1- أساس الأسرة الزوجان والأبناء.

2- أدرك علماء الاجتماع أن البيت هو ينبوع الأول الذي يمد المجتمع بالرجال والنساء.

### ثانياً الملاحظة والاكتشاف

لاحظ معي الهمزة الموجودة في الكلمات: (أساس - الأسرة - الأبناء - أدرك - الأول).

- ◀ ما نوع هذه الكلمات؟ الجواب: كلمات مكونة من خمسة أسماء وفعل.
- ◀ كيف كتبت الهمزة فيها؟ الجواب: كتبت على شكل ألف فوقه رأس عين.
- ◀ هل حركتها هي التي تحدد طبيعة كتابتها؟ نعم.
- ◀ بم نسمي هذا النوع من الهمزة؟ الجواب: نسميه همزة القطع.
- ◀ وإذا عدنا إلى الأمثلة السابقة مرة أخرى لاحظنا الكلمات: (الاجتماع - ينبوع - المجتمع - الرجال - النساء).
- ◀ بم بدأت هذه الكلمات؟ الجواب: بدأت بهمزة.
- ◀ هل يمكن حذف هذه الهمزة ونطق الساكن مباشرة؟ الجواب: بالطبع لا.
- ◀ بم نسمي هذه الهمزة؟ الجواب: نسميها همزة الوصل.
- ◀ ما فائدتها؟ الجواب: نتوصل بها لنطق الساكن.

1- همزة القطع: هي ألف مهموزة وتوجد في:

- ◀ الضمائر التي تبدأ بالهمزة: (أنا-...إياكم-إياكن...).
  - ◀ في أول الفعل الماضي الثلاثي ومصدره: أخذ (أخذاً)-أكل (أكلًا)...
  - ◀ في أول الفعل الرباعي الماضي ومصدره: أقبل (إقبالا)...
  - ◀ في كل مضارع مبدوء بهمزة المضارعة: أفهم-أنصت...
  - ◀ في كل الحروف: (إن-أن-إلى-ألا-إلا-أم-أما...). باستثناء التعريف (ال).
- 2- همزة الوصل: هي ألف عادية، غير مهموزة، ولا تنطق إلا في أول الكلام، مثل:
- الاستقرار من مقومات المجتمع.

ولا تنطق عند وصلها بما قبلها، وتوجد في مواضع منها:

- ◀ بضعة أسماء: اسم-ابن-ابنة-امرأة-امرؤ-اثنان-اثنان-الله-التعريف(ال).
- ◀ في أمر الفعل الثلاثي: ارسم-افهم...
- ◀ في ماضي الخماسي والسداسي: انفتح-استقال...
- ◀ في أمر الخماسي والسداسي: انفتح-استقل...
- ◀ وفي مصدرهما: انفتاحا-استقالة.

## رابعاً أنشطة و تطبيقات

◀ ركب جملتين مفيدتين تحتوي الأولى منهما على همزة قطع، والثانية على همزة وصل.

1- ميّز في جدول الكلمات التي تبدأ بهمزة قطع والأخرى التي تبدأ بهمزة وصل مما يلي:

اسم-إسعاد-انتصر-أليف-انتقام-أفراح-استعداد-الوطن-أهمية-أكبر-استمرار-أعلن-انتهى-الرياح-أرياح-اصطحب-إذا-ارتفاع.

خلق الله الخلق بقدرته، وأبدع في كل الكائنات بحكمته، فانظروا إلى هذه الكواكب والنجوم السابحة في هذا الفضاء، والتي لا يعلم عددها إلا الله، ولا يقدر على إحصائها أحد، واعلم أيها الإنسان أنك سيّد هذا الكون، وأن الله قد استخلفك فيه، وأعطاك نعمة العقل والحواس؛ فاغتنم ذلك، وقدر عبء الاستخلاف.

المعهد  
التربوي  
الوطني

## دور المدرسة في تنمية الفرد وتطوير المجتمع

## أولا | النص

المدرسة اسم مشتق من الفعل الثلاثي « دَرَسَ » ودرس الشيء جزأه وكرره، وبذلك تكون المدرسة: مكان العلم والتعلم، والتفاعل الاجتماعي بين البشر لتحقيق هدف سام؛ وغاية كبرى هي: النهوض بالفرد وتطوير المجتمع. وللمدرسة أدوار أساسية في تنظيم وتطوير المجتمعات؛ وذلك لدورها الفعّال في بناء وخلق جيل جديد واع ومثقف، يكون أداة لبناء مجتمع متقدم، بفعل قدرات أبنائه الفكرية والتعليمية على الخلق والتفاعل البناء؛ من أجل اقتصاد تنافسي يساعد الأمة على توجيهه بوصلتها الحضارية، لأن الحرية الاقتصادية شرط أساسي في الحرية الثقافية.

وتتميز المدرسة بقدرتها على تثقيف الأجيال، وتزويدهم بالمعلومات والأفكار الثقافية على مختلف الأصعدة، الأدبية والتاريخية والعلمية، كما تساعد المدرسة - بما تجمعها من خبرات - على تكوين وصقل أذهان الناشئين، وفيها تبرز المواهب والقدرات التي يمتلكها المتميزون من أبناء المجتمع، وتوجيه تلك الملكات الفطرية لما فيه خير الأمة.

وللمدرسة دورها الكبير في تنمية حب التعاون بين الأجيال، وذلك من خلال إقامة المشاريع والدراسات المشتركة التي تتطلب العمل الجماعي؛ للوصول إلى النتائج المرجوة.

من هنا يتبين دور المدرسة - كمؤسسة علمية اجتماعية - في تنمية المجتمع وتطويره من خلال تربية الأجيال التي تعد - بحق - العنصر الذي لا غنى عنه في تطوير وتقدم المجتمع.

- ◀ المصدر: هو ما يصدر عنه الشيء، وهو صيغة اسمية تدل على حدث غير مرتبط بزمن.
- ◀ العلم: الاعتقاد الجازم.
- ◀ التعلم: هو عملية تلقي المعرفة والقيم والمهارات.
- ◀ التفاعل: مصدر من فعل « تَفَاعَلَ » ومعناه، التأثير المتبادل.

## ثالثا | الملاحظة والفهم

- ◀ لاحظ معي موضوع النص، هل هو موضوع علمي أم اجتماعي؟
- ◀ ألا تلاحظ أن الكاتب قدم لنا تصوره هو عن المدرسة لا تصورات الآخرين عنها؟
- ◀ بم نسمي هذا النوع من النصوص النثرية؟ هل هو: قصة أم مسرحية أم مقالة؟

## رابعاً | الرصد والتحليل

- ◀ ما أهمية المدرسة في حياة المجتمع في نظر الكاتب؟
- ◀ ما العلاقة بين المدرسة والتطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي؟
- ◀ هل ترى مع الكاتب أن المدرسة وسط يسهل فيه اكتشاف المواهب وتنميتها لصالح الأمة؟
- ◀ من أجل بناء دولة قوية نحتاج إلى تكثيف جهود كل أبناء الوطن، فهل للمدرسة دور في تقارب وجهات النظر، وتنمية حب التعاون بين الأجيال التي تضمها مراحل دراسية متقاربة؟



## خامسا | التركيب والإنتاج

من خلال أسئلة الملاحظة والرصد والتحليل، حاول إنتاج نص مواز يلخص مضمون النص ويسلط الضوء على أفكاره الأساسية.

## سادسا | أنشطة وتطبيقات

1 - اكتب - فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرا - عن:

دور المدرسة في المؤاخاة بين الأجيال.

2 - استخرج من النص ثلاثة أفعال معتلة، الأول: معتل الفاء، والثاني معتل العين،

والثالث معتل اللام.

3 - أعرب ما يلي إعرابا تاما:

المدرسة اسم مشتق من مصدر الثلاثي.

## حروف الجر ومعانيها

### أولا الأمثلة

❁ - يقول الكاتب اللبناني بولس مسعد:

◀ إذا سرت في بادية الشام، وقاربت الوصول إلى حاشية منها، تظهر لك عن بعد شاسع؛ من خلال الحجب الهوائية الشفافة؛ نقطة سوداء إلى الشمال الشرقي من حمص وحماة، ولا تزال هذه النقطة تزيد وضوحا على اليمين واليسار، حتى تشرف عليها متنفسا الصعداء؛ فإذا بك أمام أثر من آثار الجبابرة القدماء الذين تغنى بمدحهم شعراء اليونان.

❁ 2 - قال أبو العلاء المعري

رُبَّ لحد قد صار لحداً مراراً      ضاحك من تزامم الأضداد

### ثانياً | ألاحظ وأكتشف

إذا عدنا إلى الأمثلة السابقة، لاحظنا ورود بعض حروف الجر، وإذا بحثنا عن معانيها وجدنا أنّ لهذه الحروف معاني كثيرةً ومختلفةً، تبعاً لموقعها في الكلام، فلكل حرف جر أكثر من معنى - كما سيتبين -.

وحروف الجر المشهورة هي:

من، إلى، عن، في، رب، على، الباء، الكاف، اللام، الواو، التاء، مذ، منذ، حتى، خلا، حاشا، عدا.

وإليك بيان بعض معانيها:

«في» تفيد معنى:

- ◀ الظرفية المجازية، مثل: الغنى كله في القناعة.
- ◀ الظرفية الحقيقية، مثل: أمضيت يوماً في البيت.
- ◀ تفيد كذلك التوكيد والتعليل كما في الحديث الشريف: «دخلت امرأة النار في هرة حبستها حتى ماتت...».

«إلى» وتفيد:

- ◀ انتهاء الغاية المكانية، مثل: وصلت إلى المسجد قبل الوقت.
- ◀ انتهاء الغاية الزمانية، مثل: أعمل من الصباح إلى المساء.
- ◀ كما يفيد المصاحبة، مثل: أريد أن أنضم إلى فريقك.
- ◀ «مِنْ» وتفيد كثيراً من المعاني منها:

◀ ابتداء الغاية المكانية، كما في قوله تعالى:

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ سورة الإسراء 1

◀ والتبعيض ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (92) سورة آل عمران .

- ◀ بيان الجنس مثل: أملك ثوباً من الحرير.
- ◀ التعليل مثل: يموت الجبان من الخوف.
- ◀ «الباء» وتحمل معاني كثيرة منها:

- ◀ تأتي للإلصاق، مثل: أمسكت بيدك.
- ◀ تأتي للاستعانة، مثل: كتبت بالقلم، وقطعت بالسكين.
- ◀ كما تأتي للتعليل، مثل: قتل بذنبه، أي بسبب ذنبه.
- ◀ وتأتي للتأكيد، مثل: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ (79) النساء.

«اللام» ومما تفيده من المعاني:

◀ الاختصاص مثل: الحمد لله أي أخصه بالحمد.

◀ الملكية أو شبهها، مثل: الكتاب لأحمد، الطريق للسيارات.

◀ التعليل مثل: سافرت للمتعة.

«على» ولها معانٍ عديدة منها:

◀ الاستعلاء الحقيقي، مثل: الكتاب على الطاولة.

◀ الاستعلاء المجازي، مثل: لك علي عهد الله.

◀ التعليل مثل: حزنت على ما أصابك.

◀ وتأتي بمعنى «مع» مثل: أحبتك على أخطائك، أي مع أخطائك.

«الكاف» ومن معانيها:

◀ التشبيه مثل: الوقت كالسيف.

◀ التعليل مثل: كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ كُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ﴾ (البقرة 198) أي لهدايتكم.

«رب» تقع في صدر الكلام، ولا تجر إلا النكرة ومن معانيها:

◀ التكثير أو التقليل، مثل: رب رمية من غير رام، رب أخ لك لم تلده أمك.

«عن» ومما تفيده:

◀ المجاوزة ابتعدت عن المكان، أي تجاوزته.

◀ تأتي بمعنى «بعد» سأخرج عما قليل، أي بعد قليل.

◀ تأتي بمعنى البديل: احمل عني هذه الرسالة، أي بدلا مني.

«حتى» ومن بين معانيها:

◀ انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية مثل:

◀ جلست في بيتي حتى المساء.

◀ صعدت الجبل حتى القمة.

1 - حروف الجر حروف معان، تدخل على الأسماء فتجرها.

2 - تؤدي حروف الجر بعض المعاني التي يقصدها المتكلم ولا يمكن أن تؤدي إلا

بهذه الحروف، عد إلى الملاحظة والاكتشاف لتفهمها.

3 - حروف الجر هي: من - إلى - عن - في - الباء - على - الكاف - اللام - واو القسم

- تاء القسم - رب - مذ - منذ - حتى...

## رابعا أنشطة وتطبيقات

1 - بين معاني حروف الجر في الأمثلة التالية:

﴿ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴾ (95) يوسف الآية 95.

في مدخل الحمراء كان لقاءنا  
على الربع من « بيات » عرج وراجع  
زمانك بستان وعصرك أخضر  
ما أطيّب اللقيا بلا ميعاد  
وماضي الهوى واللهم ليس براجع  
وذكراك عصفور من القلب ينقر

2 - استعمل الحروف التالية في جمل مفيدة:

◀ الباء: لإفادة الاستعانة.

◀ مِنْ: الدالة على التبعية.

◀ رَبِّ: للدلالة على التقليل.

◀ اللام: للدلالة على الاختصاص.

◀ حتى: للدلالة على انتهاء الغاية الزمانية.

## النظافة

### أولا | النص

النظافة صفة من أجمل الصفات التي يتصف بها كل شيء، سواء كان إنسانا أو حيوانا أو جمادا، ومن طبيعة النفس البشرية ارتياحها لكل ما هو نظيف، ونفورها واشمئزازها من كل ما هو قذر ووسخ..

كما أن النظافة سلوك رفيع يتحلى به الناس الذين وهبهم الله هذه الخصلة التي ترفع صاحبها درجات عند الناس وعند رب الناس.

وللنظافة مكانة كبيرة في الدين الإسلامي، والدليل على ذلك اشتراط الطهارة لصحة أغلب العبادات، فالمصلي لا بد أن يكون على طهارة، وبذلك يكون نظيف البدن، ولا بد أن يطهر ثوبه ومكان صلاته، وبذلك يكون نظيف الثياب ونظيف المكان.

والأحاديث التي تحث على النظافة كثيرة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم: (تخللوا فإنه نظافة والنظافة مع صاحبها في الجنة) وقوله صلى الله عليه وسلم: (إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة).

ولا تقتصر أهمية النظافة على الناحية الدينية فحسب، بل إن أهميتها الصحية كبيرة كذلك، لأن الصحة مرتبطة بالنظافة ارتباطا كبيرا، فأغلب الأمراض تأتي بسبب عدم النظافة (نظافة المأكل والملبس والمسكن). ومن المعروف أن النظافة وسيلة فعالة للوقاية من الأمراض المعدية، لذلك ينصح الأطباء دائما بالمواظبة على غسل اليدين بالماء والصابون. كما أن تنظيف الجروح بشكل

جيد يكون غالباً هو أفضل علاج لها، وفي كثير من السياقات تستخدم عبارة (تطهير الجروح) أو (تنظيف الجروح) للتعبير عن علاجها، ولا يخفى ما في ذلك من دلالة على دور النظافة في الصحة.

والأقوال المأثورة عن النظافة كثيرة جداً، منها قولهم: «إن النظافة من المروءة» وقولهم: النظافة نصف الغنى، وقد قال ابن شهاب:

حسن الحديث وبالطيب      ب دائماً والنظافة  
ثلاثة ليس إلا      بها تتم الظرافة

المؤلفون

## ثانياً تنمية الرصيد اللغوي

◀ النفور: الهروب والابتعاد.

◀ اشمزاز: تقزز.

◀ قدر: وسخ.

◀ يتحلى: يتزين.

◀ وهبهم: أعطاهم.

◀ الخصلة: الصفة.

◀ تحث: تحض، تدعو.

◀ تخللوا: التخلل هو اشتغال الخلال لإخراج ما بين الأسنان من الطعام.

◀ المواظبة: المداومة.

◀ المأثورة: حديث مأثور أي يُخبر الناس به بعضهم بعضاً أي ينقله خلف عن سلف.

ابن شهاب: هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب العلوي، شاعر وفقيه ومصلح، من أهل حضرموت، ولد سنة 1262هـ وتوفي سنة 1341هـ.

### رابعاً | الملاحظة والفهم

- 1 - ما معنى كلمة النظافة التي عُنُونُ بها النص؟
- 2 - ما نوع النص؟
- 3 - من كتبه؟
- 4 - اقرأ العبارة الأولى من النص.
- 5 - بم اختتم النص؟
- 6 - ما النظافة؟
- 7 - ما تأثير النظافة على النفس؟
- 8 - ما مكانة النظافة في الإسلام؟
- 9 - هل تقتصر أهمية النظافة على الناحية الدينية؟
- 10 - ماذا تعرف من الأقوال المأثورة حول النظافة؟

### خامساً | الرصد والتحليل

- 1 - عم يتحدث النص عموماً؟
- 2 - ما عدد فقرات النص؟
- 3 - ما مضمون كل واحدة من الفقرات؟
- 4 - كيف نستدل من النص على اهتمام الإسلام بالنظافة؟
- 5 - ما أهمية الصحة من المنظور الصحي؟



6- ما دلالة وفرة الأقوال المأثورة حول النظافة؟

## سادسا | التركيب والإنتاج

اكتب نصا عن النظافة، بالاعتماد على ما أنتجته في إجاباتك على الأسئلة السابقة.

## سابعا | أنشطة وتطبيقات

1- أعرب الكلمات التالية في بداية النص: (النظافة صفة من أجمل الصفات التي يتصف بها كل شيء).

2- استخرج من النص خمس معارف وخمس نكرات.

3- استخرج من النص مثلا للفعل المبني للمجهول.

4- اسأل أحد معارفك أو جيرانك من الأطباء عن أهمية النظافة.

## الأسماء الموصولة

### أولاً الأمثلة

❁ قال تعالى: ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ (33)

الآية 33 سورة الزمر.

❁ 2. قال الشاعر عروة بن أذينة:

إن التي زعمت فؤادك ملها خلقت هواك كما خلقت هوى لها

❁ 3. قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَهَا مِنْكُمْ فَعَاذُوهُمْ فَإِن تَابُوا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ (16)

الآية 16 سورة النساء.

❁ 4. قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (30)

الآية 30 سورة فصلت.

❁ 5. قال تعالى: ﴿ وَاللَّيَّاتِيْنَ الْفَحِشَّةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ تَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ (15)

الآية 15 سورة النساء.

## ثانياً | الألفاظ واكتشف

- ◀ اقرأ المثالين: الأول والثاني، ولاحظ نوع الاسم المخطوط تحته.
- ◀ من أي الأسماء؟ الجواب: من الأسماء الموصولة.
- ◀ هل يدلان على المفرد أم على غيره؟ الجواب: يدلان على المفرد.
- ◀ أيهما يفيد التذكير وأيها يفيد التأنيث؟ الجواب: الذي للمذكر، والتي للمؤنث.
- ◀ أعد النظر في بقية الأمثلة، وحدد نوع الأسماء الموصولة فيها، أيها للمثنى؟ وأيها للجمع؟ وأيها يفيد التذكير؟ وأيها يفيد التأنيث؟
- الجواب: اللذان: للمثنى المذكر، الذين: للجمع المذكر، اللاتي: للجمع المؤنث.
- ◀ هل لاحظت أن هذه الأسماء معارف أو نكرات؟ الجواب: هي معارف.
- ◀ هل لاحظت أن معناها تم؟ أم أنها تحتاج لعنصر يكمل معناها؟
- وما اسم ذلك العنصر؟ الجواب: لم يتم معناها بل تحتاج إلى جملة تأتي بعدها لتكتمل معناها، تسمى صلة الموصول.

## ثالثاً | الاستنتاج

الاسم الموصول: هو اسم معرفة، مبني لا يكمل معناه إلا بجملة أو شبه جملة تأتي بعده تسمى صلة الموصول، ويجب أن تشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصول يسمى عائداً.

◀ تنقسم الأسماء الموصولة إلى:

أ. أسماء موصولة خاصة، وهي:

◀ الذي: للمفرد المذكر، واللذان - اللذين: للمثنى المذكر، الذين: للجمع المذكر.

◀ التي: للمفرد المؤنث، اللتان - اللتين: للمثنى المؤنث، - اللواتي - اللاتي - اللاتي: للجمع

المؤنث.

ب. أسماء موصولة مشتركة وهي:

◀ مَنْ: للعاقل.

◀ ما: لغير العاقل، ويستوي فيها المذكر والمؤنث.

## رابعاً | أنشطة وتطبيقات

❁. بيّن الأسماء الموصولة وصلتها والضمير العائد الذي اشتملت عليه كل صلة

مما يلي:

◀ إن الذي يحب وطنه هو من يبذل جهده في ما يرفع قدر أمته التي ينتسب إليها،

فالصناع الذين يتقنون أعمالهم يخدمون وطنهم، والنساء اللاتي يربين أبناءهن

على الفضيلة يرفعن من شأن وطنهن، والتلاميذ الذين يجدون في دروسهم يبنون

مجد أمتهم.

❁2. حدد الأسماء الموصولة، وبيّن موقعها من الإعراب مما يلي:

◀ قال تعالى:

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (33)

الآية 33 سورة فصلت.

﴿ وَاللَّيْءُ بِبَيْسِنٍ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ إِرْتَبْتُمْ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ﴾ (الآية 04 سورة الطلاق).

◀ قال الشاعر:

ليس اليتيم الذي قد مات والده إن اليتيم يتيم العلم والأدب

◀ وقال آخر:

إن الذين مضوا بقلبك غادروا بين الجوانح غلة لا تنفع

◀ قال الشاعر الأمير، والفارس الأسير أبو فراس الحمداني معاتبا ابن عمه سيف الدولة:

وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب

نموذج للإعراب: فاز اللذان اجتهدا

◀ فاز: فعل ماض مبني على الفتح.

◀ اللذان: اسم موصول مرفوع، علامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى فاعل (فاز).

◀ اجتهدا: فعل ماض مبني على الفتح، والألف: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة (اجتهدا): صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

## أبناء المدارس

### أولا النص

تَوَمَّلْ فيكم الأمل الكبيراً  
لنا قد أنبتت منكم زهوراً  
إذا وجدت لها منكم نصيراً  
إلى تلك المدارس مستجيراً  
وهنَّ ضمان مَنْ طلب الظهوراً  
بيِّن في الحياة لنا الأموراً  
وكم لبس الحزين به سروراً  
وتستعلي النفوس به شعوراً  
ولم يبنوا به للعلم دوراً  
وليس بيوتهم إلا قبوراً  
بغيرهما العلا أمست قشوراً  
إذا هذبتهم الطبع الشُّريراً  
فَرَجِّ لأهله خيراً كثير  
معروف الرصافي

- 1- أبناء المدارس إن نفسي
- 2- فسقيا للمدارس من رياض
- 3- ستكتسب البلاد بكم علوا
- 4- تنقُض من غبار الجهل واهرعُ
- 5- فهنَّ أمانٌ مَنْ خشي الليالي
- 6- كفى بالعلم في الظلمات نورا
- 7- فكم وجد الذليل به اعتزازا
- 8- تزيد به العقول هدى ورشدا
- 9- إذا ما عق موطنهم أناسُ
- 10- فإن ثيابهم أكفانُ موتى
- 11- أرى لبَّ العلا أدبا وعلما
- 12- فلا تستنفعوا التعليم إلاَّ
- 13- إذا ما العلم لابس حشَن خُلِقِ

### ثانياً تنمية الرصيد اللغوي

◀ اهرع: أسرع

◀ عق وطنه: خانه

◀ اللب: اللب من كل شيء: نفسه وحقيقته

◀ لابس: خالط، مزج

◀ فَرَجِّ: ارجِّ.

### ثالثا تنمية الرصيد المعرفي

صاحب هذا النص: هو معروف الرصافي، وقد عرّفنا به في درس سابق.

### رابعا الملاحظة والفهم

- ◀ لاحظ معي الأمر الذي ورد في البيت الرابع، فمن يأمر الشاعر؟ وبم يأمره؟
- ◀ لاحظ معي أن الشاعر حصر رسالة المدرسة في أبيات، حدد تلك الأبيات.
- ◀ وفيم حصرها؟

### خامسا الرصد والتحليل

- ◀ من ينادي الشاعر في مطلع قصيدته؟
- ◀ ما دلالة هذا النداء؟
- ◀ ماذا يقصد الشاعر بعقوق الوطن؟
- ◀ كيف نستفيد من التعليم؟

### سادسا التركيب والإنتاج

بدأ الشاعر بنداؤ التلاميذ في مطلع قصيدته ليؤكد مدى حضورهم في ذهنه؛ حاثا إياهم على التوجه إلى المدارس، لما لها من دور في نشر العلم، دون أن ينسى ضرورة التحلي بمكارم الأخلاق، بوصفها مظهرا من مظاهر التعلم.

### سابعا أنشطة وتطبيقات

◀ قال الشاعر:

تلقَّظْ شذور العلم حيث وجدتها      وسلها ولا يخجلك أنك تسأل

◀ وقال آخر:

لا تحسبنّ العلم ينفع وحده      مالم يتوَّج ربه بخلاق

تحدث عن رسالة المدرسة ووظيفتها في نشر العلم وضرورة التحلي بالأخلاق الفاضلة، مستعينا بما درست في حدود اثني عشر سطرا.

## أسماء الإشارة

### أولا الأمثلة

1. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا.....﴾ (126) سورة البقرة .
2. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (35) سورة البقرة الآية 35.
3. قال تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَيْنِ إِخْتَصِمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ «سورة الحج الآية 19.
4. قال تعالى: ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾ (22) «سورة الدخان الآية 22.
5. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة»، وأشار بالسبابة والوسطى، رواه مسلم.
6. قال الشاعر:

تنفض من غبار الجهل واهرع  
إلى تلك المدارس مستجيرا

### ثانيا الملاحظة والاكتشاف

- ◀ هيا بنا معا لنأمل الآيات الواردة في الأمثلة، ولنلاحظ بالذات الكلمات التي تحتها خط من (1 إلى 6).
- ◀ هل هي أسماء أم أفعال؟ الجواب: هي أسماء.....
- ◀ من أي أنواع الأسماء؟ الجواب: هي أسماء إشارة.
- ◀ هل هي نكرات أم معارف؟ الجواب: هي معارف.
- ◀ هل تدل على المذكر أو المؤنث؟ الجواب: منها ما يدل على المذكر ومنها ما يدل على المؤنث.
- ◀ هل هي للمفرد أو الجمع؟ الجواب: منها ما هو للمفرد، ومنها ما هو للجمع.
- إلى ما تشير هذه الأسماء؟ الجواب: منها ما يشاربه للقريب، ومنها ما يشاربه للمتوسط، ومنها ما يشاربه للبعيد.



◀ أسماء الإشارة: هي أسماء معرفة تشير إلى معيّن، وهي مبنية إلا المثنى منها فإنه معرب: يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء؛ مثل: أكرم هذان الأبوان ولديهما بعد يومين من التأنيب.

◀ تتنوع أسماء الإشارة حسب ما تشير إليه، فمنها:

أ- ما يشير إلى القريب: هذا- هذه...، ومنها ما يشير إلى المتوسط: ذاك- تيك...

ومنها ما يشير للبعيد: ذلك- تلك...

ب- ما يشير للمذكر: هذا... وللمؤنث: هذه...

ج- ما يشير للمكان: هنا- هناك...

د- ما يشير للمفرد: هذا- هذه-، ومنها ما يدل على المثنى: هذان- ذانك، ومنها

ما يدل على الجمع: هؤلاء- أولئك...

وإليك هذا الجدول بأسماء الإشارة:

لل قريب	المذكر	ذا- دان - ذين - أولاء	المؤنث	ذي- ذه - تي- تان - تين- أولاء	المكان	هنا
للمتوسط	المذكر	ذاك - ذانك - ذينك - أولئك	المؤنث	تيك - تانك - تينك - أولئك	المكان	هناك
للبعيد	المذكر	ذلك - ذانك - ذينك - أولئك	المؤنث	تلك - تانك - تينك - أولئك	المكان	هنالك - ثمّ

تنبيه:

1. تسبق هذه الأسماء بهاء التنبيه، مثل: هذا- هؤلاء- ها هنا.

2. ويلحقها كاف الخطاب، مثل: ذاك- ذاك- أولئك- هناك- ولام البعد، مثل: ذلك-

هنالك.

## رابعاً أنشطة وتطبيقات

1. حدد أسماء الإشارة، وبيّن نوعها في النص التالي:

وفي البيت لم يتغير شيء، هذه أمي بابتسامتها الدائمة تنظر إلي طويلاً، تتأملني، وتبكي لطول الغياب، ولقسوة قلبي عليها، وهذا أبي وهؤلاء إخوتي وأخواتي، هذه مكتبتي الصغيرة، إنني أمد يدي وأقلب ما فيها: كتب ودفاتر قديمة، كل كتاب عليه اسمي مكتوب بخط معوج كبير مع السنة التي اشتريته فيها، هذا هو بيتي، كما تركته، وإن نفسي ماتزال هنا، وأحب أن أموت هنا، وترقد عظامي بين عظام أهلي وعشيرتي.

المكسب (بتصرف)

2. أعرب ما تحته خط مما يلي:

قال تعالى: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ (196) سورة البقرة.

قال تعالى: ﴿أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بِيضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ الرَّهْبِ فَذَلِكَ بُرْهَانِنِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ (32) سورة القصص.

## من قصص الكرم

### أولا النص

حدثنا ابن القاسم الأنباري قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عكرمة الضبي قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا أبو عبد الله الواقدي القاضي، قال: جاءني امرأتي يوم عرفة، فقالت لي: ما عندنا من آلة العيد شيء، فمضيت إلى صديق لي من التجار، فعرفته حاجته إلى القرض، فأخرج كيسا مختوما، فيه ألف ومئتا درهم، فانصرفت بها إلى المنزل، فما استقررت جالسا حتى استأذن علي رجل من بني هاشم، فذكر تخلف غلته واختلال حاله، وحاجته إلى القرض، فدخلت إلى امرأتي فعجبتُها من ذلك، فقالت: ما عزمك؟ قلت: أشاطره الكيس، فقالت: والله ما أنصفت، لقيت رجلا سوقة فأعطاك شيئا، وجاءك رجل له من رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم، فتعطيه نصف ما أعطاك السوقة، فأخرجت الكيس بخاتمه فدفعته إليه، ومضى صديقي التاجر يلتمس القرض من الهاشمي، فأخرج إليه الكيس بخاتمه فلما رآه عرفه، فجاءني به التاجر.

ثم وافاني رسول يحيى بن خالد يقول: إن الوزير شغل عنك بحاجات أمير المؤمنين، وهو يطلبك، فركبت إليه، وحدثته خبر الكيس وانتقاله، فقال: يا غلام، هات الدينار، فجاء بعشرة آلاف دينار، فقال: لك منها ألفان، وللهاشمي مثلها، ولا امرأتك أربعة آلاف؛ فإنها أكرمكم.

من كتاب: الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي

◀ الغلة: ما يحصل من ثمرة الأرض أو من الأجر وتُقَال لما يُرد من بيت المال من النقود.

◀ فعجبتُها: قلت لها فيه شيئاً يعجبها.

◀ أشاطره الكيس: أعطيه نصفه، شطر الشيء نصفه.

◀ رجل سوقة: من أوساط الناس، والسوقة أيضا الرعية.

◀ من هو الواقدي؟ هو أبو عبد الله، محمد بن عمر بن واقد السهمي: عالم من علماء المدينة، ولد (130هـ / 747م) في المدينة المنورة، عاش في بغداد، أخذ العلم عن شيوخ عصره، وأخذ الحديث عن مالك بن أنس، وتلمذ على سفيان الثوري، وغيرهم كثير، حتى ذاع صيته في العلم ومعرفة السيرة النبوية وأنساب الناس وأيامهم.

انتقل إلى بغداد في زمن الرشيد، فأكرم وفادته، وتولى القضاء في عهد المأمون.

ومن أشهر ما يروى عن الواقدي، -زيادة على علمه الغزير وتواضعه العجيب- الكرم، وليس النص الذي بين أيدينا إلا نموذجا بسيطا مما يروى عنه من الكرم والإيثار، مات - رحمه الله - في بغداد 11 ذي الحجة 207هـ / 27 إبريل 823 م.

◀ ابن القاسم الأنباري: واسمه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، والأنباري نسبة إلى الأنبار.

◀ أبو عكرمة الضبي: عامر بن عمران من أهل بغداد، كان من كبار النحاة واللغويين، وهو مصنف كتاب « الخيل ».

◀ سليمان بن أبي شيخ: هو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق مولى بني شيبان، لغوي وراوي للأخبار.

## رابعاً | الملاحظ والفهم

- ◀ لاحظ معي أن النص بدأ بكلمة «حدثنا» وهذا من مصطلحات رواية الحديث، إلام يعود ذلك؟ ألأن العصر عصر ازدهار رواية الحديث وانبهار الناس من دقة روايته أم لا؟
- ◀ لاحظ كذلك أن كل الأحداث الواردة في النص كان لها بطل واحد هو: الواقدي؟
- ◀ لاحظ الفرق بين النص والسيرة الذاتية، هل هناك تشابه؟

## خامساً | الرصد والتحليل

- ◀ عاد الواقدي من السوق بكيس من الدراهم، ففيم صرفه؟
- ◀ ماذا قالت له زوجته، لما همّ بمشاطرة الكيس مع الرجل الهاشمي؟
- ◀ أين استقر كيس الدراهم؟
- ◀ ماذا قال رسول الوزير يحيى بن خالد للواقدي؟
- ◀ ماذا فعل الوزير، لما سمع حكاية الواقدي مع الهاشمي والكيس؟

## سادساً | التركيب والإنتاج

- ◀ حاول أن تشرك أهل بيتك وزملاءك، وتبحث في الشبكة العنكبوتية للإجابة عن الأسئلة التالية:
- 1- هذا النص من النشر، هل هو قصة أم مقالة أم أنه سيرة ذاتية؟
- 2- أعرب الجملة التالية: فأخرج كيساً مختوماً، فيه ألف ومائتا درهم.
- 3- تعرّف على الرجال المذكورين في النص.

## أدوات الاستفهام

### أولا الأمثلة

◀ قال المهلهل:

1. من مبلغ الحيين أن مهلهلا أمسى قتيلا في الفلاة مجندلا

◀ قال نزار قباني:

2. هل أنت إسبانية ساءلتها قالت وفي غرناطة ميلادي

3. متى تعود أمتنا إلى الريادة؟ وأين مكنم الخلل؟

4. يا من هوأه أعزه وأذلني كيف السبيل إلى وصالك؟ دلني

5. قال تعالى ﴿يَمْرِمُ أَتْنِي لَلْبِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ

حِسَابٍ ﴿37﴾ آل عمران.

### ثانياً الألفاظ واكتشف

إذا عدنا إلى الأمثلة، لاحظنا أن الكلمات البارزة هي:

بعض أدوات الاستفهام التي هي: (من، أ، هل، متى، أين، كيف، أنى، ما، أي، أيان، كم).

فهذه الكلمات تنقسم إلى حروف وأسماء، والحروف: (الهمزة، هل)، والباقي أسماء: (من، ما، أي، متى، أين، كيف، أنى، أيان، كم).

وإذا أعدنا النظر مرة أخرى، لنعرف المعاني التي تضيفها هذه الحروف والأسماء

إلى الجمل التي تدخل عليها لوجدنا أن:

المهلهل لما أراد إبلاغ أهله حادثة قتله استخدم: « من » لأن الإبلاغ من شأن العقلاء، ف « من » تستخدم للعقل.

وفي المثال الثاني استخدم الشاعر حرف الاستفهام « هل » الذي يأتي للتصديق،

فهو لا يريد من الفتاة إلا جواباً بنعم أو لا.

وفي المثال الثالث: استخدم السائل « متى » التي يستفهم بها عن الزمان الماضي والمستقبل، فهو يتساءل عن عودة الريادة لأمته، وفي الشق الثاني من المثال استخدم اسم الاستفهام « أين » ليعرف مكان الخلل الذي يحول دون عودة ريادة الأمة.

وفي المثال الرابع: فقد استخدم البوسعيدي اسم الاستفهام « كيف » التي يُسأل بها عن حال الشيء، ليسأل بواسطتها عن الحالة التي تمكنه من الوصال مع محبوبته.

أما المثال الخامس: فقد ورد في الآية الكريمة اسم الاستفهام « أنى » فذكرىء لما وجد عند مريم رزقا، وهي لم تبرح غرفتها، أجابته باستخدام الظرف المكاني

﴿ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾

### ثالثا | الاستنتاج

الاستفهام هو: استفسار المتكلم عن شيء يجهله، ويكون ذلك باستخدام أدوات تسمى: « أدوات الاستفهام»، وتسمى الجملة التي تدخل عليها أداة الاستفهام: « جملة استفهامية».

وتنقسم أدوات الاستفهام إلى حروف وأسماء:

◀ أما حروف الاستفهام فهي: الهمزة وهل: ويستخدمهما السائل لمعرفة شيء يجهله، مثل: أفهمتَ الدرسَ؟ هل أنت طالبٌ علمٍ؟ وهما: حرفان لا محل لهما من الإعراب.

◀ أما الأسماء فهي:

مَنْ: وتستخدم للسؤال عن العاقل، مثل: مَنْ الطارق؟

أَيُّ: وتستخدم لتعيين شيء ما، ويستخدم بها عن العاقل وغير العاقل، مثل: أي المواد أحب إليك؟ أي الفريقين هزم؟

ما- ماذا: ويستخدم بهما عن غير العاقل، مثل: ما رأيك في الرياضة؟

ماذا تفعل هنا؟

أين: ويستفهم بها عن المكان، (كما في المثال (3)).

متى: ويستفهم بها عن الزمان مطلقاً (كما في المثال (3)).

كيف: ويستفهم بها عن الحال (كما في المثال (4)).

كم: ويستفهم بها عن الكمية والعدد مثل: كم عندك من النقود؟

أنى: ويستفهم بها عن المكان (كما في المثال (5)).

أيان: ويستفهم بها عن الزمان المستقبل فقط مثل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ الأعراف 187.

## رابعاً | أنشطة وتطبيقات

1. ما الأداة التي يستفهم بها عن:

◀ المكان؟

◀ العاقل وغير العاقل؟

◀ حالة الشيء؟

◀ الزمان مطلقاً؟

◀ المستقبل فقط؟

2. أدخل الأداة المناسبة على الجمل الآتية:

◀ ..... تستيقظ من نومك؟

◀ .... تقع مدينة شنقيط؟

◀ .... المواد تحبها أكثر؟

◀ ..... تبدأ العطلة الصيفية؟

◀ ..... تحافظ على الصلاة في وقتها؟

◀ ..... هو آخر كتاب نزل به ملك الوحي؟



### بنية المجتمع الموريتاني

#### أولا النص

شكلت موريتانيا، منذ نشأتها، جسرا تاريخيا بين عالمين فصلتهما الجغرافيا السياسية ونوايا الدول الاستعمارية، وتمت الهجرات العربية والبربرية إلى هذه الربوع على مراحل، فكان الامتزاج بين القبائل والمجموعات الإفريقية المحلية والمجاورة سببا في تشكل بنية سكانية منحت تاريخ المنطقة كلها كل مقومات الترابط الثقافي.

وقد تعايش في موريتانيا الحالية اللونان الأبيض والأسود مع ما يعنيه ذلك من ثقاف كان الإسلام أبرز مكوناته، وكانت الثقافة العربية الإسلامية تعززها الذهنية الدينية أهم عوامل الصهر.. ويعتبر بعض الدارسين أن هذا المكون (التمزج العربي الإفريقي) أساس التآلف وليس الاختلاف..

وقد ظلت البداوة سمة راسخة في السلوك والعقليات حتى بعد ظهور الدولة وتحديث بنى الإنتاج، فنرى الخيام حاضرة في المدينة داخل الدور، وأحيانا داخل القصور وفي مواسم الانتخابات، وهذه الظاهرة تلخص مدى الحضور القوي لذهنية البداوة وعدم قدرة المجتمع على التخلص من مخلفات المجتمع الرعوي، ولا يعني ذلك بالضرورة أن التحديث لم يشمل العديد من جوانب الحياة المجتمعية. إن بنية المجتمع الموريتاني قائمة على عناصر أربعة لا يمكن فهم المجتمع وقراءة تاريخه إلا من خلالها، وأي قراءة لا تركز على هذه الأسس ستكون تعسفية ومجانبة للصواب، وهذه الأسس هي: البداوة والقبيلة والعروبة والإسلام، ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

◀ **البداوة:** وهنا لا تعني استغلال وسائل الإنتاج الرعوية كإمتحان تربية المواشي وممارسة الزراعة (خاصة في منطقة النهر)، وإنما تعني أكثر من ذلك ديناميكية

اجتماعية تنمو بنمو الأفراد، وتتشرب منها عقلياتهم، وتكون بالتالي مرجعا ذهنيا فعالا.

◀ **القبيلة:** وهي إطار «مؤسسي» يلعب أدوارا مختلفة في حياة الناس، ويعتبر التعارف بين الأفراد أهم وظائف القبيلة، ولكن البعض يخرجها أحيانا عن هذا الحد، وذلك مخالف لما شرعه الله تعالى حين قال: ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ سورة الحجرات 13.

◀ **العروبة:** وتعني إضافة إلى المفهوم العرقي، تلك الثقافة المرتبطة بالإسلام والتي مكنها هذا الارتباط من فرض نفسها على كل مكونات هذا المجتمع.

◀ **الإسلام:** فهو خلفية المشهد الذي يفترض أن يكون جامعا وموحدا رغم التنوع في التقاليد الثقافية واللسانية في المجتمع الموريتاني.

عبد الله ولد اتفاغ الماختر - الجزيرة نت بتصرف

## ثانيا تنمية الرصيد اللغوي

◀ **جسرا:** الجسر: القَنْظَرَةُ وَنَحْوُهُ مِمَّا يُعْبَرُ عَلَيْهِ.

◀ **الربوع:** ج ربع: وهو مكان الإقامة والمنزل والوطن.

◀ **الامتزاج:** الاختلاط

◀ **تثاقف:** التأثير المتبادل بين الثقافات.

◀ **الصهر:** الذوبان - ذهنية: عقلية.

◀ **مخلفات:** آثار - تعسفية: متكلفة.

◀ **مجانبة:** مباحدة

◀ **امتهان:** امتهن الشيء: اتخذه مهنة.

◀ **ديناميكية:** حركية

## ثالثا تنمية الرصيد المعرفي

عبد الله بن محمد ولد اتفاغ الماختر: كاتب موريتاني معاصر ولد سنة 1971 عمل في مجال الصحافة الحرة منذ تأسيسها، فكتب في صحف البيان ثم القلم وموريتانيا الجديدة، وهو أحد مؤسسي الصحافة الساخرة في موريتانيا، راسل عدة مؤسسات

إعلامية دولية قبل أن ينتقل للعمل في الخارج في نفس المجال، له اهتمام بالتراث وقضايا المجتمع.

## رابعاً | الملاحظة والفهم

1. ما الذي يفهم من عنوان النص؟
2. ما نوع النص؟
3. ما مصدر النص؟
4. اقرأ الجملة الأولى من النص؟
5. ما علاقة العنوان باهتمامات الكاتب؟
6. ما العالمان اللذان يقصدهما الكاتب في السطر الأول؟
7. مم يتكون المجتمع الموريتاني؟
8. ما السبب في تشكيل البنية الخاصة للمجتمع الموريتاني؟
9. ما أهم عوامل الصهر بين المجموعات التي شكلت المجتمع الموريتاني؟
10. ما أهم مظاهر البداوة التي ارتبط بها الموريتانيون؟

## خامساً | الرصد والتحليل

1. عم يتحدث النص؟
2. يمكن تقسيم النص إلى عدة فقرات دلالية. حددها.
3. في النص مقارنة ضمنية بين ما كانت عليه موريتانيا عند نشأتها، وما أصبحت عليه، اشرح تلك المقارنة بالتفصيل.
4. ما أهم المرتكزات التي ذكر الكاتب أنها تشكل منطلقاً لفهم المجتمع الموريتاني؟
5. اذكر ما تضمنه النص من استشهادات.
6. حدد كلمات النص التي تحتاج إلى شرح معجمي.
7. هل تعتبر جمل النص في العموم طويلة أم قصيرة؟

## سادسا | التركيب والإنتاج

اجمع إجاباتك على الأسئلة السابقة، واستفد منها في إنتاج نص جديد يتحدث عن المجتمع الموريتاني.

## سابعا | أنشطة وتطبيقات

1. استخرج من النص فعلا صحيحا وآخر معتلا.
2. حدد المبتدأ والخبر في الجملة: (وذلك مخالف لما شرعه الله تعالى).
3. استخرج من النص مثلا للفعل المتعدي وآخر للفعل المعتل.
4. تحدث أمام زملائك عن عوامل انصهار مكونات المجتمع الموريتاني، مستفيدا من المعلومات الواردة في النص.
5. احرص على حضور صلاة الجمعة، واكتب ما لاحظته من تنوع المصلين، وهل اختلف بعضهم عن بعض في أدائه للصلاة؟

## تصريف الفعل المضعف

### أولا الأمثلة

1. كلما شددت عزمي على أمرنلته.
2. لولا المعلم لما مدَّ العلم أغصانه المثمرة.
3. العاقل هو الذي يعدُّ أيام حياته؛ ليوظفها فيما ينفعه.
4. الصالحات لا يكفئن أيديهن عن الدعاء في جوف الليل.
5. لا تمدد يدك إلى ما ليس لك، ففي ذلك عذاب الضمير وعذاب القبر.

### تصريف فعل: مدَّ في الماضي

المفرد	أنا مَدَدْتُ	أنتِ مَدَدْتِ	أنتِ مَدَدْتِ	هو مدَّ	هي مدَّتْ
المثنى	نحن مَدَدْنَا	أنتما مَدَدْتُمَا	أنتما مَدَدْتُمَا	هما مدَّا	هما مدَّتَا
الجمع	نحن مَدَدْنَا	أنتم مَدَدْتُمْ	أنتن مَدَدْتُنَّ	هم مدُّوا	هنَّ مدَّدْنَ

### تصريف فعل: مدَّ في المضارع

المفرد	أنا أمدُّ	أنتِ تمدُّ	أنتِ تمدِّين	هو يمدُّ	هي تمدُّ
المثنى	نحن نمدُّ	أنتما تمدَّان	أنتما تمدَّان	هما يمدَّان	هما تمدَّان
الجمع	نحن نمدُّ	أنتم تمدُّون	أنتن تمددن	هم يمدُّون	هن يمددن

### تصريف فعل: مدَّ في الأمر أو

المفرد	مدَّ	مدِّي
المثنى	مدَّا	مدَّا
الجمع	مدُّوا	امددن

المفرد	امددي أنت	امددي أنت
المثنى	امددا أنتما	امددا أنتما
الجمع	امددا أنتم	امددا أنتم

### ثانياً ألاحظ واكتشف

1. لاحظ معي، في المثالين الأول والثاني، وفي جدول تصريف الماضي أن: المضعف الثلاثي في الماضي: يفك إدغامه كلما اتصل به ضمير رفع متحرك أي

مع ضمائر المتكلم والمخاطب ونون النسوة، ويبقى مدغما مع ضمائر الغائب في المفرد والمثنى ومع واو الجماعة.

2. انظر معي في المثالين الثالث والرابع، وفي جدول تصريف المضارع: تلاحظ أن المضعف في المضارع، يبقى مدغما مع جميع الضمائر، ويفك إدغامه إذا اتصلت به نون النسوة.

3. أما إذا عدنا إلى المثال الخامس، وإلى جدول تصريف الأمر نلاحظ أن المضعف يفك إدغامه في مع كل الضمائر.

### ثالثا الاستنتاج

الفعل المضعف الثلاثي هو: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد. أما المضعف الرباعي فهو: الذي تكون فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية من جنس مثل عسعس، دمدم، زقزق... ويصرف تصريف السالم، وعليه فموضوع درسنا تصريف المضعف الثلاثي.

### رابعا أنشطة وتطبيقات

1. عرف الفعل المضعف.

2. صرف فعل «شدّ» في الأزمنة الثلاثة.

3. كوّن ثلاث جمل مفيدة تحتوي على أفعال مضعفة.

## مهارة كتابة السيرة الذاتية

### أولا أنشطة الاكتساب

#### أ. تمهيد:

من الفنون الأدبية المهمة فن كتابة السير، وهو نوع من الكتابة السردية التي منها القصص.

#### ب. الملاحظة:

❁ لاحظ النص التالي:

« كانت أول مدرسة تعلمت فيها أهم دروسي في الحياة بيتي، وقد بنى أبي - بعد أن تحسنت حاله بيتا مستقلا في الحارة التي يسكنها هو وأخوه منذ هجرتهما، يتكون من دورين غير الأرضي، ففي الدور الأرضي منظره للضيوف، وكل دور به ثلاث غرف وتوابعها.

وطابع البيت كان البساطة والنظافة؛ فأثاث أكثر الحجر حصير فرشت عليه سجادة، وكان أبي مولعا بالكتب في مختلف العلوم، في الفقه والتفسير والحديث واللغة والتاريخ والأدب والنحو والصرف والبلاغة.

في حجرة في هذا البيت ولدت، وكانت ولادتي في الساعة الخامسة صباحا من أول أكتوبر سنة 1886، وكان هذا التاريخ كان إرهابا بأبي سأكون مدرسا فأول أكتوبر عادة بدء افتتاح الدراسة. وشاء الله أن أكون كذلك. فكنت مدرسا في مدرسة ابتدائية، ثم في مدرسة ثانوية ثم في عالية، وكنت مدرسا لبنين وبنات، ومشايخ وأفندية. وكنت رابع ولد وُلد، ولم يكن أبي يحب كثرة الأولاد شعورا منه بالمسئولية، ولما لقي من الحزن العميق في وفاة أختي..»

من كتاب «حياتي» لأحمد أمين

◀ ما نوع النص؟

◀ هل يسرد بعض الأحداث؟

◀ هل هي أحداث مرتبطة بحياة شخص؟

◀ هل هذا الشخص هو الكاتب نفسه؟

2. ❁ لاحظ النص التالي:

«وكان أصدقاؤه إذا سمعوا منه هواجس الأحلام أو خواطر اليقظة ألحوا عليه في أن يذيع ذلك وينشره، فبيتسم ثم يهزأ، ثم يمتنع عليهم ويلح في الامتناع؛ لأنه كان يؤمن بأن ما يكتبه لم يصل بعد إلى أن يكون خليقاً بأن يُقدم إلى المطبعة، فهو كان يخاف المطبعة ويكبرها ويحيطها بشيءٍ من التقديس غريب، وكان يتحدث بأن ما يقدم إلى المطبعة من الآثار المكتوبة أشبه شيءٍ بما كان يقدمه الوثنيون القدماء إلى آلهتهم من الضحية والقربان، وبما يتقدم به الآن المؤمنون المترفون إلى إلههم من الصلاة والدعاء، فمن الحق أن تُصطفى الضحية وأن يُتخير القربان، وأن تكون الصلاة قطعة من النفس، وأن يكون الدعاء صورة للقلب والعقل جميعاً. وكان صاحبنا يرى أن ليس فيما كتب ضحية تُصطفى ولا قربان يُختار، وأنه لم يوفق إلى أن يودع القرطاس من نفسه، أو يسطر عليه صورة قلبه وعقله، فما زالت الآماد بينه وبين المطبعة بعيدة، وما زالت الأستار والشُّجف دونه مسدلة»

سيرة أديب لطفه حسين

◀ ما نوع النص؟

◀ هل يسرد بعض الأحداث؟

◀ هل هي أحداث مرتبطة بحياة شخص؟

◀ هل هذا الشخص هو الكاتب نفسه؟

◀ ما أهم الفروق بين هذا النص والنص الذي قبله؟

ج. ❁ الاستنتاج:

أولاً: فن السيرة فن أدبي سردي ينقسم إلى قسمين:

❁ السيرة الذاتية: وهي فن أدبيٍ نثري يقوم فيه الكاتب بكتابة قصة عن حياته الخاصة، أو جزء من حياته، لتشمل أبرز إنجازاته، والمواقف الحياتية التي كان لها دور بارز في صنع مستقبله، وتركت أثراً في شخصيته أو نفسيته.

❁ السيرة الغيرية: وهي العمل الأدبي الذي يؤلفه بعض الأفراد عن غيرهم من الناس، سواء كانوا من الشخصيات التي عاشت في الماضي أم في الزمن الحاضر.



ثانياً: من أهم الفروق بين السيرة الذاتية والسيرة الغيرية:

1- أن الضمير المستخدم في السيرة الذاتية هو ضمير المتكلم (وقد استخدم بعض الكتاب ضمير الغائب في سيرهم الذاتية) أما السيرة الغيرية فالضمير المستخدم فيها هو ضمير الغائب.

2- السيرة الذاتية يكون فيها الكاتب هو الشخصية الرئيسية، وهو الراوي، أما السيرة الغيرية فيكون الكاتب فيها هو الشخصية الرئيسية مع وجود راو، وغالبا ما تكون رؤيته فيها من الخارج.

### أنشطة التطبيق

### ثانيا

◀ اقرأ النص التالي، وحدد أي أنواع السيرة الذاتية التي ينتمي إليها، وما الذي تضمنه من مواصفات ذلك النوع؟

«كان الدخول إلى المدرسة؛ لا يمكن أن يتم قبل بلوغ السابعة، ولكن صداقة والدي للمعلم الأول (المدير) في مدرسة القرية ذلت هذه العقبة؛ فقبلت وأنا في سن السادسة..»

أدخلت المدرسة إلى نفسي ابتهاجا لم يكن لها به عهد، بما وفرته من تنوع، فإلى جانب حل ألغاز الدروس، وازدياد منسوب الثقافة، عوضتني عن الألعاب الريفية الخشنة، ألعابا لم أكن أعرفها، فهناك لعبة كرة القدم، وركض المسافات المعينة، وشد الحبل، والقفز فوق الحبل، والتمرينات الرياضية»

من كتاب «غربة الراعي» لإحسان عباس

### أنشطة الإنتاج

### ثالثا

اكتب عن أهم الأحداث التي عشتها في السنة الماضية، وكان لها أثر في تكوين شخصيتك ومستقبلك.

## الانتماء الحضاري للمجتمع الموريتاني

### أولا النص

لقد كان لتعدد المنابع الحضارية التي نهل منها المجتمع الموريتاني أكبر دور في خلق شعب متعدد الثقافات ذي تراث حضاري غني، ومنذ أن بدأت هجرات القبائل العربية وغير العربية الأولى إلى هذه الربوع بدأ نوع من الامتزاج والتعايش بين تلك القبائل والمجموعات العربية والإفريقية لا إكراه فيه، وكان مؤسسا في تشكيل بنية سكانية واجتماعية أخذت من تاريخ المنطقة كل مقومات الترافد الثقافي.

وشكل الإسلام السني المالكي عبر تاريخ البلاد المحدد الأول للهوية المشتركة والجسر الرابط بين المجموعات المتعايشة في الفضاء الموريتاني من العرب والبولار والسونكي والولوف.

ومع تعلقها الشديد بالدين والتدين كمقوم ثابت للعيش المشترك أنتجت هذه المجموعات عبر تاريخها المشترك تراثا ثقافيا متنوعا يمتد على خارطة الوطن الثقافية من الموسيقى والشعر إلى المعمار والمخطوطات والعادات والتقاليد والأهازيج والفنون الشعبية والعادات والتقاليد المتداخلة والمتشابهة، ويمكن اعتبار موريتانيا اليوم حالة فريدة في التعايش بين ثقافات متنوعة وأعراق متعددة متصالحة، وهو ما أنتج عملية ثقاف مستمرة في الزمان والمكان بين مجموعات تنتج نمطا ثقافيا واجتماعيا متعدد بتعدد الألسن يستجيب بطريقة مدهشة لمتطلبات الوحدة السياسية، ويحترم ضرورات التنوع الثقافي الذي يعد مسألة مهمة في هذه البلاد.

هذا التنوع الثقافي شكل مجتمعا متعدد المنابع الحضارية، فهو نتاج الحضارة العربية الإسلامية التي ساهمت في تطوير الحضارة الإنسانية بشكل كبير، وحمل المرابطون الذين تأسست دولتهم في هذه البلاد، لواءها إلى الغرب، كما أنه نتاج حضارات محلية ضاربة في العمق والأصالة، مثل مملكة التكرور التي كانت أول

مملكة إسلامية في السودان الإفريقي، ومثل الحضارات الصنهاجية التي قامت على هذه الأرض أيضا..

ويدرك الموريتانيون أكثر من غيرهم أن اختلاف الأعراق والثقافات والألسن هو من آيات الله في خلقه، وأحد مظاهر القوة والاستمرار، ويتحدث علماء الألسن عن مفارقة غريبة هي: أن المجموعات المتعايشة في الفضاء الموريتاني لم تضمن قاموس لغتها التمييزية أي نمط سلطوي يحفظ خصوصيتها أو فوقيتها على حساب الآخرين، الأمر الذي أسس عمليا بهذه التركيبة الإنسانية المتعددة لمشروعية تاريخية صلبة في منطقة كانت وما زالت نقطة لتلاقح الحضارات والثقافات.

عن موقع ويكيبيديا - بتصرف

## ثانياً تنمية الرصيد اللغوي

- ◀ المنابع: جمع منبع، وهو المصدر.
- ◀ نهل: شرب حتى ارتوى.
- ◀ الامتزاج: الاختلاط
- ◀ المقومات: ما تقوم به الأشياء.
- ◀ التراث: ما تركه الأسلاف من آثار مادية أو معنوية.
- ◀ الأهازيج: جمع أهزوجة وهي الأغنية الشعبية.
- ◀ ثقاف: التأثير المتبادل بين الثقافات.
- ◀ نمط: نوع أو صنف.
- ◀ المبتكر: الذي لم يسبق إليه أحد.
- ◀ التلقيح: إدخال عناصر من نسل في نسل آخر، وتلاقح الحضارات: استفادة بعضها من بعض لخلق حضارة جديدة تأخذ سمات من كل واحدة من الحضارتين المتلاقحتين.

## ثالثاً تنمية الرصيد المعرفي

المرابطون: حركة دعوية إصلاحية إسلامية أسست أول دولة في منطقة الغرب الإسلامي، امتدت من المحيط الأطلسي غربا وبلاد شنقيط ونهر السينغال جنوبا - وهو مكان ميلاد الحركة - إلى الصحراء الكبرى وبحيرة تشاد شرقا، وامتدت شمالا إلى البحر المتوسط وبلاد الأندلس.

## رابعاً | الملاحظ والفهم

1. ما نوع النص؟
2. ما ذا يفهم من عنوان النص؟
3. ما هي العبارة الأولى من النص؟
4. ما هي العبارة الأخيرة من النص؟
5. ما تأثير تعدد المنابع الحضارية للمجتمع الموريتاني؟
6. ما دور الدين في تشكيل الحضارة الموريتانية؟
7. عدد المجموعات المتعايشة في موريتانيا.
8. حدد النص عناصر للخارطة الثقافية، فما هي؟
9. ذكر النص ثلاث حضارات شكلت البعد الحضاري للمجتمع الموريتاني، ما هي؟
10. ما هو الرأي السائد عند الموريتانيين حول اختلاف الأعراق والثقافات والألسن؟

## خامساً | الرصد والتحليل

1. ما الفكرة العامة التي يعالجها النص؟
2. قسم النص إلى أفكاره الجزئية، وشرح كل واحدة من هذه الأفكار.
3. تضمن النص بعض أساليب الإيضاح، مثل لذلك.
4. بدأ النص بعبارة: «لقد كان» كما تضمن عبارة «أكثر من غيرهم»، ما الذي تفيده هاتان العبارتان؟
5. ما الذي يمكن أن نستخلصه من النص؟

## سادساً | التركيب والإنتاج

حاول تجميع إجاباتك السابقة وصياغتها في شكل نص جديد يتحدث عن الانتماء الحضاري للشعب الموريتاني.

## سابعاً | أنشطة و تطبيقات

1. أعط أضداد الكلمات التالية: الامتزاج - ثابت - متصالحة.
2. استخرج من النص: مثالا للفعل المتعدي، وآخر للفعل اللازم.
3. استخرج من النص: ثلاثة أمثلة لهمزة القطع، وثلاثة أمثلة لهمزة الوصل.

## الهمزة المتوسطة

### أولا الأمثلة

المجموعة أ:

1 - ورد في النص: «..هجرات القبائل العربية وغير العربية الأولى إلى هذه الربوع..»

2 - إذا سئلت فأجب.

3 - رئيس البلاد يحمي الدستور طيلة توليه الرئاسة.

المجموعة ب:

1 - ورد في النص: كان مؤسساً في تشكيل بنية سكانية.

2 - قال صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»

3 - وصف عمر - رضي الله عنه - ابن عباس فقال: «ذلك فتى الكهول له لسان

سؤول وقلب عقول»

المجموعة ج:

1 - ورد في النص: يعد مسألة مهمة في هذه البلاد..

2 - ورد في النص: تأسست دولتهم في هذه البلاد..

### ثانياً الملاحظة والاكتشاف

◀ ما هي الحركات التي تشكل الحروف في اللغة العربية؟

◀ ما أقوى هذه الحركات؟

◀ ما الحركة التي تليها في القوة؟

◀ وما الحركة التي تلي تلك؟

◀ ما الحركة الأضعف؟

◀ ما الحرف الذي يناسب كل واحدة من هذه الحركات، والذي تمد به؟

والآن انظر إلى أمثلة المجموعة الأولى:

◀ ما الكلمات التي في وسطها همزة؟

◀ ما الحرف الذي كتبت عليه الهمزة في هذه الكلمات؟

◀ ما الحركة التي يناسبها هذا الحرف؟

◀ انظر إلى حركة الهمزة في هذه الكلمات وحركة الحرف الذي قبلها، ما الحركة

التي كانت حاضرة في كل هذه الكلمات، إما في الهمزة أو في الحرف الذي قبلها؟

والآن انظر إلى أمثلة المجموعة الثانية:

◀ ما الكلمات التي في وسطها همزة؟

◀ ما الحرف الذي كتبت عليه الهمزة في هذه الكلمات؟

◀ ما الحركة التي يناسبها هذا الحرف؟

◀ انظر إلى حركة الهمزة في هذه الكلمات وحركة الحرف الذي قبلها، ما الحركة

التي كانت حاضرة في كل هذه الكلمات، إما في الهمزة أو في الحرف الذي قبلها؟

◀ هل لاحظت أن الكسرة لم تظهر في أي من هذه الكلمات؛ لا في الهمزة ولا في

الحرف الذي قبلها؟

والآن انظر إلى أمثلة المجموعة الثالثة:

◀ ما الكلمات التي في وسطها همزة؟

◀ ما الحرف الذي كتبت عليه الهمزة في هذه الكلمات؟

◀ ما الحركة التي يناسبها هذا الحرف؟

◀ انظر إلى حركة الهمزة في هذه الكلمات وحركة الحرف الذي قبلها، ما الحركة

التي كانت حاضرة في كل هذه الكلمات، في الهمزة أو في الحرف الذي قبلها؟

◀ هل لاحظت أن الكسرة والضممة لم تظهر في أي من هذه الكلمات؛ لا في الهمزة

ولا في الحرف الذي قبلها؟

- ◀ الحركات في اللغة العربية هي: الكسرة والضمة والفتحة والسكون.
- ◀ أقوى هذه الحركات هي الكسرة، تليها الضمة، ثم الفتحة، وأضعفها السكون.
- ◀ الحرف الذي يناسب الحركة هو الذي يمدّها؛ فالكسرة تمد بالياء، والضمة تمد بالواو، والفتحة تمد بالألف، والسكون لا يمد.
- ◀ يراعى في كتابة الهمزة المتوسطة حركتها وحركة الحرف الذي قبلها، فتكتب على الحرف الذي يناسب أقوى الحركتين.
- ◀ إذا كانت الهمزة في وسط الكلمة مكسورة أو الحرف الذي قبلها مكسورا تكتب على النبرة<sup>1</sup>.
- ◀ إذا غاب الكسر، وكانت الهمزة مضمومة أو الحرف الذي قبلها مضموما، تكتب على الواو.
- ◀ إذا غاب الكسر والضم، تكتب الهمزة المتوسطة على الألف لأنها لا بد أن تكون مفتوحة أو يكون الحرف الذي قبلها مفتوحا.

## رابعا | أنشطة و تطبيقات

- 1- اذكر ثلاث كلمات تكتب فيها الهمزة متوسطة على الألف.
- 2- اذكر ثلاث كلمات تكتب فيها الهمزة متوسطة على الواو.
- 3- اذكر ثلاث كلمات تكتب فيها الهمزة متوسطة على الياء.
- 4- اكتب الهمزة كتابة صحيحة في الكلمات التالية:

◀ ب(ء)س الخلق الكذب.

◀ لا ب(ء)س ظهور.

◀ اللهم أجزنا من الب(ء)س والشقاء.

1- النبرة: ياء غير منقوطة



### الهاتف النقال

أنعم الله تعالى على الإنسان فسخر له كل شئ في هذا الكون، قال تعالى:

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾<sup>ص</sup> (13)

ليستعين به على معاشه ومعاده، ومن أجل تلك النعم قدرا وأعظمها فائدة: تكنولوجيا الاتصال؛ التي شاعت بين الأجيال وتفتحت بموجبها الآمال، وسهل بواسطتها الاتصال؛ فعم من الرخاء المزيد، وقرب من المسافات البعيد، وأوصلت إلينا في بيوتنا من المعارف المفيد، ومن الصناعات الجديد.

والهاتف النقال أو الجوال من أهم وسائل الاتصال؛ وأكثرها انتشارا، وأسهلها استخداما، وأقلها ثمنا؛ وأخفها حملا، فهو الوسيلة السهلة لجلب الأخبار من كل أنحاء العالم؛ ومن البلدان والأمصار؛ في أي ساعة من ليل أو نهار، وهو وسيلة تنفعك في أمورك الدراسية ومقتنياتك التجارية، ويساعد في رعي الماشية، إذ بلمسة زر يُرشد صاحب الماشية إلى المرعى الخصب والمورد العذب فيُرشد إليه ساسة مواشيه دون أن يفارق رذاذ المكيف، وبواسطته تصل الرحم، وتعود المريض، وتواسي المكلوم، وتسلي المهموم، وتساعد الضعيف، وتقري الضيف، بأيسر كلفة وأقل مجهود.

ثم اعلم - أعانك الله - أن الذي هداك « النجدين » ابتلاك بالهاتف النقال، وهو سلاح ذو حدين، فإن استخدمته في أعمال البر كنت براً، وكتب الله لك به أجرا، وإن أطلقت للنفس العنان، واتبعت به خطوات الشيطان، كان استخدامه عليك وزراً، وما تنفق عليه من مالك حسرة وندامة، وكأنني بك يوم الحساب تقول: « يا ليتني لم أتخذ الجانب السالب من النقال خيلا » ﴿ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ

بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ﴿١﴾ يَا لَيْتَنِي لَمْ أَرَ تِلْكَ الصُّورَ الْمَاجِنَةَ، وَلَيْتَنِي لَمْ أَسْمَعْ تِلْكَ الصُّوتِيَّاتِ  
الَّتِي تَمَسُّ أَعْرَاضَ النَّاسِ وَأَنْسَابَهُمْ.

وبالجملة فإن الهاتف النقال آلة إن استخدمت للخير كانت خيرا، وإن استخدمت  
للمشركانت شرا.

من صفحة الأستاذ: محمد الطيب ولد عبد الله.

## ثانياً تنمية الرصيد اللغوي

- ◀ معاده: آخرته
- ◀ الأمصار: المدن
- ◀ الرذاذ: قطرات الماء.
- ◀ المكلوم: المجروح
- ◀ النجدين: طريقا الحق والباطل، وقيل الثديين.
- ◀ الوزر: الإثم، والإثم: ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس.
- ◀ يوم الحساب: يوم القيامة، حيث توفي كل نفس ما كسبت.
- ◀ الحسرة: الضيق وعدم الارتياح.

## ثالثاً تنمية الرصيد المعرفي

صاحب النص هو: محمد الطيب ولد عبد الله، من مواليد أواسط عقد الستينيات  
من القرن العشرين، أستاذ تعليم ثانوي، كاتب وشاعر بالفصح والشعبي، وهو  
الآن مدير الإعدادية رقم 09 في مقاطعة عرفات.

## رابعا الملاحظ والفهم

❁ - ما نوع النص؟

2- اقرأ الجملة الأولى من النص ولاحظ، هل هي حكم تقريرى أم تساؤل؟

3- كيف ينظر الكاتب إلى الهاتف النقال؟ هل يراه نعمة أم نقمة؟

4- اذكر فائدتين من فوائد الهاتف الخليوي.

5- ماذا يفعل من أراد تجنب سلبيات الهاتف النقال؟

## خامسا الرصد والتحليل

1- عم يتحدث النص؟

2- قسم الكاتب نصه إلى فقرات دلالية، حدد بداية كل فقرة ونهايتها.

3- أجرى الكاتب مقارنة بين: إيجابيات الهاتف النقال وسلبياته، فهل ترى أنه وفق في المقارنة؟ وكيف ذلك؟

4- هل الهاتف النقال خير على البشرية أم تراه شرا، ضرره أكثر من نفعه؟

## سادسا التركيب والإنتاج

أعد قراءة النص ودقق في إجابات أسئلة الملاحظة والفهم وأسئلة الرصد والتحليل، وحاول كتابة نص يوازي النص في الشكل والمضمون.

## سابعا أنشطة وتطبيقات

1- تحدث عن وسائل الاتصال ومخاطرها على أخلاق وقيم الشباب المسلم، مستعينا بثقافتك والنص الذي بين يديك.

2- أعرب الجملة التالية: إنَّ الهاتف النقال سلاح ذو حدين.

3- صرف فعل «رأى» في المضارع المجزوم.

## الهمزة في آخر الكلمة

### أولا الأمثلة

- 1 - يهنئ المديرُ التلميذَ الفائزَ.
- 2 - العدالة هي: تكافؤُ الفرص بين المواطنين.
- 3 - سبأ، قبيلة عربية ورد اسمها في القرآن الكريم.
- 4 - على الأستاذ أن يحس بأن رسالة العلم عبء ثقيل.

### ثانياً الملاحظة والاكتشاف

إذا عدنا إلى الأمثلة السابقة وتتبعناها واحداً بعد الآخر، لاحظنا أن:

◀ المثال الأول، وردت فيه الهمزة مكتوبة على النبرة، فما سبب ذلك؟

علة ذلك أن: الهمزة المتطرفة (التي في آخر الكلمة) تكتب على ما يناسب حركة الحرف الذي قبلها، والحرف الذي قبلها في المثال الأول مكسور، والكسرة تناسبها النبرة.

◀ وفي المثال الثاني نلاحظ أن الهمزة كتبت على « الواو »؛ لأن الحرف الذي قبلها عليه « ضمة » والضممة تناسبها الواو.

◀ وفي المثال الثالث: لاحظ - معي - أن الهمزة كتبت على « الألف » لأن الحرف الذي قبلها عليه فتحة، والفتحة تناسبها الألف.

◀ أما المثال الرابع: فنلاحظ أن الهمزة كتبت على السطر؛ لأن الحرف الذي قبلها عليه سكون.

❁ 1 - الهمزة المتطرفة هي التي تكون في آخر الكلمة.

❁ 2 - إذا سبقها حرف متحرك كتبت على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها وذلك على النحو التالي:

◀ فإن وقعت بعد حرف مكسور كتبت على النبرة، مثل: شاطئ البحر دافع.

◀ وإن وقعت بعد حرف مضموم كتبت على الواو، مثل: لا يجزؤ المؤمن على معصية خالقه.

◀ وإن وقعت بعد حرف مفتوح كتبت على الألف، مثل: نشأ النحو والإملاء عندما دبّ اللحن في أبناء العرب.

◀ وإن وردت الهمزة بعد حرف ساكن كتبت على السطر، مثل: أستاذنا لمادة اللغة كفاء.

أما إذا لحقتها ألف تنوين النصب وأمكن وصلهما كتبت على النبرة، مثل: شربت الشاي دافئا، وإن لم يمكن وصلهما كتبت على السطر، مثل: لم أفهم من الدرس إلا جزءاً. أما إذا كان الساكن ألف مدّ فلا حاجة لألف تنوين النصب، مثل: جازى المدير الفائز جزاءً يستحقه.

## رابعا

## أنشطة و تطبيقات

❁ - أكمل الكلمات التالية بالهمزة المناسبة:

◀ من أساء... الاستماع تسو... إجابته.

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من كذب علي متعمدا فليتبؤ... مقعده من النار.

◀ سيرة المر... تنب... عن سريرته.

◀ الخلق السي... يفسد العمل.

◀ كلنا نعلم أن الله على كل شيء قدير.

2 - أكمل الفراغات التالية بما يناسب مما تعلمت عن كتابة الهمزة:

◀ همزة متطرفة جاءت بعد حرف مضموم تكتب على...

◀ همزة متطرفة وردت بعد حرف مكسور تكتب على...

◀ همزة متطرفة ساكنة بعد حرف مفتوح تكتب على...

3 - صحح الخطأ فيما يلي:

◀ بدفع.

◀ رأيت سيارة تمشي ببطء.

◀ قرئت وتعلمت.

التدريب الوطني

## دور وسائل الإعلام

### أولا | النص

الإعلام لغة: مصدر من الفعل الرباعي (أعلم) إعلاما، أي أخبر إخبارا، وله تعريفات متعددة منها:

- ◀ الوسيلة الضرورية للتعاطي والتواصل مع الجمهور.
  - ◀ الوسيلة التي ينادي بها نقل الحقائق والمعلومات بدقة وصدق.
  - ◀ الخبر المصوغ بموضوعية؛ والذي يعكس بجلاء عقلية الجمهور وعواطفه واتجاهاته المختلفة؛ وتطلق وسائل الإعلام اصطلاحا على: مجموعة قنوات الاتصال المستخدمة في نشر الأخبار أو الإعلانات أو البيانات.
- ومن وسائله:

1- الصحف اليومية.

2- التلفزيون.

3- المذياع.

4- المجلات.

5- الإعلام عبر المواقع ووسائل الاتصال.

وتسعى هذه الوسائل على اختلافها (المرئية والمسموعة) إلى زيادة جماهيرها وتوسيع انتشارها فنها تستغل التقدم التقني لتلبية حاجات الناس.

وللإعلام أدوار أساسية في تنمية المجتمع، منها:

1- المساهمة في صنع القرار: حيث تساهم وسائل الإعلام في صياغة القرار، وتنتج المعلومات القابلة للتداول.

2- المساهمة في رفض أو تقبل القرارات: فالإعلام يهيئ الرأي العام لتقبل القرارات الصادرة من السلطة العليا، كما قد يحرض على رفضها.

3- تعزيز الحوار بين الثقافات والديانات: وذلك باستخدام آلياتها المتطورة.

4- تنمية الوعي لدى الشعوب: فوسائل الإعلام تؤدي دورا أساسيا في تنمية وعي الشعوب وتشجيع الشباب على تنمية المجتمع والتعاون من أجل ازدهار البلاد وتقدمها وصمودها في وجه كل التحديات. تأثير وسائل الإعلام:

بما أن الإعلام سلاح ذو حدين، فإنه قد يؤثر على الأفراد، فيساهم في تشكيل اتجاهاتهم وتحديد قيمهم، وتكوين رؤاهم، ففي الوقت الذي تكون فيه مضامين هذا الإعلام إصلاحية وبناءة للمجتمع، فإنه قد يبيث برامج أخرى تعمل على استلاب الأفراد حضاريا وعزلهم عن موروثهم الحضاري، وتغيير مفاهيم الحياة لديهم، وترسيخ المشاعر السلبية عندهم بما يشاهدونه من أفلام رعب وعنف وجريمة؛ وهذا ما يستدعي منا - كمربين - أن نهمس في آذان الآباء والأمهات محذرين إياهم من خطورة إطلاق العنان للناشئة في تلقف الإعلام دون انتقائية.

## ثانياً تنمية الرصيد اللغوي

◀ استلاب الفرد حضارياً: سلبه من قيمه المتوارثة.

◀ رعب: خوف

◀ عنف: قسوة

◀ إطلاق العنان: إعطاء حرية مطلقة.



الناشئة: الأجيال الصاعدة.

تلقف الإعلام: التعاطي معه بنهم، وعشوائية.

انتقائية: تمييز بين الضارمنه والنافع.

### ثالثا | الملاحظة والفهم

ما تعريف الإعلام لغة؟ واصطلاحا؟

ما وسائله؟

ما تأثيراته؟

كيف نستفيد منه؟

### رابعا | الرصد والتحليل

بم بدأ النص؟

ما نوع النص؟

ما دور وسائل الإعلام؟

### خامسا | التركيب والإنتاج

بدأ الكاتب بتعريف الإعلام لغة واصطلاحا ثم سرد له مجموعة من التعريفات ليخلص في النهاية إلى أدواره المفيدة في ترقية المجتمع وصموده أمام مجابهة مختلف التحديات، كما نبّه إلى خطورة التعاطي معه دون حذر.

### سادسا | أنشطة وتطبيقات

❁- استخراج من النص:

◀ مبتدأ وخبرا.

◀ اسم إشارة في محل رفع فاعل.

◀ مفعولا به منصوبا، علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم.

◀ فعلا مضارعا مرفوعا، علامة رفعه ضمة مقدرة.

2- لك صديق مفرط في استخدام وسائل الإعلام إلى حد الإدمان، اكتب له

نصيحة تبين له فيها إيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام وضرورة التعامل معها بحذر في حدود اثني عشر سطرا.

المعهد  
التربوي  
الوطني

## الميزان الصرفي

أولا

الأمثلة

❁ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «سبابُ المسلم فسوقٌ وقتالُهُ كفرٌ»  
أخرجه البخاري.

❁ - قال الشاعر الأموي: ربيعة بن عامر الدارمي الملقب «المسكين»، مرّوا  
تجارة صديقه المتمثلة في خُمُرٍ سودٍ:

قل للمليحة في الخمار الأسود      ما إذا فعلتِ براهبٍ متعبدٍ  
قد كان شمّر للصلاة ثيابه      حتى وقفتِ له بباب المسجد

ثانيا

الملاحظة والاكتشاف

تعال بنا لتأمل الكلمات التالية في المثال (1) ولاحظ معي أنها اختلفت في الأصل  
وفي الوزن، فمثلا: كلمة: سباب: وزنها (فِعَالٌ) صيغت من الفعل الثلاثي: (سَبَّ) الذي  
وزنه: (فَعَلَ) وكلمة (المُسْلِمُ) وزنها: (المُفْعِل) مشتقة من الفعل الرباعي (أَسْلَمَ) الذي  
وزنه: (أَفْعَلَ) وفُسُوقٌ وزنها: (فُعُولٌ) صيغت من الفعل الثلاثي: (فَسَقَ) الذي وزنه  
(فَعَلَ).

وقِتالٌ وزنها (فِعَالٌ) صيغت من الفعل الرباعي: (قاتل) الذي وزنه (فاعل).

فلكل كلمة مشتقة وزن خاص يختلف عن وزن الأخرى، وإذا أعدنا النظر في بقية  
الأمثلة وجدنا كلمات ذات أوزان مختلفة، فمثلا: كلمة (مليحة) وزنها: فعيلة، وكلمة

(أسود) وزنها: أفعال وكلمة (راهب) وزنها: فاعل؛ كما قد تُشتق أوزانٌ مختلفة من جذر لغوي واحد في إمكاننا مثلاً: أن نشق من الفعل الرباعي (شَمَّرًا) الذي وزنه: (فَعَّلَ)، الكلمات التالية:

مُشَمَّرًا الذي وزنه (مُفَعَّلٌ) و(مُشَمَّرًا) له الذي وزنه: (مُفَعَّلٌ)، وتشميرا الذي وزنه (تفعيلاً)، وهكذا فقد تتحد الكلمات العربية في أصل الجذر اللغوي وتختلف في الوزن.

### ثالثاً | الاستنتاج

◀ الميزان الصرفي هو مقياس وضعه علماء اللغة العربية لمعرفة أبنية اللفظ، فأصول الكلمة في اللغة العربية ثلاثية، فجعلوا مقياسها مكوناً من ثلاثة أحرف، هي: (ف، ع، ل)، فأطلقوا على الحرف الأول فاء الكلمة، وعلى الحرف الثاني عين الكلمة، وعلى الحرف الثالث لام الكلمة.

◀ عند إرادة وزن الكلمة نقابل حروف الميزان بالحروف الأصلية، ونأتي بلفظ الحروف الزائدة.

### رابعاً | أنشطة وتطبيقات

🌸 - زن الكلمات التي خط تحتها مما يلي:

استيقظت فجر يوم على صوت هرة تموء بجانب فراشي مستعطفة متمسحة بي فحيرني أمرها، وقلت لعلها جائعة، فنهضت محضراً لها طعاماً فعافته وانصرفت عنه، فقلت: لعلها ظمأى، فقدمت لها ماء فتركته غير ملتفتة إليه وأخذت تنظر إلي نظرات المستغيث، المستنجد، وكان باب الغرفة موصداً فرأيت أنها تطيل النظر إليه وتتبعني مسرعة الخطى كلما رأيتني متجها صوبه فعرفت أنها تريد أن أفتح لها الباب، فأسرعت بفتحه، فما أن رأيت سقف السماء حتى انطلقت تعدو كالهارب من السجن، فقلت في نفسي: عجباً، هل تفهم الهرة معنى الحرية؟ أجل إنها تفهم، وما كان استعطفها وحنها وإمساكها عن الطعام والشراب إلا من أجلها.

2 - صغ من كل كلمة من الكلمات التالية ثلاث كلمات بأوزان مختلفة:  
عَلِمَ - عَمِلَ - حَمَلَ - بَدَّلَ.

المعهد التربوي الوطني

## معراج

### أولاً: النص

وطنٌ يُؤدِّنُ معلنا تطويقي  
مِني الجذورُ فيستشيرُ برِيقِي  
مُدَّ جئتُ في فَلَكَ الحياةَ طريقي  
وطقوس حُبِّ شَعَشَعَتْ تشويقي..  
فالآن ضحَّتْ بالدماءِ عُروقي  
من بعد ما أَلِفَ التَّوى تَمزِيقِي  
أنوي على كلِّ الوجودِ سُروقي  
فَلتَشْرِحِي للعالمين بُرُوقِي  
عن سَائِسِ الأبقارِ.. حَادِي النُّوقِ  
فأنا سليل عُرُوبَةٍ إفرِيقِي  
الشاعر: الشيخ جاكيتي سك

يا مَنْ بحضنِ جمالكِ المسحوقِ  
وطنٌ تَلُوحُ على مَدَى بصماتِهِ  
يا مَنْ بحضنكِ كلُّ ما أَمَلْتُهُ  
دِفءٌ.. وِحْسٌ مُرْهَفٌ.. وطلاوةٌ  
وقَداسَةٌ جَفَّتْ خُطى عُمري لها..  
يا أعظمَ امرأةٍ لَجأتُ لِظَلِّها  
قَسَمًا.. لِحِضْنِكِ أنجلي شمساً أنا  
أنا لُغزُ هذا الكونِ يا عَرَافِتي  
فَكِّي الذي لم يستطيعوا فَكَّهُ  
وإذا اشْتَهَى التاريخُ كَشَفَ هُوَيْتِي

### ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- ◀ المسحوق: المطحون.
- ◀ التطويق: الإحاطة بطوق، وهو إطار معدني تحاط به الأشياء وتثبت به.
- ◀ تَلُوحُ: تظهر
- ◀ مُرْهَفٌ: الرقيق الإحساس.
- ◀ طلاوة: رونق ونضارة.
- ◀ وطقوس: أفعال معتادة ومرتبة لها دلالة رمزية.

◀ شَغَشَعَتْ: خلطت

◀ التَّوَى: البعد

◀ سَائِسٍ: مروض ومدرب، والمقصود هنا الراعي.

◀ حَادِي: الذي يسوق الظعن بالحاء، وهو الغناء للإبل.

◀ هُوَيْتِي: حقيقة الشخص التي تميزه عن غيره.

◀ سليل: سليل الشخص: ابنه أو فرد من نسله.

### ثالثا | تنمية الرصيد المعرفي

الشيخ جاكيتي سك: أحد ألمع شعراء موريتانيا المعاصرين، ولد 17 أكتوبر 1980 في انواكشوط، عضو اتحاد الأدباء والكتاب الموريتانيين ونائب رئيس منتدى القصيد الموريتاني، وعضو المجلس الأعلى للشباب، تألق خلال مشاركته في الموسم الثاني من مسابقة أمير الشعراء 2008، من أشهر قصائده قصيدة معراج وقصيدة إسراء، صدر له ديوانان شعريان.

### رابعا | الملاحظة والفهم

- 1 - ما معنى عنوان القصيدة؟
- 2 - ما دلالة البيت الأخير من القصيدة؟
- 3 - ماذا تعرف عن صاحب القصيدة؟

### خامسا | الفهم والتحليل

- 1 - يخاطب الشاعر امرأة في هذا النص، فهل يعني بها أرض الوطن؟
- 2 - تحدث الشاعر في النص عن انتمائه الراسخ لوطنه، فأين كان ذلك؟
- 3 - عدّد الشاعر مجموعة الأشياء التي يجدها في حضن وطنه، اذكرها.
- 4 - في قوله «سائِس الأبقار.. حَادِي الثَّوَقِ» إشارة إلى نمط حياة الموريتانيين، اشرح ذلك.

- 5 - في البيت الأخير تحديد للانتماء الحضاري للمواطن الموريتاني، وضح ذلك.
- 6 - ما الفكرة العامة التي يتحدث عنها النص؟
- 7 - قسم النص إلى أفكاره الجزئية، وشرح كل فكرة منها.
- 8 - أكد الشاعر ثنائية الانتماء الثقافي للشعب الموريتاني العربي الإفريقي، وضح ذلك.
- 9 - أنهى الشاعر كل أبياته بالقاف المكسور وهو صوت رنان، فما قيمة ذلك؟
- 10 - تكرر الكلام يفيد تأكيده، فما الذي كرره الشاعر في القصيدة؟

## سادسا | التركيب والإنتاج

حاول أن تجمع إجاباتك على الأسئلة السابقة وتستغلها في كتابة نص تحليلي عن قصيدة «معراج».

## سابعا | أنشطة وتطبيقات

- 1 أعرب المفردات الواردة في جملة: «ألف النوى تمزيقي».
- 2 (يُؤدّن، جئتُ، لجأتُ، سائِس) كلمات من النص تشتمل على همزة في وسط الكلمة، فلماذا كتبت فيها الهمزة بهذا الشكل؟
- 3 اكتب نصا تتحدث فيه عن انتمائك الحضاري، مستفيدا من الأفكار والعبارات الواردة في القصيدة.



## المجرد والمزيد

### أولا الأمثلة

#### المجموعة (أ)

- ◀ قام المؤمن إلى مصلاه وأقام الصلاة.
- ◀ دخل الأستاذ القسم ثم أدخل التلاميذ.
- ◀ وصلت إلى المدرسة وواصلت السير إلى القسم.
- ◀ عَلِمَ الأستاذ وقت الامتحان فعَلَّمنا.

#### المجموعة (ب)

- ◀ كسرت العود فانكسر.
- ◀ حرق الرجل الحطب فاحترق.
- ◀ سبقت محمداً وتسابقت مع عمرو.
- ◀ جمعت الورق فتجمّع.
- ◀ سأل الأستاذ الكسول فاصفرَّ وجهه، واحمرَّتْ خدوده.

#### المجموعة (ج)

- ◀ استغفر العبد ربه.
- ◀ استحسّن الأستاذ إجابتي.
- ◀ استنسر البغاث.
- ◀ احدودب الظهر.

#### المجموعة (د)

- ◀ دحرجت الكرة فتدحرجت.

- ◀ بعثرت الورق فتبعثر.
- ◀ طمأنت أمي فطمأنت.

## ثانياً | الأخط وأكشاف

- ◀ لاحت المائل الأول من المجموعة (أ) ما الحدثان المذكوران فيه؟
- ◀ ما عدد حروف الفعل الأول (قام)؟ وما عدد حروف الفعل الثاني (أقام)؟
- ◀ هل يمكن الاستغناء عن أحد حروف الفعل الأول، أو الفعل الثاني؟
- ◀ ما الفرق بين الفعلين (قام) و(أقام)؟
- ◀ الفعل (قام) أفاد النهوض والقيام بينما أفاد الفعل (أقام) أداء الصلاة، إذن فالزيادة اليسيرة التي حصلت في عدد الحروف أحدثت تغييراً كبيراً في الدلالة والمعنى، وأغنت عن اللجوء إلى لفظ جديد لتأدية المعنى الجديد، وتلك غاية من أهم غايات الزيادة.
- ◀ تأمل بقية أمثلة المجموعة التي يشتمل كل واحد منها على فعلين، ولاحظ الفرق بين الفعلين في كل مثال.
- ◀ ما عدد الحروف التي زادت بها الأفعال المزيدة في هذه الأمثلة؟
- ◀ تأمل أمثلة المجموعة (ب).
- ◀ هل تستطيع أن تميز الحروف المزيدة في الأفعال: (انكسر واحترق وتسابق وتجمع واصفرّ واحمرّ)؟
- ◀ ما عدد الحروف الزائدة في أفعال هذه المجموعة؟
- ◀ والآن لاحظ أمثلة المجموعة (ج).
- ◀ ما عدد الحروف التي زادت في كل فعل من أفعال هذه المجموعة؟
- ◀ لاحظ أمثلة المجموعة (د).
- ◀ ما الأفعال الرباعية التي تضمنتها؟
- ◀ هل لاحظت أن كل مثال بدأ بفعل مكون من حروف أصلية ومعه فعل مكون من نفس الحروف مع زيادة؟
- ◀ ما الحروف التي زادت في كل واحد من الأفعال المزيدة في هذه المجموعة؟

- ◀ الفعل المجرد هو ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يمكن الاستغناء عن أي منها، وهو إما ثلاثي أو رباعي.
- ◀ الفعل المزيد هو ما زيد فيه الفعل المجرد بحرف أو حرفين أو ثلاثة.
- ◀ يزداد الثلاثي المجرد بحرف واحد فيكون: الهمزة أو الألف أو التضعيف.
- ◀ يزداد الثلاثي المجرد بحرفين فيكونان: الهمزة والنون أو الهمزة والتاء أو الهمزة والتضعيف أو التاء والألف أو التاء والتضعيف.
- ◀ يزداد الثلاثي المجرد بثلاثة حروف فتكون: الألف والسين والتاء أو الألف والواو والتضعيف.
- ◀ يزداد الرباعي المجرد بحرف واحد هو التاء في أوله، أو بحرفين هما: الألف والنون، مثل: افرْتَقَعَ من فرقع والألف والتضعيف، مثل: اطمأن من طمأن.
- ◀ كل زيادة هي بهدف التوسع في المعنى، وللأفعال المزيدة معان عديدة كالتعدية والصيرورة والمشاركة والمطاوعة وغيرها.

### رابعا | أنشطة وتطبيقات

- ◀ زد على كل فعل مما يأتي حرفا واحدا ثم حرفين ثم ثلاثة حروف: خرج - شهد - قلب - قلع.
- ◀ صُغ من كل فعل مما يأتي ثلاثة أفعال كل منها مزيد بواحد: جلس - سمع - كتب.
- ◀ جرد الأفعال المزيدة التالية من حروف الزيادة التي دخلت عليها: تجهّم - انصرف - تعجّب - تفاوت - أنشد - احلولى.
- ◀ بين المجرد من المزيد في ما يلي وحدد نوع الزيادة: وعد - توعدّ - تمارض - اتقى - استبشر - اکتوى - انزعج - مرّ - استشفى.

## أبو الأسود الدؤلي، ونشأة النحو

### أولا النص

كانت العرب في الجاهلية تحرص على فصاحة أبنائها فتذهب بهم إلى البادية، كي يتشربوا اللغة العربية التي لا تشوبها عجمة؛ ولا يدخلها لحن، ولكن مع توسع رقعة الدولة الإسلامية؛ واختلاط أبناء العرب بأبناء الأعاجم الذين دخلوا الإسلام؛ بدأ اللحن يجرى على الألسن، والطامة الكبرى صدور ذلك اللحن من أبناء العرب الفصحاء ووصوله إلى القرآن الكريم.

وكان أبو الأسود الدؤلي (ظالم بن عمر بن سفيان الكناني) يكره اللحن واللاحنين حيث كان يقول: «إني لأجد اللحن غمزا كغمز اللحم» ويروى أنه في يوم شديد الحرارة قالت له ابنته: «يا أباي ما أشد الحر» فقال لها: «القيظ وهو ما نحن فيه يا بنية» فبدت الحيرة على وجهها وأدركت أنها أخطأت، فقال لها قولي: «ما أشد الحر بالنصب؛ إن أردت التعجب» الأمر الذي دفع بأبي الأسود إلى وضع باب التعجب والفاعل والمفعول وغيرها من أبواب النحو.

أما الدافع الأهم والذي ألزم المفكرين وأهل الشأن إلى وضع قواعد للغة العربية فهو: امتداد اللحن إلى القرآن الكريم، من ذلك أن أعرابيا حديث العهد بالإسلام سمع قارئاً يقرأ قوله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ التوبة 2، بجر لفظ رسوله وبذلك تكون عطفاً على المشركين ومجرورة مثلها فقال: «إنه يتبرأ ممن تبرأ الله منه» فلما أخبر بالقراءة الصحيحة للآية قال: وأنا أتبرأ مما تبرأ الله ورسوله منه.»

هذه الحوادث - وغيرها - ولدت لدى العلماء والمفكرين ضرورة بناء نظام من القواعد يحمي لغة القرآن من اللحن ومن ثم الضياع، وعلى رأس هؤلاء:

أبو الأسود الدؤلي، الذي أجمع العلماء والمؤرخون على أنه هو أول من أسس قواعد لعلم النحو، وأنه صاحب فضل سبق إليه، ومهد الطريق لمن جاء بعده، ويرى ابن الأنباري النحوي في كتابه نزهة الألباء في طبقات الأدباء أن أول من وضع أصول النحو علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بدليل أن الروايات كلها تسند إلى أبي الأسود، وأبو الأسود يسند إلى علي.

## ثانياً تنمية الرصيد اللغوي

- ◀ اللحن: الخطأ في الإعراب
- ◀ الغمز: الوخز بشيء حاد

## ثالثاً تنمية الرصيد المعرفي

يعد أبو الأسود الدؤلي واضع علم النحو حسب ما ورد في قاموس التراجم، وقد كان أبو الأسود فقيها عالماً شاعراً فارساً شجاعاً، تولى القضاء في عهد عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم.

كان أبو الأسود من سكان البصرة، وكان عبد الله بن عباس والياً عليها آخر خلافة عثمان، ولما انتقل منها إلى المدينة ترك إمارة البصرة عند الدؤلي، فأقرها له علي بن أبي طالب، كان الدؤلي من أنصار علي بن أبي طالب وشهد معه كل معاركه مقاتلاً يحمل سيفه إلى أن مات سنة: 69هـ عن عمر ناهز 85 عاماً.

## رابعاً الملاحظة والفهم

- ◀ لاحظ معي أن النص مقال قصير عن أسباب نشأة علم النحو.
- ◀ ألا ترى أن علماءنا الأوائل أدركوا قيمة اللغة، باعتبارها؛ وعاء القرآن وهوية الدولة؟

## خامسا الرصد والتحليل

- ◀ النص مقال قصير، حدّد مقدمته وعرضه وخاتمته.
- ◀ ما السبب المباشر الذي جعل أبا الأسود وعلياً بن أبي طالب يفكران في طريقة لضبط اللغة العربية من الضياع؟
- ◀ ما مصير أمة تخلت عن لغتها، وخدمت لغات أمم أخرى، فهل سيبقى لها وجود؟

## سادسا التركيب والإنتاج

- ◀ حاول أن تكتب نصاً موازياً من خلال إجابات: الملاحظة والفهم والرصد والتحليل، يكون متماسك التركيب واضح الغاية، ويعمق فكرة الموضوع ويسلط الضوء على الهدف.

## سابعا أنشطة وتطبيقات

- ❁ 1. اقرأ الأسئلة التالية وعد إلى المراجع واثبت بأجوبة شافية عليها.
- ◀ متى دبّ اللحن في أبناء فصحاء العرب الأبحاح؟ وما سببه؟
- ◀ ما انعكاس اللحن على دلالة الجملة؟ وما خطره على مستقبل اللغة؟
- ❁ 2. أعرب إعراباً تاماً الجملة التالية:
- كان أبو الأسود الدؤلي يكره اللحن واللاحنين.

## الحروف الناسخة (إِنَّ وَأَخواتها)

### أولا الأمثلة

إن رسالة المعلم رسالة شريفة، لأنه يقوم على تنشئة الأجيال، حتى لكأنه أبٌ لكل طفل من تلاميذه، ورائد لكل شاب من طلابه، وإذا كان غيره من أصحاب المهن الأخرى كالأطباء والمهندسين يعمل من أجل معالجة أجسام الناس وقضاء حوائجهم المادية، فإن المعلم إنما يعمل في تشكيل عقول الناشئين وتكوين ضمائرهم وتهذيب أخلاقهم، لكن عوامل تجعله أكثر جهداً من غيره من ذوي المهن الأخرى؛ لأن مسؤوليته - في تكوين النشء وتهذيبه - جسيمة، فقديمًا قيل: الأمم بمعلميها المخلصين.

### ثانياً الملاحظة والاكتشاف

إذا عدنا إلى الأمثلة وتأملنا جيدا الكلمات والجمل التي خط تحتها:

(إن رسالة المعلم رسالة - لأنه يقوم - كأنه أبٌ - لكن عوامل مثيرة تجعله - أن مسؤوليته جسيمة) نلاحظ أنها جمل اسمية .

وإذا أعدنا الملاحظة وجدنا هذه الجمل الاسمية مسبوقه بحروف هي: (إِنَّ - أَنْ - لكن - كأن).

لاحظ - معي - ما أحدثه أحد هذه الحروف من تغيير لفظي على هذه الجملة، إذ الأصل فيها جملة تتكون من مبتدأ وخبر: رسالة المعلم رسالة شريفة، ولما دخلت عليها «إِنَّ» أصبح المبتدأ منصوبا بفعل هذا العامل الذي هو «إِنَّ» أما الاسم الثاني (الخبر) فقد بقي مرفوعا كما كان قبل دخول «إِنَّ» على الجملة، وبذلك يعرب الاسم الأول: اسما «لإن» ويعرب الثاني خبرا لها، ومثل «إِنَّ» في هذا العمل أخواتها: (أَنَّ - كأن - لكن - ليت - لعل)، وهذه الحروف تسمى بالحروف الناسخة.

لاحظنا أننا ما تحدثه هذه الحروف من تغيير لفظي على الجمل الاسمية ، فما الذي تحدثه من تغيير في المعنى؟

لاحظ - معي - أن هذه الحروف كلما دخلت على الجمل الاسمية أضافت معنى جديداً، فإنَّ وأنَّ: تفيدان تأكيد الخبر، كأنَّ: تفيد التشبيه، لكنَّ: تفيد الاستدراك، لعلَّ: تفيد الترجي لشيء ممكن الوقوع، وليت: تفيد التمني لشيء بعيد الوقوع.

### ثالثاً | الاستنتاج

❁ - إنَّ، أنَّ، كأنَّ لكنَّ، ليت، لعلَّ: حروف تدخل على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ على أنه اسم لها، ويبقى الخبر مرفوعاً ويسمي خبرها.

❁ 2 - إنَّ وأنَّ: للتأكيد. - كأنَّ: للتشبيه. - لكنَّ: للاستدراك. - لعلَّ: للترجي. وليت للتمني.

❁ 3 - خبر إنَّ وأخواتها، كخبر المبتدأ، يأتي مفرداً مثل: إنَّ الله غفورٌ رحيمٌ.

ويأتي جملة فعلية مثل: إن المهذب يحترمه الجميع.

ويأتي جملة اسمية مثل: إن المعلم دوره عظيم.

ويأتي شبه جملة، مثل: إن للأُمّ فضلاً لا ينكر.

تنبيه:

إذا فصلت «ما» بين هذه الحروف وأسمائها كفتها عن العمل، فيبقى المبتدأ مرفوعاً.

### رابعاً | أنشطة وتطبيقات

❁ 1 - أكمل الجمل الآتية بخبر مناسب واذكر ما أضافه الحرف من معنى على الجملة:

◀ ظروف الحياة صعبة ولكن الصبر.....

◀ ليت قادة الدول العربية..... لمصالح شعوبهم.

❁ 2 - بين نوع خبر «إن وأخواتها فيما يأتي:

◀ إن الشدائد مصانع الرجال.



◀ اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا.

◀ إن المجتهد هو الفائز.

◀ إن الأستاذ في القسم لكن التلاميذ في الساحة.

المعهد التكنولوجي الوطني

## المحاضرة

### أولا النص

حيث المجالس والجموع موقره  
في نفس أرباب النهى متجزره  
فلربما قد أصبحت متعذره  
جزعاً فأسباب الحياة مقدره  
وشيوخها أهل العقول النيره  
قطعُ المفاوز والصحاري المقفرة  
حتى تصير على الفضيلة مجبره  
أهل التقى وانظر بعين مبصره  
تلقاه معتقداً بأنك لم تره  
فالعلم والتقوى عماد المحاضرة  
وأدمُ قراءته بها وتدبره  
ولئى وأصبح نادراً ما أندره!

- 1- اضرب قبلك في رحاب المحاضرة
- 2- والعلم علم والفضيلة سيرة
- 3- بادربها ما دمت غضاً يافعا
- 4- واصبر على تحصيل علمك لا تكن
- 5- وأطل مقامك بين أربع أهلها
- 6- لا يثن عزمك عن ورود حياضها
- 7- واصبر لنفسك في حماها برهة
- 8- وارتع بها وانظر إلى علمائها
- 9- واحذر مصاحبة السفية وكن إذا
- 10- وتزود التقوى تكن من أهلها
- 11- واقربها القرآن واضبط رسمه
- 12- ها نحن نسعى للتشبيث بالذي

### ثانياً تنمية الرصيد المعرفي

#### ثانياً

المرابط بن دياه شاعر موريتاني معاصر، ولد سنة 1960 بمقاطعة وادي الناقة التابعة لولاية اترارزه، جمع بين الدراسة المحظريّة والحديثيّة، زاول مهنة التدريس في وطنه وفي السينغال، وهو الآن بصدد إعداد دكتوراه في الشريعة؛ له ديوان شعر سماه «خواطر» ضمّنه قصائد في المديح النبوي وأخرى وطنية.

## ثالثا تنمية الرصيد اللغوي

المحاضرة: مدرسة محلية متنقلة تدرّس القرآن ومختلف العلوم الشرعية بشكل تطوّعي.

مُوقَّره: ذات هيبة ووقار.

النهي: جمع نُهية وهي العقل.

متجدِّره: راسخة

جزعا: خائفا

المفاوز: جمع مفازة وهي الصحراء.

## رابعا الرصد والتحليل

بم يأمر الشاعر في البيت الأول؟

ومم يُحذر في البيت التاسع؟ ولماذا؟

ذكر الشاعر أن للمحاضرة عمادا؛ وضح ذلك من النص.

## خامسا الرصد والتحليل

ما مضمون النص؟

هل سبق لك أن درست في المحاضرة؟

هل بمقدورك أن تقارن بين الدراسة المحظرة والدراسة النظامية؟

## سادسا التركيب والإنتاج

بدأ الشاعر بإصدار أوامره إلى أفراد المجتمع، طالبا منهم التوجه إلى المحاضرة لطلب العلم بوصفه الوسيلة الوحيدة لإصلاح الدنيا والآخرة، ولذا أكثر في استخدام أفعال الأمر (اضرب - بادز - اصبر...).

ولا يمكن أن يُنال العلم إلا بالصبر ولزوم التقوى والابتعاد عن أصحاب السوء السفهاء.

## سابعا أنشطة وتطبيقات

- ◀ استخراج أفعال الأمر الواردة في النص، مبينا الصحيح منها والمعتل.
- ◀ استخراج فعلين مضارعين مجزومين من النص.
- ◀ استخراج مبتدأ وخبراً من النص.
- ◀ استخراج من النص مفعولاً به وفاعلاً.
- ◀ المحاضرة جامعة بدوية متنقلة، يلجها طلاب العلم من مختلف الأعمار.
- ◀ تحدّث عن أهميتها في مالا يقل عن اثني عشر سطرًا.

المعهد  
التربوي  
الوطني

## كان وأخواتها

### أولاً الأمثلة

قال تعالى:

﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ (54) الكهف 54.

قال الشاعر:

﴿2﴾ - تعلّم فليس المرء (يولد عالماً) وليس أخو علم (كمن هو جاهل)

وقال آخر:

﴿3﴾ - بادز بهبها مادمت غصاً يافعا فلربما قد أصبحت متعذره

﴿4﴾ - واصبر على تحصيل علمك لا تكن جزعاً فأسباب الحياة مقدره

﴿5﴾ - واصبر لنفسك في حماها برهة حتى تصير على الفضيلة مجبره

### ثانياً الملاحظة والاكتشاف

لاحظ معي الكلمات: (كان - ليس - مادام - أصبح - صار)

◀ هل هي أفعال أم أسماء؟ جواب: هي أفعال.

◀ من أي أنواع الأفعال؟ جواب: أفعال ناسخة

◀ ما معنى «ناسخة»؟ الجواب: تنسخ حكم الخبر فتغيره من الرفع إلى النصب.

◀ هل تكتفي هذه الأفعال باسمها دون خبرها؟ جواب: لا يتم معناها إلا بوجود الاسم

والخبر معاً.

◀ ما طبيعة الجمل التي دخلت عليها؟ الجواب: هي: جمل اسمية.

◀ ما أصلها؟ جواب: أصلها مبتدأ وخبر.

◀ ما إعراب الكلمتين اللتين حُطّ تحتهما في المثال الأول؟ الجواب: الإنسان:

اسم (كان) مرفوع، وأكثر: خبر (كان) منصوب.

أما في البيت الثاني: فنلاحظ أن اسم (ليس) ورد مرفوعاً، في حين ورد خبرها جملة فعلية بين قوسين، كما ورد خبر (ليس) في العُجْز شبه جملة مكونة من الجار والمجرور بين قوسين.

وفي البيت الثالث ورد اسم (مادام) ضمير رفع متحرك (التاء) وورد خبرها منصوباً (غضاً) كما أضمر اسم (أصبح) وبقي خبرها ظاهراً (متعذره) وهكذا في بقية كلمات البيتين: (4-5).

### ثالثاً الاستنتاج

تدخل (كان) وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ على أنه اسم لها، وتنصب الخبر على أنه خبر لها.

◀ يكون خبر (كان) إما مفرداً أو جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة.  
ملاحظات:

1 - (كان - صار - ليس - أصبح - أمسى - أضحى - ظل - بات -) تعمل بدون شرط.

2 - (زال - برح - انفك - فتى) تعمل بشرط أن تسبق بنفي أو نهي.

3 - (دام) تعمل بشرط أن تسبق ب (ما) المصدرية الظرفية.

4 - الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي والمضارع والأمر هي: (كان - صار - أصبح - أمسى - أضحى - ظل - بات -).

5 - الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي والمضارع هي: (ما زال - ما برح - ما انفك - ما فتى).

6 - الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي فقط هي: (ليس - مادام).

تنبيه:

قد ترد (كان) وأخواتها تامة فترفع ما بعدها على أنه فاعل، مثل:

◀ يكون المؤمن حيث كان الحق، بمعنى: يوجد المؤمن حيث وُجد الحق.

- ◀ قوله تعالى: ﴿ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ نُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ (17) سورة الروم، أي تدخلون في وقت المساء وتدخلون في وقت الصباح.
- ◀ قوله تعالى أيضا: ﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ (53) سورة الشورى، أي ترجع.
- ◀ نام الكسول عن صلاة الصبح حتى أضحى، أي دخل وقت الضحى.

## رابعاً | أنشطة وتطبيقات

❁ - مميّز الفعل الناسخ ومعموليه مما يلي:

كان الشرك سائداً في الجاهلية، فكان الإسلام نورا للبشرية، وأصبح المسلمون موحدين، وأضحوا مؤمنين، وأمساوا أعمى وأقوى وظلت الحضارة الإسلامية قروناً عديدة مزدهرة، وبات العالم سعيداً بحضارة المسلمين، لأنهم ليسوا مستبدين في حكمهم للشعوب، بل يسوّون في المعاملة بين الناس جميعاً مسلمين وغيرهم ما داموا مسالمين.

وما برح المسلمون سائدين حتى تخلوا عن منهج الإسلام فضعف، شأنهم وهان أمرهم، وما فتى اليهود محتلين القدس، وما زالوا مدنسين أرض فلسطين.

فمتى يستيقظ المسلمون من سباتهم، ويؤوبون إلى ربهم لتتحد صفوفهم، ويشكلوا قوة في وجه عدوهم؟

❁ 2 - أدخل (كان) أو إحدى أخواتها التي تعمل بدون شرط على الجمل التالية مع التشكيل:

- ◀ العصفور يغرد.
- ◀ الصحراء قاحلة.
- ◀ الشتاء بارد.
- ◀ الصيف حار.
- ◀ النار لهيبها شديد.

مهارة البحث في المعجم

أولاً | أنشطة الاكتساب

1. الملاحظة والاكتشاف:

- ◀ ما معنى كلمة معجم؟
- ◀ ما اللفظ الذي اشتقت منه كلمة معجم؟
- ◀ ماذا تعرف من أسماء المعاجم العربية؟
- ◀ كيف نبحث عن معنى كلمة في المعجم؟
- ◀ ورد في مختار الصحاح في باب الباء فصل التاء: «(أَبْتَعُ): كَلِمَةٌ يُؤَكَّدُ بِهَا يُقَالُ جَاءُوا أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ».
- ◀ الحروف الأصلية لكلمة (أبتع) هي (ب ت ع).
- ◀ هل لاحظت أن الحرف الأول من الحروف الأصلية «الباء» هو الذي سمي به الباب، وأن الحرف الثاني «التاء» منها هو الذي سمي به الفصل؟
- ◀ ورد في لسان العرب في باب النون فصل السين: «والمسكينُ... الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ»
- ◀ ما الحروف الأصلية لكلمة «مسكين»؟
- ◀ هل لاحظت أن الحرف الأخير من الحروف الأصلية «النون» هو الذي سمي به الباب، وأن الحرف الأول «السين» منها هو الذي سمي به الفصل؟

2. الاستنتاج:

1. المعجم في اللغة تدل على الشيء المبهم أو الغامض، وتطلق كلمة «معجم» على الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما، ويشرحها، ويوضح معناها، ويرتبها بشكلٍ مُعيّن، ويُسمّى هذا النوع من الكتب مُعجماً إمّا لأنّه مرّتب على حروف المعجم (الحروف الهجائية)، وإمّا لأنّه قد أزيل أي إبهام أو غموض منه؛ فهو مُعجم بمعنى



مزال ما فيه من غموض، وإبهام، وقد استعمل بعض اللغويين كلمة قاموس لتدلّ على المعجم.

2. أشهر المعاجم العربية: من أشهر المعاجم المعروفة، والمستخدم في اللغة العربية هي:

- ◀ معجم لسان العرب لابن منظور.
- ◀ معجم الصحاح للجوهري.
- ◀ معجم القاموس المحيط للفيروز آبادي.
- ◀ معجم تاج العروس للزبيدي.
- ◀ معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، والذي كان أوّل معجم جامع للألفاظ، والتراكيب اللغويّة العربية.

3. طريقة البحث في المعجم توجد عدّة طرق للبحث في المعجم، من أهمها:

◀ طريقة ترتيب المفردات أو الألفاظ هذه الطريقة تعتمد على إعادة الكلمة إلى أصلها، وتجريدها من حروف الزيادة المرتبطة بها، ليكون الحرف الأوّل من الكلمة هو الباب الذي سنبحث عنه في المعجم، والحرف الثاني سيكون الفصل المتمم لذلك الباب، وبقية الحروف تظهر في عدد من الكلمات المترادفة الموجودة، والمتشابهة في الصياغة.

مثال: يستوطن: نعيدها إلى الأصل (وطن)؛ حيث نبحث في باب حرف الواو، فصل حرف الطاء، ثمّ حرف الثون.

◀ الطريقة المعكوسة أو المقلوبة تعتمد هذه الطريقة في أخذ آخر حرف من الكلمة والبحث عنه كما هو الحال في الحرف الأول من الكلمة، بحيث تصبح خطوات البحث كالتالي: نعيد الكلمة لجذورها الثلاثية، أو الرباعية. نأخذ الحرف الأخير ليكون باباً للبحث. نأخذ الحرف الأول كفصل للبحث، ومن ثمّ أخذ بقية الحروف. مثال طيران: الفعل الثلاثي لها: طار. نأخذ حرف الراء باباً للبحث. حرف الألف والطاء فصلاً للبحث. نستخرج معنى الكلمة.

## ثانياً أنشطة التطبيق

ابحث عن معنى الكلمات التالية في أحد المعاجم:

الخَيْصُ - الأَثُلُ - القَبْصُ - اللُّبْدُ - ثَخُنَ .

المعهد التربوي الوطني

## الفهرست

الصفحة	العنوان
03	تقديم
05	المقدمة
07	بر الوالدين
10	علامات الترقيم
14	مهارة تقديم شخص
16	خطبه حجة الوداع
20	الفعل الصحيح والمعتل
23	مهارة تقديم مكان
25	التواضع
28	الجملة الاسمية
31	أوجب الواجبات إكرام أمي
33	التعدية واللزوم
36	عمر بن الخطاب ورسول كسرى
39	الفاعل
42	الأدب الأدب
45	المفعول به
49	القيم الوطنية والإنسانية الوحدة الثانية
51	موريتانيا: بلاد التكرور والملثمين
55	التاء المبسوطة والتاء المربوطة
59	المواطنة
61	الفعل المعتل وأقسامه
64	التسامح
67	الفعل المبني للمجهول
70	وفاء للوطن
73	النكرة والمعرفة
76	الحنين إلى الوطن
79	المعرب والمبني
83	من خطاب المختار ولد داداه بمناسبة الاستقلال
86	علامات الإعراب وأنواعه
92	مهارة تقديم كتاب
95	مجال المجتمع والبيئة الوحدة الثالثة
97	الأسرة

100	همزة الوصل وهمزة القطع
103	دور المدرسة في تنمية الفرد وتطوير المجتمع
106	حروف الجر ومعانيها
110	النظافة
114	الأسماء الموصولة
118	أبناء المدارس
120	أسماء الإشارة
123	من قصص الكرم
126	أدوات الاستفهام
129	بنية المجتمع الموريتاني
133	تصريف الفعل المضعف
135	مهارة كتابة السيرة الذاتية
138	الانتماء الحضاري للمجتمع الموريتاني
142	الهمزة المتوسطة
145	الهاتف النقال
148	الهمزة في آخر الكلمة
151	دور وسائل الإعلام
155	الميزان الصرفي
158	معراج
161	المجرد والمزيد
164	أبو الأسود الدؤلي، ونشأة النحو
167	الحروف الناسخة إن وأخواتها
170	المحضرة
173	كان وأخواتها
176	مهارة البحث في المعجم
179	الفهرست

المعهد التكنولوجي الوطني

المعهد التكنولوجي الوطني

المعهد التكنولوجي الوطني